رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاثنين ١٤ اذار ١٩٨٨ - ٢٥ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٥٠٢
ATH - THAWRA , Monday , 14 Mar , 1988 , No . 6502 | ٧٥ فلساً

لقطات من زيارة السيد الرئيس القائد لقاطع الفيلق الاول ومحافظة السليمانية وناحية العلم ص ٣

الرئيس القائد يزور قاطع الفيلق الأول ومحافظة السليمانية وناحية العلم
قائد النصر يطلع على متانة الترتيبات المتخذة لردع الغزاة
السيد الرئيس صدام حسين يطلع على اداء أجهزة الدولة لتأمين الحياة السعيدة للمواطنين
أبناء شعبنا يعبرون عن سعادتهم بلقاء القائد ويعاهدون على الوفاء للعراق الحبيب

زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قاطع عمليات الفيلق الاول البطل ..

وقد اطلع سيادته خلال لقائه بعدد من كبار القادة العسكريين على متانة الترتيبات والاجراءات المتخذة لردع المعتدين الغزاة وردهم الى نحورهم مدحورين خائبين ..

وزار السيد الرئيس القائد صدام حسين محافظة السليمانية والتقى في مبنى المحافظة بالسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

وقد اطلع سيادته خلال اللقاء على مستوى اداء اجهزة الدولة لانشطتها المختلفة في المحافظة وما يمكن ان تقدمه من خدمات بما يؤمن حياة سعيدة لابناء المحافظة في ظل ثورة السابع عشر من تموز العظيمة

كما اطلع خلال اللقاء على الدور الفاعل الذي تقوم به المنظمات الجماهيرية في بلورة النشاط الجماهيري لابناء المحافظة بما يعزز روح النصر ويعزز حالة الصمود المتحققة في معركتنا العادلة ضد الخمينيين الغزاة اعداء شعبنا بكل فصائله

وقد جدد ابناء المحافظة خلال اللقاء العهد للسيد الرئيس القائد بالبقاء جنودا امناء للمبادىء العظيمة ولعراقنا الحبيب مضحين بالغالي والنفيس من اجل سمو ورفعة عراقنا بقيادة فارس الامة وباعث مجدها السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

كما اعربوا عن فرحتهم بالانجاز الذي حققه رجال التصنيع العسكري المتمثل بصواريخ الحسين التي عززت القدرة العسكرية لعراقنا العظيم ..

وتفقد سيادته عددا من المحلات التجارية وعددا من عوائل المحافظة

كما زار سيادته عددا من العوائل الفلاحية ومدرسة ابتدائية في ناحية العلم في محافظة صلاح الدين حيث اطلع على مستوى التدريسات فيها وامر بتلبية احتياجاتها ..

كما التقى سيادته باهالي ناحية العلم حيث عبروا في دبكاتهم واهازيجهم عن فرحتهم وسعادتهم بلقاء قائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين داعين الله عز وجل ان يمد سيادته بالعمر المديد وان يديم النصر الذي تحقق على يديه وان يبقى العراق عزيزا مقتدرا بفضل صمود ابنائه المدافعين عن حياضه المؤمنين بشرف رسالته في الدفاع عن عزة وكرامة الامة العربية المجيدة مهللين للانجاز العظيم الذي حققه الرجال الامناء في التصنيع العسكري معبرين عن فرحتهم بالضربات الموجعة التي يتلقاها الحاقدون الخمينيون بصواريخ الحسين نتاج العقل العراقي المبدع .



النظام الايراني اخل بالاسس العراقية العادلة ويواصل جرائمه ضد المواطنين المدنيين

توجيه ضربة بصواريخ الحسين الى طهران
سنواصل الرد بكل قوة اذا واصل النظام الايراني عدوانه
٢٢٦ مهمة وطلعة للصقور والفرسان
قوات العباس البطلة تسحق تعرضا للعدو وتبيد القوة المهاجمة
طائراتنا تصيب هدفا بحريا كبيرا جدا ■ بحريتنا تغرق هدفا بحريا كبيرا بمن فيه من الاوغاد

الخمينيون يبدأون عدوانا على اراضينا ويقصفون مدينة حلبجة ومجمعين سكنيين
استشهاد ٢١ مواطنا وجرح ٧٩ بينهم اطفال ونساء
تحذيرنا قاطع .. وردنا لن يوفر أيا من اوكار المجرمين

حذر الناطق العسكري امس النظام الايراني من مغبة الاستمرار في قصف المدن والمجمعات السكنية .

وقال الناطق في تصريح له ان العراق سيقوم بالرد على مدينة طهران ولمرة واحدة تحذيرا للنظام الايراني .

واشار الناطق الى ان النظام الايراني قد اخل بالشروط التي وضعها العراق لوقف قصف المدن وبدأ عدوانا جديدا على الاراضي العراقية في القاطع الشمالي .

كما وجه قذائف مدفعيته طيلة ليلة امس الاول ونهار امس الى مدينة حلبجة والى مجمع سكني مجاور لها وقد سقط نتيجة ذلك (١٣) شهيدا بينهم (٥) اطفال وامراتان كما سقط (٧٠) جريحا بينهم (٢٤) طفلا و (١٣) امراة وما يزال القصف مستمرا حتى ساعة اعداد هذا التصريح .

البقية - ص ١١

رسالة من السيد طارق عزيز الى دي كويلار

العراق يبلغ الامم المتحدة بمعاودة النظام الايراني قصف المدن

ابلغ العراق الامم المتحدة ان النظام الايراني المجرم بدأ امس الاول عدوانا جديدا على اراضينا في القاطع الشمالي .

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في رسالة وجهها الى السيد خافيير بيريز دي كويلار ان النظام الايراني وجه طيلة ليلة امس الاول ونهار امس قذائف مدفعيته الى مدينة حلبجة والى مجمع سكني مجاور لها .

واكد السيد طارق عزيز ان القوات المسلحة العراقية ستقوم بالرد بالمقابل على طهران واذا ما واصل النظام الايراني جرائمه ضد السكان المدنيين في العراق فان الرد العراقي بالمقابل سوف يستمر وبكل قوة .

وفي ما يلي نص رسالة السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة .

سيادة خافيير بيريز دي كويلار - الامين العام للامم المتحدة

البقية - ص ١١

نفذ صقور الجو وفرسان السمتيات (٢٢٦) مهمة وطلعة قتالية انزلوا من خلالها المزيد من الخسائر بافراد العدو الايراني المجرم ومعداته واسلحته .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٠٧٠) والذي اجمل فعاليات جند القائد صدام حسين في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٠٧٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

بهمة رجال مؤمنين بالله وبنصره الدائم تواصل قواتنا المسلحة الظافرة جهادها البطولي في الذود عن سيادة عراقنا الغالي وكرامة شعبنا العظيم وفي ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ - على الرغم مما الحق بالنظام الايراني من خسائر واخفاقات ورغم ما ظهر على هذا النظام من عجز عن مقارعة العراق وفشله في تحقيق نياته الشريرة فانه ما برح مصرا على

البقية - ص ١١

مواجهة الصلف الايراني

الدكتور / احمد المديني

● باريس ●

بات السياسيون والصحفيون ، عربا كانوا ام اجانب ، يتحدثون عن الحرب العراقية الايرانية بتعداد السنوات التي انصرمت على اندلاعها ، ويحصرونها ، اليوم ، مثلا ، في سنتها الثامنة ، وهم يفعلون ذلك وكانهم يتحدثون عن شيء في منتهى البداهة ، عن قدر لابد لهم فيه وكذا عن حتمية مستمرة بقوة الاشياء وموجودة دون ان يكون لاحد ارادة التدخل الناجع لحسمها .

والحال ان الامر يتعلق بحرب يخوضها العراق فعلا منذ ثماني سنوات ليدافع فيها عن سيادته ويحمي ترابه وقيمه ويرد همجية العدوان التي يقودها النظام الايراني .

وهي حرب لابداهة فيها لانها محفوقة بارواح الشهداء الذين بدمائهم يستطيع العراق ان يفخر بصموده وبعروبته ولانها ايضا مجبولة ببسالة اشجع جيش عربي قلب كل حسابات ومؤامرات الاعداء الظاهرين منهم او المتناورين في كواليس السياسات المشبوهة .

البقية - ص ١١

متمسكون بأسسنا العادلة

مرة اخرى ، عاد النظام الايراني الارعن الى ممارسة مسلكه الاجرامي ضد مدننا ومراكزنا السكانية الصرف فشن عدوانا جديدا على اراضينا الوطنية في القاطع الشمالي ووجه قذائف مدفعيته الى مدينة حلبجة والى مجمع سكني مجاور لها ، كما قام بقصف مجمع دربندخان السكني ، وقد ادى هذا القصف الى سقوط عشرات الشهداء والجرحى من المواطنين المدنيين .

وبهذا الفعل الاجرامي الهمجي يكون النظام الايراني قد اخل اخلالا واضحا بالاسس العادلة التي كان العراق المقتدر قد اوقف القصف بموجبها منذ الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي .. ذلك ان الاساس الثاني منها ينص بوضوح شديد على (ان العراق سيعاود قصف المدن الايرانية بكل الوسائل اذا ما عاود النظام الايراني قصف المدن والقرى العراقية بالمدفعية الثقيلة او الصواريخ او اي سلاح اخر يستهدف السكان المدنيين والمراكز السكانية الصرف) .

ولان عراق القائد الامين صدام حسين يعني كل كلمة يقولها ، ولانه كان قد حذر حكام ايران تحذيرا قاطعا بان اي اعتداء على ابناء شعبنا من المدنيين ، هو اعتداء يستحق الرد الحازم والشامل ، وسواء وقع هذا الاعتداء على بغداد او البصرة او السليمانية او حلبجة او اية قرية عراقية .. ولانه يقرن القول بالفعل وينفذ تحذيراته فقد اتخذ العراق القوي قراره بالرد .. وقد تم تنفيذ الرد بتوجيه ضربة صاروخية بصواريخ الحسين على عاصمة البغي والعدوان ، طهران .

ليس هذا فقط بل لقد اعلن الناطق العسكري يوم امس بان هذا النظام المجرم اذا ما واصل عدوانه فاننا سنواصل الرد وبكل قوة .. اما اذا التزم بالتوقف عن قصف المراكز السكانية الصرف في بلادنا ، كل بلادنا ، وبالاسس الاخرى فاننا ملتزمون بالتعهد الذي قطعناه وفق الاسس المذكورة في التصريح الصادر في العاشر من هذا الشهر اذار .

ان قيادتنا التاريخية الفذة لم تشترط هذه الاسس الواضحة والعادلة لايقاف قصف المدن الايرانية الا لانها خبرت هذا النظام الايراني الحقود واللئيم ، ولانها تعرف جيدا انه مجبول على الشر ولايمكن ان يتخلى عن طبيعته العدوانية الاجرامية بين يوم وليلة .. لقد وقع نظام خميني الدجال في وهم قاتل عندما تصور ان بمقدوره التحايل والالتفاف على الموقف والاخلال بالاسس العراقية الواضحة ، وهكذا استحق عقابنا الرادع والعسير .

ان طامة ايران الكبرى تكمن في ان حكامها المجرمين ما برحوا يخطئون في حساباتهم وتقديراتهم ويظنون انهم قادرون

البقية - ص ١١

الثورة

اعتداءات صهيونية متكررة ضد القوات الدولية في الجنوب اللبناني

بيروت - مراسل « الثورة » .

ذكر مصدر عسكري مسؤول في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ان هذه القوات تعرضت لحوالي مئة اعتداء من المليشيات التابعة للكيان الصهيوني في منطقة الشريط الحدودي خلال الاسبوع الاخير من شهر شباط الماضي .

واشار المصدر الى ان هذه الاعتداءات تتزامن والحملة السياسية ضد المهمة الدولية في الجنوب التي تنفذها الميليشيات المتطرفة التابعة لطهران والتي تتمركز في بعض المواقع شمالي نهر الليطاني .

وربط المصدر الدولي بين هذه التطورات وبين ماعلنه مسؤول امني في حركة امل في الجنوب من ان حركته تملك معلومات عن قرار ايراني بخطف المزيد من الاجانب العاملين في قوات الطوارىء وفريق المراقبين الدوليين على خط الهدنة اللبنانية الصهيونية وان مجموعة من خمسة وعشرين عنصرا دخلت الجنوب اللبناني مؤخرا لتنفيذ هذا القرار .




شابان فلسطينيان يحملان طفلا سقط جريحا برصاص جندي صهيوني بعد ان تمكن الشابان من اطلاق سراحه منه عنوة والهرب به وتبدو الى الخلف والدة الطفل وشقيقته .

باختصار

● دفعت حكومة كولومبيا جميع قواتها المسلحة البالغ عددها ١٥٠ الف جندي في حالة الانذار استعدادا للانتخابات المحلية التي جرت امس .

● قال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير ان الغارات الصهيونية على المخيمات الفلسطينية في لبنان لن توقف انتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة او مقاومته للاحتلال .

● القي القبض على ١١٠٠ شخص على الاقل امس الاول خلال اضخم تظاهرة ضد السياسة النووية في موقع للتجارب النووية في صحراء نيفادا .

● قال السيد دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان الولايات المتحدة انتهكت اتفاقها مع المنظمة الدولية بقرارها اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك .

● اعدت نيبال المحارق التقليدية لماتم حوالي ١٠٠ شخص قتلوا عند البوابات المغلقة لملعب (ستاد) كرة القدم الوطني حيث اصيب كذلك ٧٠٠ شخص بجروح وقال اطباء ان عدد ضحايا محاولة الخروج الجماعية التي سادها الهلع بعد عاصفة من البرد قد يصل الى ١٧٥ شخصا .

● اعلن في نيودلهي اليوم عن تشكيل لجنة وطنية للتضامن مع الشعب الفلسطيني برئاسة الدبلوماسي الهندي السابق (بي ان هاكسار) .

قوات النظام السوري تشن حملة اعتقالات واسعة في لبنان

باريس - ١٣ - واع : ذكر قادمون الى باريس من لبنان ان النظام السوري قام خلال الاسبوعين الماضيين بحملة اعتقالات جديدة في صفوف المواطنين اللبنانيين خاصة في مدينة طرابلس والعاصمة بيروت .

وقال هؤلاء القادمون ان ميليشيات النظام السوري اعتقلت عشرات الاشخاص من مدينة طرابلس وقامت بتسليمهم الى القوات السورية التي اتهمتهم بعدم التعاون معها وتسهيل العمليات المسلحة التي تستهدف الوجود العسكري السوري في شمال لبنان .

واوضحوا ان قوات النظام السوري قامت بعد ذلك بنقل المعتقلين الى مدرسة الاميركان التي تستخدم كمعتقل منذ عدة سنوات في شمال لبنان والى منطقة الميناء التي تستخدمها القوات السورية ايضا كمعتقل للعناصر المعارضة لها .

من جانب اخر اشارت مصادر لبنانية الى الفساد المتفشي في اجهزة النظام السوري والى الرشاوى التي يتقاضاها الضباط السوريون في لبنان .

وقالت ان هؤلاء الضباط اثروا ثراء فاحشا من الرشاوى التي ياخذونها من ذوي المعتقلين مقابل ابلاغهم عن مكان الاعتقال او السماح لهم بمشاهدة من اعتقلوه .

مجلس الوزراء الكويتي يبحث المستجدات العربية

الكويت - ١٣ - واع : بحث مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه اليوم برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية ابرز المستجدات على الساحة العربية وتابع المجلس المساعي والجهود والاتصالات الجارية على المستويين العربي والدولي في مجال انهاء الحرب العراقية - الايرانية ودعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

وصرح السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس ناقش ابعاد القرار الاميركي الاخير باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك الذي يتعارض مع الالتزامات القانونية الدولية للبلد المضيف التي تنص عليها اتفاقية المقر .

القس جاكسون يتقدم في الانتخابات الاميركية



الولايات المتحدة - ١٣ - اف ب : كما كان متوقعا فاز القس الاسود جيسي جاكسون بسهولة بالانتخابات الاولية المحلية للديمقراطيين في ولاية كارولينا الجنوبية مسقط راسه . وهكذا ثبت نفسه اكثر فاكثر كمرشح للفوز بتمثيل الحزب الديمقراطي في السباق الى البيت الابيض

مساء امس السبت وفي حين لم تعرف سوى نتائج ٣٨ في المئة من الدوائر كان جاكسون قد حصل على ٤٨ في المئة من المندوبين واعلن بذلك فائزا .

واكدت عملية الاقتراع هذه ان الرياح ملائمة لجاكسون الذي سبق له ان حصل على نتائج ممتازة في الولايات الجنوبية الاخرى يوم الثلاثاء الكبير خصوصا وانه مرشح للفوز بالانتخابات الاولية في ولاية الينوي .

واذا حصل جاكسون على نتيجة حسنة في ولاية الينوي حيث يقيم فان ذلك سيسمح له بان ينتقل من المرتبة الثانية في عدد المندوبين التي يحتلها الان خلف دوكاكيس الى المرتبة الاولى على راس الحزب الديمقراطي .

موقف

ايران .. مأزق الفشل والهزيمة

بعد ان تمادت الزمرة الخمينية في ممارساتها الاجرامية واطلقت العنان لنزعاتها الهمجية للاخر ونفذت تهديداتها الطائشة والرعناء بقصف المدن العراقية بالمدفعية والصواريخ بعيدة المدى يوم ٢٨ - ٢٩ من شباط الماضي مستهدفة تحقيق نياتها الشريرة بالحاق الدمار بمدننا العزيزة والاذى بابناء شعبنا .

اضطر العراق العظيم ، وكما هو ديدنه عندما يواجه الصعاب والتحديات ، لامتشاق سيف الحق بوجه المجرمين المتوحشين ليزلزل الارض تحت اقدامهم وليريهم ماذا يمكن ان يحل بهم من ويلات وكوارث ودمار عندما يصل الغضب العراقي الى اقصاه ..

وهكذا جاءت ليلة ٢٩ شباط على الاول من اذار لتسجل في سفر معركتنا الوطنية الدفاعية العادلة ... معركة قادسية صدام المجيدة واحدة من المآثر الملحمية الخالدة التي اكدت بالفعل التاريخي وبالعنفوان والاقتدار ان النصر المؤزر والحاسم والنهائي بات اليوم حقيقة عراقية تفرض نفسها بقوة اكبر في ميادين النزال والمواجهة وفي كل صفحة من صفحاتها وتجد صداها ودويها المرعب حتى داخل حصون الشر والعدوان ودهاليز المشعوذين والدجالين .

فماذا حصد المجرمون من فعلتهم الجبانة .. وما الذي ينتظر دعاة الحرب والعدوان ؟ ؟

الوقائع التي شهدتها الفترة من الاول من اذار ليلا وحتى عصر الحادي عشر منه وما اسفرت عنه من نتائج ، اثبتت وبالملموس ان جميع المراهنات والحسابات التي ظل يعول عليها حكام ايران لم تكن الا مجرد اوهام خائبة تدور في دوامة المستحيلات ويرفضها المنطق والعقل والواقع ..

ففي الوقت الذي اشعل فيه نظام خميني حرب المدن ضد العراق ، تصور بغباء مطلق انها تصلح كوسيلة ناجحة لاخراج نفسه من مازقه وازماته الداخلية المتراكمة واستثمار مايمكن ان يحققه في هذا المجال لصالح استمراره في الحرب لمدة اضافية اخرى بانتظار الفرصة المعجزة التي ظل يتشبث بها طوال ثماني سنوات دون جدوى ويدفع ثمنها تكاليف باهظة جدا من دماء الشعوب الايرانية ومن مصالح ايران الحيوية دون حساب او تحسب للنتائج النهائية والكارثة التاريخية التي تتجه نحوها بسرعة غير عادية .

ولان النظام الايراني ظل يتجاهل الحقائق الكبيرة عن تنامي وتصاعد الاقتدار العراقي ويجتر الاوهام المستهلكة التي تغذيها وتحركها لديه القوى الصهيونية ومن يتحالف او يتفق معها في الاهداف والنيات . فان ليلة ٢٩ شباط على الاول من اذار وماتلاها من ايام مشهودة وقعت عليه وقع الصاعقة ، فاصيب حكام ايران باقصى درجات الذهول والحيرة ودخل الرعب في نفوسهم وتعالى صراخهم وانينهم وطلبوا بصوت عال النجدة والانقاذ مشفوعا بذل وضعف لم يسبق لهم ان عبروا عنهما بكل هذا الوضوح وبهذه السرعة والطريقة المباشرة .

ولاول مرة وجد الخمينيون الاوغاد ان نار الحرب التي اشعلوها واصروا على مواصلتها حتى الان قد وصلت الى مقراتهم وحصونهم بعد ان تصوروا انها امنة ويمكن ان تدفع عنهم الاذى والدمار .

وقد سجل صاروخ الحسين الجبار الذي صنعته وصممته العبقرية العراقية الفذة المتمثلة بابطال التصنيع العسكري المجاهدين بداية مرحلة نوعية جديدة من التفوق العراقي الشامل ، عندما اصبحت ايران كلها ساحة مفتوحة للحرب التي يصر حكام ايران على مواصلتها . تدكها صواريخ الحسين الجبارة الى جانب قذائف طائرات قوتنا الجوية العملاقة صاحبة المآثر المشهودة لتجعل النظام الايراني المجرم يدفع ثمن الحرب والعدوان على شعبنا ووطننا ويفرض الاستنزاف لكل مايمكن ان يغذي دعاة الحرب وماكنتهم الحربية .

وهكذا خسر الخمينيون الاوباش رهاناتهم الجديدة وحشروا انفسهم في مازق جديد . فلا هم قادرون على مواجهة الاقتدار العراقي في جبهات القتال الامامية حيث تنتظرهم الهزيمة النهائية على ايدي ابطال قواتنا المسلحة وتترصدهم صواريخ الحسين الجبارة وقذائف قوتنا الجوية العملاقة لتسحق رؤوس حكام طهران بالضربة الاخيرة والمهلكة ، ولاهم قادرون بعد الان على ممارسة افعالهم الجبانة ضد مدننا وشعبنا الامن بعد الذي ذاقوه من ويلات ودمار وبعد ان اصبح السيف العراقي جاهزا لقطع راس الافعى في طهران وقم كما في جبهات القتال الامامية .

انه المازق الكبير .. مازق الفشل الذريع والحاسم لمنهج الحرب والعدوان .. مازق يضع نظام خميني امام مفترق الطرق . فاما ان يبادر وبسرعة لاستثمار الفرصة واخراج نفسه من وحل الهزيمة ويرضخ لارادة السلام ويستجيب للارادة الدولية التي يعبر عنها قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته العاملة . او يختار طريق مواصلة الحرب والعدوان لفترة اضافية اخرى ، وبذلك يكون كمن يحكم على نفسه بالموت .. انه خيار بين السلام العادل والمشرف . وبين الهزيمة النهائية والحاسمة في الحرب التي استنفدت وقتها ولم يعد هناك المزيد من الوقت الضائع .

● مالك منصور ●

● ضوء

صواريخ من نوع اخر !

يوم الجمعة الماضي ، الحادي عشر من هذا الشهر اذار . كان اصعب واطول يوم في تاريخ نظام خميني كله .. بل ربما كان اطول واصعب يوم في تاريخ ايران !

يوم الجمعة الماضي . كانت صواريخ الحسين تنهال على طهران وقم ، وكانت الطائرات العراقية تصول وتجول في سماء ايران من اقصاها الى اقصاها تلقي صواعقها وحممها على اوكار وجحور الاوباش وركائز العدوان فتهدمها وتدمرها .

كانت الساعات تمر ببطء شديد . ولم يكن الدجالون قادرين على فعل اي شيء في مواجهة هذا الغضب العراقي الماحق سوى انتظار الساعة الرابعة ..

كانت الصواريخ العراقية تزلزل الارض تحت اقدامهم وكانت الطائرات العراقية ترمي مدنهم بحجارة من سجيل فتجعلها كعصف ماكول .. والساعة الرابعة لاتريد ان تاتي !

تذكر الدجالون فجاة انهم يستطيعون فعل شيء اخر بجانب الانتظار . تذكروا ان بمقدورهم الكلام . واطلاق التصريحات والاكاذيب .. ثم لماذا لايجعلونها اكاذيب صاروخية تحول انظار الايرانيين والناس اجمعين عن الصواريخ العراقية التي كشفت عجزهم الفاضح ومرغت انوفهم في الوحل !

وهكذا بدا الملالي يتكلمون ويلقون صواريخ الدجل والتبجح والنفخ ... فقال احدهم ان الاسلحة الايرانية المضادة للطيران قد دمرت صاروخا عراقيا في الجو !!

اكثر من عشرين مدينة ايرانية كانت في ذلك اليوم . هدفا للطائرات العراقية . فاين كانت هذه الاسلحة الايرانية عنها . وكيف تدمر صاروخا وهي عاجزة عن منع طائرات العراق من الاغارة على عشرين مدينة ايرانية ؟

دجال اخر قال بانهم بداوا يصنعون صواريخ (تاو) .. والعالم كله يدري ويعرف انهم حصلوا على صواريخ تاو ويحصلون عليها من حلفائهم في تل ابيب ومن السوق السوداء والبيضاء . ثم ماذا تفيد (تاو) وماذا تفعل في مواجهة الصواريخ والطائرات العراقية ..

دجال ثالث تحدث عن نصب قواعد لصواريخ سيلكوورم في جزيرة ابوموسى .. ولكن ماذا يستفيد الايرانيون من صواريخ تنصب في جزيرة ابو موسى ولماذا يذهب حكامهم بعيدا ولا يفعلون شيئا لحماية طهران وغيرها من مدن ايران ؟ !

هكذا حاول الدجالون تغطية خيبتهم الكبيرة وفضيحة عجزهم .. وبهذا النوع من (الصواريخ) واجهوا صواريخ العراق ، وجربوا قضاء الساعات التي كانت تمضي ببطء قاتل وشديد ..

يوم الجمعة الماضي . فقد الدجالون وعيهم وطاش صوابهم بفعل الرد العراقي الساحق . فراحوا يهذون ويطلقون صواريخ الدجل والاكاذيب حتى اذا دقت الساعة الرابعة تنفسوا الصعداء .. وغادروا الجحور والانفاق !

● صبري ●

مع نهاية هذا القرن .. كومبيوتر يفكر ويتعلم كالبشر ! ! الابحاث اليابانية تقطع شوطا كبيرا لتحقيق هذا الحلم

طوكيو - ١٣ - رويتر : بات ممكنا ان تكون اجهزة كمبيوتر تفكر وتتعلم مثل المخ البشري هي المرحلة المقبلة التي تقتبس فيها اليابان من الغرب وتتفوق وتفوز عليه في السباق لاستخدام التكنولوجيا المتطورة في اغراض تجارية .

وفي العام الماضي فقط بدات شركة فوجيستو اكبر شركة تصنع مكونات اجهزة الكمبيوتر في اليابان شراء التكنولوجيا الخاصة بذلك من الولايات المتحدة .

والان كما يقول مسؤولون لحقت الشركة بهذه التكنولوجيا فضلا عن انها تنوي ان تصبح اول من يستخدم هذه الاجهزة لتلبية الاحتياجات الصناعية .

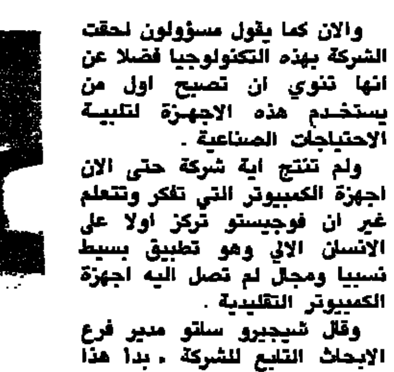
ولم تنتج اية شركة حتى الان اجهزة الكمبيوتر التي تفكر وتتعلم غير ان فوجيستو تركز اولا على الانسان الالي وهو تطبيق بسيط نسبيا ومجال لم تصل اليه اجهزة الكمبيوتر التقليدية .

وقال شيجيرو ساتو مدير فرع الابحاث التابع للشركة « بدا هذا المفهوم في الولايات المتحدة ويبدو ان الباحثين هناك قد قطعوا شوطا طويلا ولكننا نحاول العثور على مجالات لتطبيقات ذات مستوى ابسط » .

واجهزة الكمبيوتر التقليدية سريعة لكن غير ذكية . فهي لاتقوم الا بمهمة واحدة في فترة واحدة ولاتفعل الا مايطلب منها .

ولكن اجهزة الكمبيوتر التي تفكر وتتعلم يمكنها - نظريا على الاقل - الاستدلال واصدار احكام .

واجهزة الكمبيوتر التي تفكر وتتعلم مصممة بحيث تؤدي مهام عديدة في وقت واحد كما يفعل المخ البشري من خلال شبكة الاعصاب المعقدة داخله القادرة على تخزين قدر هائل من المعلومات .



ويقول باحثون انها على سبيل المثال يمكنها تحديد مكان جسم ما وماهيته وما ينبغي فعله تجاهه .

والخطوة القادمة في مجال الابحاث هي محاولة معرفة كيف يمكن ان تكشف الطبيعة عن تصميم رقائق الكترونية دقيقة يمكنها ان تتعلم وتتعرف على المواد وتستنتج بسرعة .

وقال ساتو ان فوجيستو تريد استخدام هذه الاجهزة المتطورة في صنع الانسان الالي ولكن يجب ان تعثر على تطبيقات صناعية في السوق .

وقال خبير يمكننا طرح اجهزة كمبيوتر تفكر وتتعلم مع نهاية القرن الحالي اذا كان امامنا تطبيق معين .

ومن اجل العثور على مجال تطبيق تنوي فوجيستو اظهار قدرة اجهزة الكمبيوتر التي تفكر وتتعلم للعملاء في ايار المقبل .

فسوف تقوم اجهزة انسان الي تحاكي اجهزة الكمبيوتر التي تفكر وتتعلم بدور الشرطي الذي يطارد اجهزة اخرى من نفس النوع بدور اللص .

وقال نريد بهذا العرض ان نحفز مخيلة الناس ونحثهم على تصور تطبيقات وبعد ذلك يمكنهم التعاون معنا في العثور على مجالات تطبيق عملية .

وقال ايضا ان الخطوة القادمة لشركة فوجيستو هي تصميم رقائق الكترونية دقيقة لتدخل في صنع اجهزة الكمبيوتر التي تفكر وتتعلم وهو هدف تامل بتحقيقه في غضون عامين او ثلاثة اعوام .

وتجري شركات اخرى في اليابان واوربا والولايات المتحدة ابحاثا في هذا المجال .

جولة خليجية لوزير الخارجية السعودي لبحث سبل تطبيق القرار ٥٩٨

البحرين - ١٣ - رويتر : ناقش الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي قام اليوم الاحد بزيارة للبحرين المساعي التي يبذلها مجلس التعاون الخليجي لانهاء الحرب العراقية - الايرانية .

واجتمع الامير سعود الفيصل مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين واطلعه على نتائج الاتصالات التي تجريها المملكة العربية السعودية مع دول مختلفة بهدف انهاء الحرب .

وتجري المملكة العربية السعودية اتصالات مع الدول الاعضاء بمجلس الامن الدولي بشان تطبيق القرار ٥٩٨ الداعي الى الوقف الفوري لاطلاق النار .

وكان الامير سعود الفيصل قد زار سلطنة عمان في اطار جولته الحالية في اقطار مجلس التعاون الخليجي .

مدريد
مسيرة مناهضة للوجود العسكري الاميركي

مدريد - ١٣ - واع : شهدت العاصمة الاسبانية مدريد اليوم مسيرة ضد الوجود العسكري الاميركي وحلف شمال الاطلسي في اسبانيا .

وقد تجمع المشاركون في المسيرة قرب قاعدة توريخون دي اردث القريبة من مدريد حيث تتواجد اثنتان وسبعون طائرة اميركية من طراز اف ١٦

مشاورات لتشكيل حكومة ايطالية جديدة

روما - ١٣ - واع : يبدأ الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا يوم غد « الاثنين » مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة بالاجتماع مع الرؤساء السابقين للجمهورية ورئيس مجلس البرلمان ورئيس الشيوخ وامناء الاحزاب الايطالية .

وكانت الحكومة الايطالية برئاسة غوريا قد قدمت استقالتها للمرة الثالثة خلال ٢٣٧ يوما مساء امس الاول .

اسبانيا وباراغوي تعرضان منح حق اللجوء السياسي لنوريغا

نيويورك - ١٣ - رويتر - قالت شبكة تلفزيون سي . بي . اس الاميركية امس السبت ان اسبانيا وباراغواي اعربتا عن استعدادهما منح الجنرال مانويل انتونيو نوريغا الحاكم العسكري لبنما حق اللجوء السياسي اذا تنازل عن السلطة طواعية .

وقالت الشبكة ان العرضين قدما في نهاية الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي بناء على طلب الحكومة الاميركية التي لجات الى تجميد ارصدة بنما في البنوك الاميركية واوقفت دفع مبالغ شهرية نظير استخدام قناة بنما للضغط على الجنرال نوريغا كي يتنحى .

وقالت الشبكة ان المسؤولين في الحكومة الاميركية اعربوا عن تفاؤلهم بان الجنرال نوريغا سيغادر بنما في غضون اسبوعين وانه يجري اعداد برنامج مساعدات اقتصادية قدرها ١٠٠ مليون دولار لتسليمه للحكومة التي ستخلفه .

كندا تساعد المغرب في البحث عن النفط

الرباط - مراسل « الثورة » :

حل بالمغرب يوم امس ميشيل شامباني السكرتير البرلماني لمونيك لاندري وزير العلاقات الخارجية الكندي على راس وفد للمشاركة في الاحتفال الرسمي لتدشين الحفر النفطي المسمى ماركان رقم (١) وقد ترأس هذا الاحتفال محمد فتاح وزير الطاقة والمعادن .

وتاتي زيارة المسؤول الكندي للمغرب من الاهمية التي توليها حكومة كندا لهذا المشروع وكذلك لمجموع برنامج التعاون النفطي .

استثمارات عربية في اسبانيا

غرناطة / اسبانيا مراسل « الثورة » :

افادت صحيفة الايديل المحلية الصادرة في غرناطة ان شركة للاستثمارات العربية تضم ثلاثة مصارف سعودية تعتزم انشاء قرية سياحية عصرية في الغوطة الغرناطية .

ولم تورد الصحيفة اسم الشركة المعنية بل ذكرت انها تملك مقرات في جنيف وباريس وقد وافقت على تنفيذ المشروع بعد ان كشفت دراسات جيولوجية حديثة ممولة من قبل مصرف الاعتماد الصناعي عن وجود مياه معدنية في جوف الاراضي التي ستقام فوقها القرية السياحية .

دعم مالي اردني للانتفاضة الفلسطينية

عمان - ١٣ - ا ف ب : علم في العاصمة الاردنية اليوم الاحد ان القطاعين العام والخاص في الاردن دفعا قرابة ٦٠٠ الف دينار اردني ٨ر١ مليون دولار الى سكان الاراضي المحتلة في اطار حملة دعم مالي للانتفاضة .

واوضح مسؤول في وزارة الشؤون الدينية الاردنية لوكالة فرانس برس انه تم دفع مايزيد عن ٣٠ الف دينار اردني ٩٠ الف دولار في شكل اعانات شهرية الى اسر الشهداء تتراوح بين ٨٥ر٥٠ دينارا من ١٥٠ الى ٢٥٠ دولارا .

واوضح ايضا ان وزارة الخارجية دفعت في كانون الثاني ٥٠ دينارا اردنيا حوالي ١٥٠ دولارا لالف طالب من الضفة الغربية وغزة مقيدة اسماؤهم في الجامعات الاردنية والخاصة وبذلك يصل مقدار المساهمة الاجمالية من القطاع العام الى ٨٠ الف دينار ٢٤٠ الف دولار .

واكد محمود عبادي وهو الامين العام للجنة الشعبية لدعم الانتفاضة التي شكلت من ممثلين لهيئات خاصة ان نصف المبلغ الذي جمعته اللجنة وهو نصف مليون دينار اردني مليون ونصف مليون دولار حول الى الاراضي المحتلة .

وقال ان اللجنة دفعت الف دينار ٣ الاف دولار الى كل اسرة من اسر الضحايا و ٢٠٠ دينار ٦٠٠ دولار الى كل اسرة من اسر المصابين . كما قررت دفع مبلغ ٧٥ الف دينار ٢٢٥ الف دولار للمستشفيات والجمعيات الخيرية واسر المعتقلين واوضح عبادي ان اللجنة تفكر في ارسال ١٢ سيارة اسعاف الى الاراضي المحتلة وانها اجرت لهذا الغرض اتصالات مع هيئات دولية شتى .

انهيار ثلجي بالنمسا

فيينا - ١٣ - رويتر : سقطت كتلة ثلجية ضخمة على فنادق في منتجع سانت انطوان النمساوي للتزلج على الجليد اليوم مما ادى الى دفن عشرة اشخاص احياء ومصرع امراة واحدة على الاقل .

وقال متحدث باسم الشرطة ان المراة التي لقيت مصرعها نمساوية الجنسية وان معظم الاشخاص العشرة المفقودين سويديون .

الشيخ زايد يصل القاهرة

القاهرة - ١٣ - رويتر : وصل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى القاهرة اليوم في اول زيارة له لمصر منذ حوالي عشر سنوات .

وكان في استقبال الشيخ زايد الرئيس حسني مبارك ومن المقرر ان يعقدا مباحثات رسمية تبدا يوم غد .

من الجهات الاربع

البعوض يدخل « السياسة » في بنغلاديش

دكا : يبدو انه اصبح حتى للبعوض دخل في الاضطرابات السياسية الحالية في بنغلاديش .

وقال الكولونيل المتقاعد عبدالملك مدير مؤسسة دكا البلدية في الاسبوع الماضي ان هذه الحشرات التي تنقل جراثيم مرض الملاريا قد ازدادت بنسبة عشرة اضعاف ما كانت عليه في العاصمة منذ تشرين الثاني الماضي .

وحمل المسؤولية عن هذا الازدياد لحملة الاضرابات التي قادتها المعارضة وقال ان الاضرابات ادت الى توقف عمليات رش المبيدات التي كانت تجرى بصورة روتينية للقضاء على الحشرات .

وقد شنت حملة على هذه الحشرات في شباط الماضي بعد ان قام سكان دكا بتظاهرات صاخبة مطالبين بالعمل بسرعة على القضاء على البعوض .

تطوير نظام جمع الطاقة الشمسية

نيويورك : توصل علماء من جامعة شيكاغو الاميركية الى تكنولوجيا جديدة في تطوير نظام المرايا المستعملة في جمع الطاقة الشمسية وتركيزها .

فقد نجح العلماء في تركيز كثافة اشعة الشمس القادمة الى الارض بنسبة ستين الف اي بمعدل يفوق التركيز السابق بثلاث مرات .

وقال خبراء في الطاقة الشمسية ان هذه التكنولوجيا قد تستخدم في تغذية مولدات اشعة الليزر التي تنقل الاتصالات بين الاقمار الصناعية وبين هذه الاقمار والارض حيث ان اشعة الليزر لاتنتشر كانتشار اشعة الراديو . كما انها قادرة على نقل معلومات اكثر .

وتعد التكنولوجيا الجديدة اقتصادية حيث تعتمد على الطاقة الشمسية دون الطاقات الاخرى وهي مكلفة للغاية .

افتتاح اطول نفق في العالم للسكك الحديد تحت البحر في اليابان

طوكيو : افتتح اليابانيون اليوم الاحد اطول نفق للسكك الحديد تحت البحر في العالم .

ويبلغ طول هذا النفق ٩ر٥٣ كيلومتر وحفر في الصخور البركانية التي تربط على عمق ٢٤٠ مترا تحت سطح الماء وعلى عمق مئة متر تحت قعر البحر جزيرة هوندو الرئيسية في هوكايدو بمضيق تسوغارو .

ولقي ٣٤ شخصا مصرعهم في عملية بناء النفق الذي استغرق ٢٤ عاما وبلغت تكاليفه ٤ر٥ مليارات من الدولارات .

وامضى مئات من الاشخاص ليلة السبت / الاحد امام محطتي اوموري شاطىء هوندو وهاكوداي شاطىء هوكايدو بغية الحصول على مكان في قطارات الرحلات الاولى .

ويحل النفق محل مصلحة نقل تعود الى ثمانين عاما بواسطة السفن .

قمر صناعي اوربي للخدمات الصحية والثقافية

لندن : اعلن مركز الفضاء البريطاني انه سيتم العام المقبل اطلاق اول قمر صناعي اوربي لتوفير خدمات التعليم والصحة وتبادل المعلومات مع عشر دول اوربية غربية .

وقالت مصادر مكتب الاستشارات التابع لوكالة الفضاء الاوربية ان المؤسسات التعليمية في عشر دول اوربية ستتمكن بواسطة ذلك القمر الصناعي من تبادل المعلومات والاستفادة منها مباشرة كذلك الحال بالنسبة للمستشفيات والمراكز الصحية الرئيسية التي ستتبادل المعلومات حول مرض نقص المناعة المكتسبة ايدز .

وقال المستشار في المكتب بريان شامبنس ان جامعة غلاسكو في سكوتلندا تعتزم الاستفادة من ذلك القمر الصناعي بتوفير خدمات مجلة فيديو مع المدارس الفرنسية بينما تعتزم كلية بيربيك ومستشفى عاي تبادل المعلومات حول الحالات النفسية مع الجامعات الاخرى .

واوضحت مصادر مركز الفضاء البريطاني ان الاستخدام الرئيسي لهذا القمر الصناعي سيكون بث افلام فيديو تعليمية للمدارس في مختلف انحاء اوربا .

متحف ام كلثوم

القاهرة : تقررت اقامة متحف ام كلثوم على النيل في جزيرة المنيل بمصر .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المتحف يضم مكتبة سمعية لتراث ام كلثوم والنوتات الموسيقية الخاصة باعمالها وتماثيل ولوحات تذكارية لكبار الموسيقيين والشعراء الذين عاشوا عصر ام كلثوم .

مياه زمزم في متناول الجميع

الرياض : ذكرت جريدة عكاظ السعودية ان السلطات السعودية تدرس مشروعا لتعبئة مياه زمزم في مكة التي يرتوي منها الحجاج .

واضافت الجريدة نقلا عن رئيس مجلس الادارة للمؤسسة المشرفة على مياه زمزم ان المشروع سيمكن من توفير هذه المياه لسكان السعودية . كما سيمكن من توزيعها في ارجاء العالم باسعار رمزية .

ومياه زمزم كانت قد تفجرت تحت اقدام النبي اسماعيل بن ابراهيم ووالدته هاجر عندما كانت الاخيرة تبحث عن ماء لتروي رضيعها بين ربوتي الصفا والمروة .

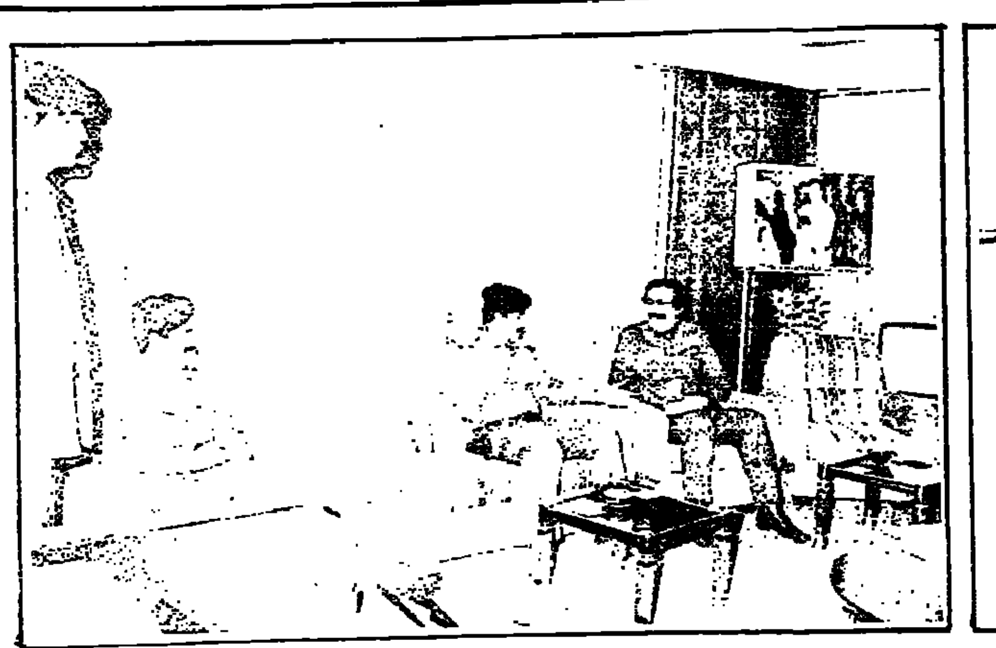
حافلات غريبة .. ولكن مفيدة

ان هاتين الحافلتين هما ليستا جزءا من المعدات التي استخدمت في مسلسل « الغزاة » او غيره من افلام الخيال العلمي ، بل هما عبارة عن سيارتين حديثتي التصميم استخدمتا مؤخرا في مدينة نيس الواقعة جنوب فرنسا لكنس وتنظيف شوارع المدينة ورشها بالماء بالزهور استعدادا لبدء كرنفال « نيس » السنوي الذي يتضمن الاستعراضات الراقصة ومسيرة السيارات المزينة بمختلف الرسوم والزهور الحقيقية والحاملة للمشاركين في المهرجان مع الدمى الاحتفالية .









لقطات من
زيارة الرئيس القائد
صدام حسين
الى قاطع الفيلق الاول
ومحافظة السليمانية
وناحية العلم



















في برقية للرئيس القائد :
المشاركون في النـــدوة الفكريـــة الخاصة باحاديث الرئيس القائد :
الحكم الذاتي الصيغة المثلى لتمـــتع شعبنا الكردي بحقوقه القومية

اكد المشاركون في الندوة الفكرية الخاصة باحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حول الشعب الكردي ومسيرة الحكم الذاتي التي عقدت في مدينة اربيل ان الحكم الذاتي هو الصيغة المثلى لتمتع شعبنا الكردي بحقوقه القومية المشروعة في اطار العراق العظيم .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اعمال الندوة مساء امس وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين المحترم حفظه الله .
رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة .

في ظل الملاحم البطولية التي يسطرها شعب الذرى وجند الحق دفاعا عن مجد العراق العظيم ووسط اروع التلاحم الصميمي لابناء شعبنا وفي غمرة اعراس شعبنا باعياد اذار ونوروز تنعقد في اربيل مركز الحكم الذاتي الندوة الفكرية الخاصة باحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حول شعبنا الكردي وتطوير مؤسسات الحكم الذاتي تحت شعار « ايماننا بالحكم الذاتي لايتزعزع » لتتزامن مع الانتصارات العظيمة التي حققتها قوتنا الصاروخية الجبارة في دك اوكار الغدر والعدوان في طهران وقم .

وبهذه المناسبة يشرفني ان ارفع لكم يا سيادة الرئيس القائد باسمي وباسم المفكرين والكتاب والمثقفين الكرد المساهمين في هذه الندوة اجل وارفع ايات الشكر والتقدير على الرعاية الكريمة والدائمة التي تلقتها مسيرة الحكم الذاتي من لدن سيادتكم على طريق تحقيق الاهداف النبيلة التي جاءت من اجلها للوصول بها الى مداها الاقصى ودعمكم اللامحدود للثقافة الكردية والمثقفين الكرد باتجاه تعميق روح الاخوة وتعزيز وحدة الثقافة العراقية بالشكل الذي يخدم مسيرة ثورتنا الظافرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة تحت رايتكم الخفاقة .

ان الندوة الفكرية التي انعقدت للفترة من ١٢ ـ ١٣ اذار الجاري اكدت بما لايقبل الشك ان الحكم الذاتي هو الصيغة المثلى لتمتع شعبنا الكردي بحقوقه القومية المشروعة في اطار العراق العظيم . واكدت كذلك ثبات واصالة فكركم النير الذي تجسد في طروحاتكم حول شعبنا الكردي ومسيرة الحكم الذاتي لتنعم في ظلها جماهير شعبنا بثمارها اليانعة التي خلقت لديها اصرارا واعيا للاسهام الفاعل في اغناء مسيرتنا الظافرة والدفاع عن الصرح الشامخ لبنائها الحضاري ضد الزمرة الخمينية الباغية واعوانها من الاقزام الذين باعوا ضمائرهم للعدو الاجنبي وتنكروا لوطنيتهم وعراقيتهم .

نغتنم هذه المناسبة لنجدد لكم عهد الولاء والوفاء بان يجعل المثقفون الكرد اقلامهم رماحا في صدور الاعداء الحاقدين حتى يتحقق لنا النصر النهائي المؤزر بقيادتكم التاريخية الشجاعة .. دمتم قائدا ورائدا لشعبنا العراقي بعربه وكرده وسائر اقلياته المتآخية ولترفرف رايات العز والمجد في ربوع بلادنا العزيزة ..

سيروان عبدالله حسين
رئيس المجلس التنفيذي
لمنطقة كردستان

السيد عزة ابراهيم يستقبل السيد القليبي ويؤكد حتمية انتصارنا على العدو



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية

وعبر السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة للسيد الشاذلي القليبي عن تقدير العراق للجهود التي تبذلها الجامعة العربية لتعزيز العمل العربي المشترك وفضح النيات العدوانية التوسعية للنظام الايراني .

واكد حتمية انتصار العراق على العدو الايراني لانه يستند الى قضية عادلة في مواجهة نهج عدواني توسعي ايراني .

واشار السيد عزة ابراهيم الى متانة الموقف العسكري على جبهات القتال ورصانة الجبهة الداخلية وتعاظم قدرات العراق القتالية والتعبوية في التصدي للعدوان الايراني .

وعبر السيد الشاذلي القليبي من جهته خلال المقابلة عن تحياته وتقديره للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه بقدرات العراق الدفاعية المتطورة وصمود ابنائه في التصدي للعدوان .

واشاد بمواقف العراق المبدئية المتجاوبة مع نداءات السلام والنابعة من تمسكه بضرورة انهاء الحرب واحلال السلام .. مشيرا في هذا المجال الى اتساع قاعدة التأييد العالمي لهذه المواقف .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفير جمهورية تشاد في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد محمد جبير سفير جمهورية تشاد لمناسبة تسنمه مهام عمله الجديد في بغداد .

واع

وزير النقل والمواصلات يبحث وسائل تطوير الخدمات الهاتفية في النجف

تقرر ربط الخطوط الهاتفية في ناحيتي العباسية والحيدرية بمحافظة النجف بشبكة المايكروويف .

اعلن ذلك خلال لقاء السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس مع السيد ثابت فهد علي محافظ النجف وتم خلاله بحث واقع الخدمات البريدية والهاتفية في المحافظة ووسائل تطويرها .

وجرت خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي ومسؤولو دوائر الوزارة بالمحافظة مناقشة امكانية توسيع بدالات الوحدات الادارية بهدف تقديم افضل الخدمات الهاتفية لمواطني المحافظة .

وكان السيد الوزير قد زار بدالتي النجف والكوفة واطلع على طبيعة العمل فيهما واوعز باعداد كشوفات خاصة لاجراء الترميمات لبناية بدالة النجف .

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يشيد بعطاء ابناء واسط في معركتنا المقدسة

ثمن الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي عطاء ابناء محافظة واسط في معركة قادسية صدام المجيدة واسهاماتهم المبدعة والخلاقة لتعزيز روح النصر .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في كلمة القاها خلال الندوة التي عقدت بمدينة الكوت عصر امس الاول لرؤساء الدوائر المركزية ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية ومجالس شعب المحافظة ان صواريخ الحسين العراقية الجبارة التي صنعها المجاهدون المناضلون في التصنيع العسكري لتدك طهران عاصمة الجريمة والعدوان قد جسدت عبقرية الانسان العراقي الجديد في عهد القائد صدام حسين كما انها عبرت افصح تعبير عن ارادة شعب العراق المنتصر في الثار لشهدائنا الابرار من الخمينيين الاوغاد حلفاء الصهيونية واعداء الامة العربية .

ودعا الرفيق امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب خلال الندوة التي حضرها السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة الى مضاعفة الجهود والعمل بكل همة ونشاط لتعزيز عملية البناء وتصعيد وتائر الانتاج وزيادة الحماسة والكفاءة لدى العاملين في الاجهزة الادارية وتهيئة الجماهير فكريا لكي تمارس دورها بعمق شمولي تحقيقا للحالات الايجابية والمشرقة التي تديم روح النصر وترفع راية السلام بانتصار ارادة العراقيين بناة الحضارة والتاريخ .

وجرى خلال الندوة استعراض للمشاريع التي يجري تنفيذها حاليا ونسب الانجاز فيها ومناقشة الانشطة والفعاليات التعبوية والثقافية التي نفذت خلال الفترة الماضية .

بدء وصول الوفود المشاركة بمؤتمر الطاقة العربي الرابع

بدات الوفود المشاركة باعمال مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي يبدأ اعماله اليوم الاثنين بالوصول الى بغداد فقد وصل الليلة الماضية السيدان احمد علي المحني وزير النفط والموارد المعدنية في الجمهورية العربية اليمنية وسماري عمر وزير المياه والطاقة في جمهورية موريتانيا .

كما وصل السيد صالح ابو بكر نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة في جمهورية اليمن الديمقراطية والسيد عبدالعزيز التركي وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية السعودي .

كما وصل الى بغداد مساء امس السيد هشام الناظر وزير النفط والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية .

واعرب في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سروره لزيارة بغداد وحضور المؤتمر الرابع للطاقة في الوطن العربي .

واشار الى الاهمية المتميزة لاحتياطات الطاقة العربية بالقياس للاحتياطي العالمي .

حفل ديني كبير بذكرى ليلة الاسراء والمعراج

تقيم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مساء الاربعاء المقبل حفلا دينيا كبيرا في جامع الامام الاعظم لمناسبة ليلة الاسراء والمعراج .

وستلقى خلال الحفل كلمات وقصائد تمجد هذه الليلة الكريمة وماتحمله من معان سامية .

استمارات الزكاة توزع اليوم

يبدأ اليوم توزيع استمارات الزكاة على مستحقيها في بغداد .

وقال مدير صندوق الزكاة في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لوكالة الانباء العراقية ان الزكاة ستوزع على الفقراء والمساكين والمعوزين والارامل والايتام والعجزة وابناء السبيل والمطلقات وفقا للاوجه الشرعية .

واضاف ان صندوق الزكاة تسلم ومنذ السادس عشر من كانون الثاني الماضي وحتى يوم امس الاول ٨٧ الفا و ١٥٠ دينارا

وزير التخطيط يلتقي بالدكتور زلزلة

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس مع الدكتور عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية .

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا الاقتصادية على المستوى القومي والمقترحات المطروحة لعقد اجتماع لوزراء التخطيط العرب .

واشاد الدكتور عبدالحسن زلزلة بدعم العراق لجهود الجامعة العربية

وزير الزراعة والري : تحقيق نسبة عالية في تنفيذ خطتي الوزارة الصيفية والشتوية الماضيتين

حققت وزارة الزراعة والري نسبة تنفيذ مقدارها ٩٥ بالمئة من خطتها الزراعية الصيفية للعام الماضي و ٩٣ بالمئة في تنفيذ خطتها الزراعية الشتوية للعام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ .

اعلن ذلك السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري واشار الى ان وضع الخطط الزراعية ياتي وفق مؤشرات تؤمن الوصول الى نتائج ايجابية مضمونة وشبه مضمونة لخدمة اهداف العملية الزراعية في هذا القطاع المهم توفيرا لغذاء الشعب وتحقيقا لشعار الامن الغذائي للقطر .

كما اشار السيد الوزير الى نتائج الخطة الزراعية لعام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ قائلا ان الوزارة استطاعت تنفيذ زراعة محصول الشلب بمساحة مقدارها (٣١٩) الف دونم و (٢٠٦) دوانم من الذرة الصفراء بينما تمت زراعة (١١٥) الف دونم بالقطن .

اما المساحات المقررة لزراعة الخضر فقد تمت زراعتها بالكامل .

واوضح السيد الوزير بان الموسم الشتوي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ شهد مؤشرات اولية لنتائج تنفيذ الخطة اشارت الى زراعة مساحة عشرة ملايين و (٢٥٣) الف دونم بنسبة تنفيذ مقدارها (٩٣) بالمئة علما ان المساحات المنفذة مازالت مستمرة وتشير الاوليات بان نسبة التنفيذ المذكورة ستزداد بالرغم من ان المساحات المزروعة بالحنطة البالغة (٤) ملايين و (٤٠٠) الف دونم تقل عن المساحة التي زرعت عام ١٩٨٦ بمقدار (٦٠٠) الف دونم وان التوقعات تشير الى ان انتاج العام الحالي للمحصول المذكور سيكون افضل من العام الماضي نتيجة سقوط الامطار في الوقت المناسب في حين بلغت المساحة المزروعة بالشعير (٥) ملايين و (١٥) الف دونم .

واشار السيد الوزير الى خطة التسويق التي تقوم بها وزارة التجارة مبينا ان هناك تنسيقا بين وزارتي الزراعة والري والتجارة لتحقيق انسيابية جيدة للمحاصيل الزراعية الى مراكز التسويق .

واضاف السيد الوزير ان القطاع الزراعي شهد تطورا كبيرا في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة في مجال استخدام المكننة الزراعية وبمختلف الاتجاهات نتيجة التوسع المطلوب في المساحات المزروعة وزيادة وعي الفلاح وتركه الاساليب القديمة بالزراعة ولجوئه الى استخدام الاساليب الحديثة في تنشيط العملية الزراعية سواء في استخدام المكننة او البذور المحسنة او الاسمدة ووسائل المكافحة .

اما في مجال انجاز المشاريع الزراعية الاستراتيجية فان الوزارة وضعت خطة لتمويل بعض المشاريع الاستراتيجية التي كانت تعتمد الزراعة فيها على الزراعة الديمية الى زراعة مروية خاصة زراعة الحبوب وتتوقع ان تنجز المرحلة الاولى من مشروع ري صدام البالغة مساحتها (٣٠٠) الف دونم العام الحالي وكذلك تتوقع انجاز المرحلة الاولى من مشروع الجزيرة الشرقي البالغة مساحته (٢٤٠) الف دونم منتصف عام ١٩٩٠ وان العمل مستمر في هذين المشروعين وهنالك مشاريع اخرى مباشر بها حاليا لها تاثير كبير في زيادة المساحات الزراعية والانتاج الزراعي .

اما في مجال مشاريع استصلاح الاراضي فقد قال السيد الوزير بان مجموع المساحات التي استكملت فيها عمليات الاستصلاح وبوشر باستغلالها تقدر بحوالي مليون و (٨٠٠) الف دونم .

ويؤكد السيد كريم حسن رضا ان الخطة الزراعية لعام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ والتي وصلت الى خطوطها النهائية فانها ستعتمد على عدد من المؤشرات التي من اهمها اعتماد مؤشرات اوراق العمل التي اعدتها الوزارة والخاصة بالحبوب الستراتيجية والحبوب الصناعية واعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في مجالات التوسع وصولا الى الاكتفاء الذاتي خاصة في مجال المحاصيل الصناعية وخصوصا الذرة الصفراء وكذلك التوسع في مساحات المحاصيل الستراتيجية في المساحات المروية والمضمونة الامطار لضمان نتائج جيدة من تلك المحاصيل الاساسية مع التركيز على توفير المستلزمات الزراعية من البذور والاسمدة والمكائن والمعدات وزيادة المساحات المكافحة ضد الامراض والافات الزراعية والتركيز على تقييم الخدمات الارشادية التي تهدف الى ادخال اساليب جديدة الى الزراعة ونقل نتائج البحوث الى الحقل والاهتمام بالخطة الزراعية للمؤجرين على القانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ وتوفير مستلزماتهم بما ينص تحقيق الخطة الزراعية لديهم والعمل على توفير المستلزمات اللازمة لتشغيل المشاريع المبيعة للقطاع الخاص وبما يضمن تحقيق انتاج يسد حاجة القطر وخاصة من الانتاج الحيواني وعدم استيراده من خارج القطر .

ستار عبدالجبار

الكلية العسكرية الثانية تحتفل بتخريج دورة التأهيل الخامسة

احتفلت الكلية العسكرية الثانية امس بتخريج دورة التاهيل الخامسة ومتطوعي الوية الحرس الجمهوري للضباط .

وبدا الاحتفال بقراءة ايات من الذكر الحكيم وسورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ثم القى عميد الكلية كلمة اشار فيها الى ان تخرج الدورة يتزامن مع اطلالة النصر العراقي الجديد الذي صنعه رجال التصنيع العسكري الابطال بانتاجهم صاروخ الحسين الذي برهن للعالم قدرة العراقي في الخلق والابداع .

واكد ان الكلية ستبقى صرحا عسكريا شامخا ويدا قوية لمقاتلة الاعداء ورفد القوات المسلحة العراقية بالرجال الشجعان .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤتمر الطاقة العربي يفتتح اليوم

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدأ في بغداد اليوم اعمال مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي يعقد تحت شعار « الطاقة والتعاون العربي » .

ويشارك في المؤتمر (٢٠) وزيرا من الاقطار العربية وممثلون عن المؤسسات والشركات ومعاهد الابحاث العربية و ٢٠ منظمة ومؤسسة دولية معنية بشؤون النفط والطاقة .

ويناقش المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام بحوثا علمية تتوزع على ثلاثة محاور رئيسية و ٢٠ ورقة عمل قطرية تستعرض اوضاع الطاقة في الاقطار العربية والجهود المبذولة لتطوير هذا القطاع وتدعيم مسيرة التنمية وسياسات الطاقة .

وتسهم في تنظيم المؤتمر اضافة الى العراق اربع منظمات عربية هي الاوابك والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمتا التنمية الصناعية والثروة المعدنية والامانة العامة لجامعة الدول العربية .

ويهدف المؤتمر الى دراسة اوضاع الطاقة في الاقطار العربية وموازينها والمصادر الحالية لها وامكانات تطويرها والصناعات القائمة عليها وخاصة مايتعلق بالنفط والغاز .

كما سيبحث المؤتمر سبل ايجاد اطار مؤسس للفكر العربي في قضايا الطاقة ويدرس الاحتياجات العربية من الطاقة حاضرا ومستقبلا ووسائل توفيرها .

وسيناقش المؤتمر ثلاثين بحثا ودراسة متخصصة تتناول موضوعاتها مصادر الطاقة والطلب عليها والصناعات النفطية واهميتها .

وبدات الوفود المشاركة في المؤتمر بالوصول الى بغداد فقد وصل السيدان احمد علي المحني وزير النفط والموارد المعدنية في الجمهورية العربية اليمنية وسماري عمر وزير المياه والطاقة في جمهورية موريتانيا .

السيدان طارق عزيز والشاذلي القليبي يبحثان اخر تطورات العدوان الايراني

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وجرى خلال المقابلة بحث اخر تطورات العدوان الايراني على العراق والاتصالات السياسية الجارية حاليا لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ تطبيقا جديا وفرض العقوبات على النظام الايراني لرفضه الامتثال له .

كما تناول البحث تطورات الاوضاع في المنطقة العربية في ضوء استمرار وتصاعد الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني ومهمات مجلس الانتفاضة الذي شكلته الجامعة العربية والزيارات التي ينوي القيام بها لعواصم الدول دائمة العضوية بمجلس الامن والتي ستبدأ بلندن ابتداء من بعد غد الثلاثاء .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية في الوزارة والسفير العراقي في تونس .

واع

ابتهاجا بالنصـــر
مواطن يحمل راية العراق من الحلة الى بغداد مشيا

وصل استعلامات القصر الجمهوري المواطن عبد عليوي حسون (٧٠) سنة وابنه علي (١٣) سنة مشيا على الاقدام من مدينة الحلة وهما يحملان الراية العراقية ابتهاجا بنصر العراق العظيم بتاديب زمرة الدجل والشعوذة .

انتخابات جمعيتي المدققين والمحاسبين والاقتصاديين العراقيين

جرت امس انتخابات مجلس نقابة المدققين والمحاسبين العراقيين . وفاز في الانتخابات السيدان غانم عزيز بمنصب النقيب وعبدالفتاح امين حسن بمنصب نائب النقيب .

كما تم انتخاب امين سر وامين مالي وخمسة اعضاء لمجلس النقابة .

ورفعت الهيئة العامة للنقابة برقية الى السيد الرئيس بهذه المناسبة حيت باسم اعضائها انتصارات رجال التصنيع العسكري ومبادراتهم الخلاقة التي توجت بصاروخ الحسين .

واكدت استعدادها لبذل كل الطاقات لتحقيق اهداف الثورة الادارية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

من جهة اخرى جرت امس انتخابات جمعية الاقتصاديين العراقيين وفاز السادة هشام حسن توفيق برئاسة الجمعية وعبدالرحمن الجبوري نائبا بينما انتخب امين للسر وستة اعضاء لمجلسها .

وناقشت الهيئة الادارية التقرير الاداري ونشاط الجمعية في المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية خلال السنوات الثلاث الماضية والتقرير المالي والموازنة العامة للجمعية .

وعاهدت الهيئة باسم اعضاء الجمعية في ختام اجتماعها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا خلف قيادته الحكيمة حتى يتحقق النصر النهائي على العدو الايراني .

انخفاض حوادث المرور في ديالى

انخفض معدل حوادث المرور في محافظة ديالى لشهري كانون الثاني وشباط الماضيين بالمقارنة مع شهر كانون الاول من العام الماضي .

كما انخفض معدل المخالفات المرورية التي رصدتها المديرية للشهرين المذكورين بمقدار الف و ٩٩٨ مخالفة مقارنة بالشهر المقارن من السنة الماضية .

وقال مدير مرور المحافظة ان انخفاض نسبة الحوادث الجسيمة وانخفاض عدد المخالفات المرورية دليلان على وعي المواطنين والتزامهم بالتعليمات المرورية وانظمة السير والسلامة العامة من خلال وسائل الاعلام والندوات المكثفة التي عقدتها المديرية بالتنسيق مع المنظمات المهنية والجماهيرية بالمحافظة لمختلف شرائح المجتمع وخصوصا اصحاب المركبات .

كما اوضح ان المديرية انجزت خلال شهري كانون الثاني وشباط من هذا العام ١٧ الفا و ٧٣٧ معاملة اجازة سوق وتسجيل مركبة وتثبيت لوحة واختبار سياقة نظري وعملي بزيادة قدرها الفان و ٦٨٦ معاملة عن ذات الفترة من العام الماضي .

اختتام النـدوة الفكريـة الخاصة باحاديث القائد عن الحكم الذاتي
القائد الفذ صدام حسين الوفي الامين لتطلعات الاكراد الاوفياء للعراق والقائد

اربيل : رشيد نصيف جاسم

اختتمت امس الندوة الفكرية الاولى حول احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء شعبنا الكردي وتطوير مؤسسات الحكم الذاتي ، اعمالها في مركز الحكم الذاتي واصدرت بيانها الختامي ..

وقد عبر الباحثون في بيانهم الختامي عن حقيقة ان القائد الفذ صدام حسين هو مهندس الحكم الذاتي وراعي مؤسساته وهو القائد الوفي الامين لتطلعات شعبنا الكردي نحو حياة امنة مستقرة مزدهرة في عراقنا المنتصر .. وعن واجب مسؤولية التصدي للزمرة التي خانت نفسها بكل خسة ووضعت نفسها في احضان اعداء العراق والذين لاصلة لهم بالانسانية ، وهم الخمينيون الذين شذوا عن المجتمع الدولي المتحضر وتعاونوا مع الصهاينة اعداء الانسانية قاطبة البشرية ..

واشار الباحثون الى ان منطقة كردستان للحكم الذاتي هي جزء لايتجزأ من عراقنا الحبيب بل يمثل هذا الجزء العزيز بجباله الراسيات وسهوله الجميلة شموخ العراق العظيم وان ابناء الشعب الكردي المخلصين الاوفياء للعراق وللقائد من فصائل الدفاع الوطني والمفارز الخاصة والقوات المسلحة هم في الطليعة للدفاع عن هذا الوطن العظيم ..

وكانت الندوة قد ناقشت خمسة بحوث في جلستين صباحية ومسائية تقدم بها عدد من الادباء والمفكرين والمثقفين الكرد حيث تمت مناقشة بحث السيد حسين رشواني الموسوم بـ « افكار واراء تحليلية حول كلمة السيد الرئيس في دار الثقافة والنشر الكردية » كذلك بحث الاستاذ نيلي امين الموسوم بـ « احاديث السيد الرئيس القائد والنظرة القانونية لتطوير الحكم الذاتي » وبحث السيد ساجد اواره حول فكر القائد لتنشيط الادب والثقافة في منطقة الحكم الذاتي ..

وفي الجلسة المسائية تمت مناقشة بحث الدكتور عبدالستار طاهر شريف والسيد محسن البرزنجي وتخللت الندوة التي ترأس جلساتها الدكتور بدر خان السندي والدكتور خليل اسماعيل مناقشات واراء عدد كبير من المشاركين في الندوة اسهموا في اغناء وتعميق البحوث التي نوقشت ..

وحضر جلسات الندوة السادة عبدالله اسماعيل وزير الدولة واحمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان الجاف رئيس المجلس التنفيذي والسادة الامناء العامون لادارات الحكم الذاتي والسيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب وعدد كبير من المسؤولين في المنطقة ..

وزير الثقافة والاعلام يحضر مهرجانا للشعر يحيي رجال التصنيع العسكري



حيا الشعراء الشعبيون العقل العراقي المبدع المتمثل برجال التصنيع العسكري الذين انجزوا صاروخ الحسين واطلقوه على اوكار الدجل والشعوذة في ايران .

وعبر الشعراء الشعبيون خلال مهرجان شعري حضره السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس عن اعتزازهم بقيادة السيد الرئيس البطل صدام حسين الذي قاد العراق الى التفوق والاقتدار في مجالات الحياة والابداع .

واشادت قصائد الشعراء بما حققته قوتنا الصاروخية والجوية من انتصارات ساحقة اقضت مضاجع حكام ايران في قم وطهران .

وشارك في المهرجان الذي حضره جمهور غفير من المواطنين عدد من الشعراء الشعبيين في بغداد والمحافظات .

واع

وزير التربية يفتتح معرض معهد المعلمات

افتتح السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية صباح امس المعرض السنوي لمعهد اعداد المعلمات في المنصور .

وتضمن المعرض قاعات متعددة احتوى قسم منها على رسوم زيتية ومائية جسدت انتصارات جند القادسية الثانية ضد العدو الايراني الحاقد ، كما احتوت القاعات الاخرى على معارض للمصورات ووسائل الايضاح ونباتات متنوعة ولوحات في فن الخياطة والتطريز وصناعة الورد اضافة الى لوحات في الخط والزخرفة لاقسام المعهد المختلفة من نتاجات طالبات المعهد .

وحضر حفل الافتتاح السادة المديرون العامون في الوزارة وعدد من اولياء امور الطالبات .

زيادة حصص وكلاء القطاع التجاري في واسط

تقرر زيادة حصص تجهيز وكلاء القطاع التجاري بمحافظة واسط من اطارات المركبات الانتاجية والخدمية والالبسة الولادية وتجهيزات الاطفال حديثي الولادة ومنح وكالات لبيع المواد الغذائية في الاحياء السكنية الجديدة .

جاء ذلك خلال لقاء السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بمدينة الكوت امس مع السيد يحيى الجاف محافظ واسط وجرت خلاله مناقشة واقع الحركة التجارية وسبل تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين .

يوم عمل لدعم الانتفاضة الفلسطينية العارمة

تبرع العاملون بمنظمة العمل العربية باجر يوم عمل لدعم الانتفاضة الجماهيرية للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

اعلن ذلك في اجتماع عقد امس لمديري المؤسسات المنبثقة عن المنظمة برئاسة السيد الهاشمي البناني مديرها العام .

وياتي هذا التبرع تنفيذا لمقررات مؤتمر العمل العربي الذي اختتم اعماله في بغداد الخميس الماضي والذي دعا الاقطار الاعضاء واطراف الانتاج والمنظمات والاتحادات العربية الى تخصيص اجر يوم عمل لدعم الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية .

المشاركة في المؤتمر العالمي لعمال الزراعة والغابات

يشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في المؤتمر العاشر للاتحاد الدولي لعمال الزراعة والغابات والمغروسات الذي يبدأ في العاصمة التشيكية براغ الثلاثاء المقبل .

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام عددا من الموضوعات التي تهم العمال وحماية حقوق العمل والسعي لتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي في المناطق الريفية .

واع

ندوة لمجلس شعب بغداد المركزي

حيا المشاركون بندوة عقدها مجلس شعب بغداد المركزي امس الاول العقل الجبار لرجال التصنيع العسكري التي دكت صواريخهم اوكار الدجل والشعوذة في قم وطهران .

وناقشوا في الندوة ابعاد الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين وتقررت فيها متابعة تنفيذ الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل الاجهزة المعنية .

واع

ندوة عن رفع المستوى التعليمي للدراسات العليا

بدات امس في الجامعة المستنصرية الندوة النوعية المتخصصة الاولى حول موضوع طرق التدريس في الدراسات العليا .

وتناقش الندوة على مدى يومين السبل الكفيلة برفع المستوى التعليمي للدراسات العليا ومعايير انتقاء المنهج الدراسي وتحديد مفرداته ومواصفات العمل المطلوب في الجامعات وواقع التدريس .

واكد رئيس الجامعة المستنصرية اهمية فهم الجانب النوعي من هذه الندوة المتخصصة لبلورة وتكوين خريجي الدراسات العليا .

صباح الخير

سيدة عراقية انجبت
ثلاثة توائم في بابل



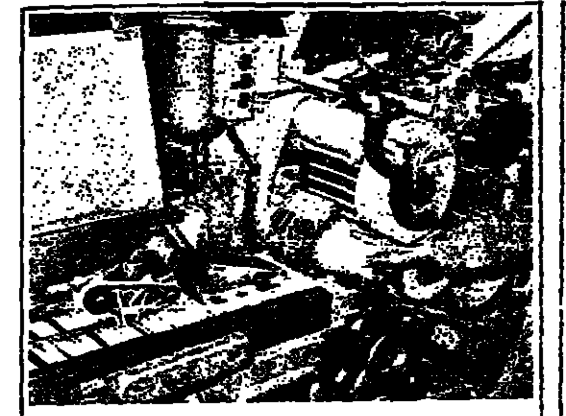
ومضة

لاشيء يرسخ الاشياء في الذاكرة ويثبتها
كالرغبة في نسيانها

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

صناعات وطنية تميزت بالدقة والجودة
واخرى على قدر كبير من التدني





اعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية اسماء المنشآت والمصانع والمعامل التي تميزت منتجاتها بالدقة والجودة للمواصفات المعتمدة والمنشآت والمصانع والمعامل التي كانت منتجاتها على قدر كبير من التدني في المواصفات .

وقال مصدر في الجهاز ان مشاريع الصناعات الغذائية التي تميزت بجودة انتاجها تشمل معمل بيبسي الزعفرانية في المنشأة العامة للمشروبات والمياه الغازية والشركة العامة للدخان العراقية لانتاجها سكائر سومر ومعمل سفن اب وشركة منتوجات الالبان والمرطبات العراقية لانتاجها (اللبن) والشركة الفنية لصنع الاغذية لانتاجها اللحوم المصنعة ومعمل المعكروني والشعرية العراقية والشركة العراقية لانتاج الشكلة لانتاجها الحامض حلو والترفة ..

وتشتمل منشآت وشركات ومعامل الصناعات الكيمياوية على المنشأة العامة للصناعات الجلدية لانتاجها الاحذية الجلدية والشركة العراقية لصناعة الكارتون وشركة دجلة للصناعات الجلدية وشركة اطلس للصناعات الورقية المحدودة ومعمل صابون الرافدين وشركة النهرين لصناعة الاصباغ ومعمل الكرامة لفرش الاسنان والشركة المتحدة للمشاريع الحديثة لانتاجها قاتل الحشرات ومسحوق التالك ومعطر الجو ..

وشملت شركات الصناعات الهندسية شركة صناعة الدراجات والانابيب المعدنية العراقية وشركة الصناعات الخفيفة لانتاجها المدافىء النفطية وشركة معدات الرافدين لانتاجها مبردات الهواء التبخيرية وشركة النجمة لسحب المعادن لانتاجها اقراص الالمنيوم وشركة الرافدين للراديترات ..

وفي مجال الصناعات الانشائية فقد تميز بالانتاج معمل سمنت الكوفة ومعمل طابوق المحاويل ومعمل كاشي الكرمة وشركة التطور للشتايكر المضغوط وشركة زويني للبلاط والرخام وشركة طابوق التساهيل المحدودة ومعمل زجاج الامين .

اما الصناعات النسيجية فقد كانت المنشآت والشركات الاتية متميزة في انتاجها ايضا وهي : المنشأة العامة للغزل والنسيج الصوفي لانتاجها قماش الصوف والبوليستر والبطانيات الصوفية والاكريليك والمنشأة العامة للالبسة الرجالية والمنشأة العامة للانسجة الوطنية وشركة الالبسة الجاهزة وشركة الفالح لنسيج الاقمشة والشرائط المحدودة وشركة نسيج السمان وشركة نينوى للخياطة وشركة النعمان للجواريب والشركة الشرقية للنسيج والصباغة والطباعة المحدودة وشركة نسيج جواريب النايلون وشركة الحياكة العراقية .

اما المشاريع التي كانت منتجاتها على قدر كبير من التدني في المواصفات المعتمدة من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية فتتضمن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان (مصنع ابي غريب) ومعمل بسكويت هدى ومعمل حلويات نينوى ومعمل مرطبات بلال ومعمل مثلجات البرج وشركة الباز للسكريات المحدودة ومعمل بسكويت الاعتماد .. وشركة الفرح للنايلون والسلوفان المحدودة ومعمل مطاط الاخوان ومعمل لارسا لانتاج مواد التجميل والعطور المحدودة .. وشركة الجنوب للعلب وشركة قاسم للاثاث المعدنية ومعمل شبل العاص للمشاعل ومعمل قاسم للطباخات والمشاعل ..

وعبر المصدر عن اعتزاز الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بالصناعات الوطنية التي تميزت منتجاتها بالجودة .. ودعا المشاريع التي تدنت منتجاتها للنهوض بجودة منتجاتها حفاظا على سمعة الصناعة الوطنية التي اختطت طريقا مشرقا بفضل توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

كلمة ونصف

ملاحظات واقتراحات خدمية جديدة

× في رسائل المواطنين الموجهة الى هذا الحقل وردت ملاحظات ومقترحات واراء جديدة نشير الى بعضها في عدد اليوم ونترك الباقي الى الاعداد القادمة ..

× رسالة من المواطنة ميسلون شهاب احمد من منطقة الزعفرانية الاورفلية تتحدث عن المشكلة التي تعاني منها المنطقة بسبب المياه الثقيلة التي غمرت الدور نتيجة لامتناع اصحاب السيارات الحوضية الاهلية عن سحب هذه المياه ولعدم وجود مجار في المنطقة ..

وتناشد المسؤولين في امانة بغداد بايجاد حل عاجل لمشكلتهم

× رسالة من المواطن عبدالرضا عبدالحسين من سكنة ناحية التاجي الحي العسكري مجاور معمل طابوق اليرموك يطالب فيها باعادة ربط الحي العسكري المجاور لمعمل طابوق اليرموك بالشارع العام بعد انجاز سكة الحديد الجديدة عبر جسر الثرثار ليتسنى لسكان الحي التنقل بسهولة من والى الحي لان التحويلة في الوقت الحاضر هي المنفذ الوحيد لسكان الحي .

× رسالة من المواطن ابو صفوان تشير الى ان جسر الطارمية للسابلة الذي تم انجازه ولم يفتتح حتى الان قد جرفته المياه الى منطقة بعيدة عن مكانه الحالي : وتطالب باعادة الجسر الى مكانه اولا ثم افتتاحه ثانيا لتتسنى للمواطنين الاستفادة منه بعد ان صرفت الدولة على نصبه مبالغ طائلة .

ملاحظات نامل ان تنال اهتمام الدوائر المسؤولة باسرع وقت مستطاع ..

● ابو ايمان ●

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٩ ر١٢
صلاة العصر ٤٢ ر٣
صلاة المغرب ١٢ ر٦
صلاة العشاء ٣٢ ر٧
صلاة الفجر ليوم غد ٤٥ ر٤
الشروق ١٥ ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

السحاب ـ العامرية شارع العمل الشعبي

الاقمار ـ شارع السعدون مقابل ساحة النصر

البدر ـ مدينة الحرية الثانية

الامان ـ اليرموك ـ الوجبة الخامسة

الاخوين ـ بغداد الجديدة قرب جسر المشتل

هواتف تهمك

بدالة الضباط ـ ٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة ـ ٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية ـ ٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد ـ ٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز ـ ٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء ـ ٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم ـ ٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام ـ ٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون ـ ٥٤١٠٨٨٨

سينما

● المنصور ـ ساحة القادسية الكبرى

الفاني . بطولة ارنولد شفازنجر
● غرناطة ـ ساحة التحرير

سندريلا ٨٠ : بطولة سيلفيت كوشينا
● سميراميس ـ شارع السعدون

الملاكم : بطولة بودسبنسر
● اطلس ـ شارع السعدون

شيء من القوة : بطولة ليلى محمد ، خليل شوقي
● النصر ـ شارع السعدون

النصيب : هندي . بطولة هيما مالايني ، ريشي كابور
● النجوم ـ ساحة النصر

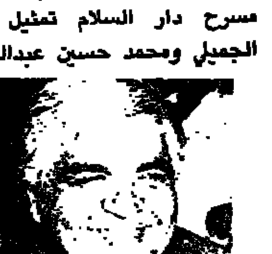
وقيدت ضد مجهول . بطولة محمود ياسين ، صفية العمري

مسرح

● مسرحية ياحوته يامنحوتة تقدم على مسرح الخيمة وهي من تمثيل عماد بدن ، زاهر الفهد ، فوزية حسن . وتاليف الشاعر الغنائي كريم العراقي .

● مسرحية بيت وخمس بيبان تقدم على مسرح المنصور وهي من تمثيل سليمة خضير ، بهجة الجبوري ، مكي عواد .

● مسرحية (الف عافية) تقدم على مسرح دار السلام تمثيل راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم





الحديقة المنزلية

عن غسل النباتات المنزلية

ان عملية غسل وتنظيف النباتات بالماء تعد مفيدة جدا اذ تعمل على ازالة الاتربة والغبار من الاوراق وكذلك تزيد من قوة النباتات وتسرع في نموها وتبعد عنها عدوى الامراض وتكسب الاوراق لونا زاهيا جميلا

ويستحسن ان تغسل النباتات مرتين في اليوم خلال فصل الصيف مرة في الصباح ومرة قبل الغروب اما في بقية الفصول فيتم الغسل في الايام الدافئة فقط وهناك طريقتان لغسل النباتات في الطريقة الاولى يتم غسل جميع اجزاء النباتات في موقع خاص ويتم ذلك باستخدام مرشة الماء ثم تترك لتجف جيدا قبل اعادتها الى مكانها الاعتيادي وفي الطريقة الثانية تغسل الاوراق فقط وخاصة التي تجمع عليها الغبار ويتم ذلك بتنظيف السطحين العلوي والسفلي للاوراق باستخدام قطعة مبللة من القماش الناعم او القطن الطبي وتجب مراعاة ان النباتات الطرية لاتحتاج الى اجراء هذه العملية .

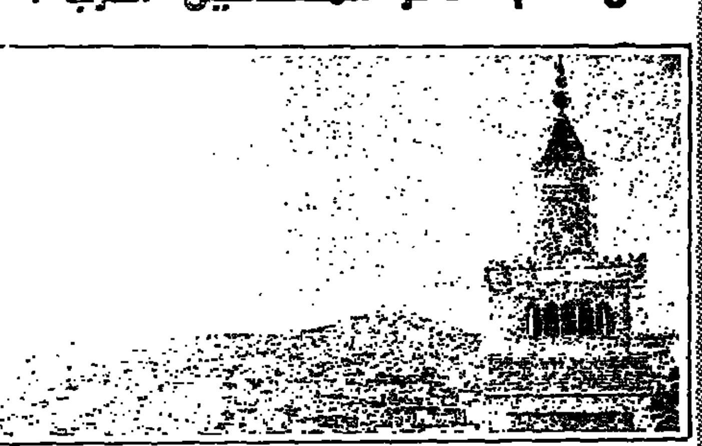
في الارشاد الزراعي وصيانة اجهزة التبريد

دورة متخصصة في الارشاد [illegible] نظمها مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد [illegible]

الانتاج الصناعي في منطقة الاسكوا

[illegible] المشتركة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو [illegible] دراسة تقع في ١٣٦ صفحة باللغة الانكليزية حول قطاع الانتاج الصناعي في منطقة الاسكوا في عقد الثمانينات

من هم اشهر المهندسين العرب ؟



يحفل التاريخ العربي باسماء عدد كبير من المهندسين الذين كان لهم شان كبير في فن العمارة والبناء واسهموا في بناء قصور ظلت شاخصة وشاهدة على براعتهم في هذا الميدان .. ومن اشهر هؤلاء المهندسين

سعد ابو عثمان الذي بنى قنطرة من قناطر خليج مصر في عهد عبدالعزيز بن مروان في عام ٦٩٠ هـ ..

يحيى بن حنظلة الذي بنى مسجد عمرو بن العاص في عهد قرة بن شريك سنة ٩٢ هـ ـ ٧٠٩ م ..

صالح بن كيسان الذي اشرف على تعمير مسجد الرسول (ص) في المدينة في عهد الوليد بن عبدالملك سنة ٨٧ هـ ـ ٧٠٦ م ..

اسحق بن قبيصة الذي بنى قصرا لهشام بن عبدالملك في اثناء خلافته ..

فتح الله الذي بنى قبة مسجد الزيتونة بتونس سنة ١٥٠ هـ ـ ٨٦٤ م

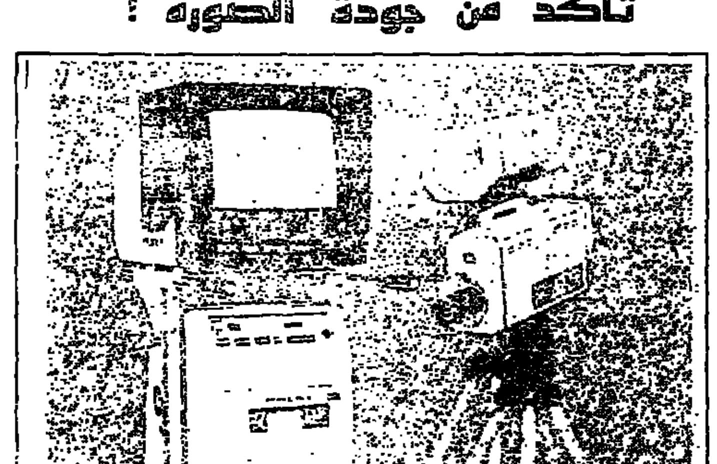
عبدالله بن القفاص الذي بنى مجنبات البهو وقبة مسجد الزيتونة في تونس سنة ٣١٥ هـ ـ ٩٩٥

وكان هناك ايضا عدد من المهندسين المشرفين ممن لهم الماد بتخطيط المدن وتصميم القصور والمساجد يستعين بهم الخلفاء في ذلك منهم عبدالله بن محرز الحجاج بن يوسف وعمران بن الوضاح وشهاب بن كثير الذين اختارهم الخليفة العباسي المنصور لوضع مخطط المدينة المدورة . بغداد ـ دار السلام . وذلك سنة ١٤٥ هـ ـ ٧٦٢ م ..

موسى بن داود مهندس المامون الذي قال له ـ اذا بنيت لي بناء فاجعله مما يعجز عن هدمه ليبقى طلله ورسمه على مر الازمان .

الى هواة جمع الطوابع

تخصص صفحة صباح الخير في الاسبوع [illegible] وفي كل يوم اثنين بتخصيص زاوية لهواة الطوابع والصفحة بانتظار رسائل القراء ومساهماتهم

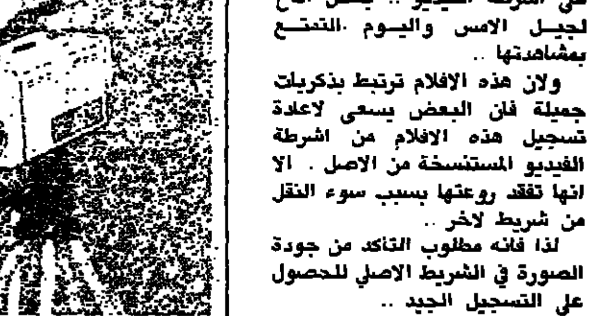


للواتي يلدن توأمين

كافة احتياجات الاطفال حديثي الولادة من حليب وملابس ومواد اخرى هذا ماتجده الام في جمعية واسط الاستهلاكية التي تمنح جائزة للام التي تلد توأمين استثناء من شروط التوزيع بالنسبة للمواد سريعة الحركة

الفيديو

تأكد من جودة الصورة !



الافلام الرائعة والممتعة جديرة بالمشاهدة لمرات عديدة ومن حسنات الفديو انه اعاد تسجيل روائع الافلام على اشرطة الفيديو .. بشكل اتاح لجيل الامس واليوم التمتع بمشاهدتها ..

ولان هذه الافلام ترتبط بذكريات جميلة فان البعض يسعى لاعادة تسجيل هذه الافلام من اشرطة الفيديو المستنسخة من الاصل . الا انها تفقد روعتها بسبب سوء النقل من شريط لاخر ..

لذا فانه مطلوب التاكد من جودة الصورة في الشريط الاصلي للحصول على التسجيل الجيد ..

لوحات ورقصات فولكلورية



لوحات ورقصات شعبية فولكلورية جديدة تقدمها الفرقة القومية للفنون الشعبية في منهاج حافل يشترك به المطربون جبار عكار ، امل خضير ، سعاد عبدالله ، في الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم على مسرح قاعة الشعب في باب المعظم ..

٢٥ مرشدة في دورة تدريبية

ضمن خطة عام ، ٩٨٨ ، للاتحاد العام لنساء العراق لخفض معدلات الوفيات عند الاطفال نظمت امانة التنمية الاجتماعية دورة في الارشاد الصحي تشارك فيها ، ٢٥ ، مرشدة من رئيسات الشعب الاتحادية في فروع الاتحاد في المحافظات ..

وتتلقى المشاركات خلال الدورة التي تستمر اسبوعا محاضرات في الرضاعة الطبيعية . النظافة الشخصية / الاتصال والوسائل التعليمية / الاغذية التكميلية / العظام / التلقيحات / التسجيل والاحصاء / اعراض الاسهال وطرق معالجته ..

كما يتضمن منهاج الدورة زيارات ميدانية لمراكز الرعاية الصحية للاطلاع على عملية الارواء الفموي والتلقيحات ضمن المراكز مع عرض افلام عن الامراض الانتقالية والثقافة الجسدية للاطفال والغذاء ..

وتهدف الدورة الى تزويد المشاركات بالمعارف والمهارات المتخصصة في مجال النشاط الصحي وكيفية تلافي معوقات العمل ..

تطبيقات احصائية عن موارد المياه

تنظم عمادة كلية الهندسة جامعة بغداد بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية دورة التطبيقات الاحصائية في هندسة الموارد المائية وتهدف الدورة الى تعريف المهندسين العاملين في المشاريع والبحوث الهندسية الخاصة بالموارد المائية على الطرق الاحصائية المفيدة في مجالات هندسة الموارد المائية .. والتركيز على الجانب التطبيقي باستخدام الحاسب الالي للاستفادة من هذه الدورة في تحليل وتقويم المشاريع والبحوث الهندسية احصائيا ..

ثلاثة توائم

انجبت سيدة عراقية من قرية الابراهيمية بالمحافظة الثانية بابل ثلاثة توائم لولادة طبيعية في مستشفى بابل للولادة والاطفال والتوائم الثلاثة ولدان هما مهند ووزنه (١٦٠٠) غرام وحيدر ووزنه (١٥٥٠) غراما ونورا ووزنها (١٤٥٠) غراما .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف . بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 90 Dr
● مصر	0 . 30 M . E

كلمات متقاطعة

علي عامر باش
بابل

افقي :

١ ـ شاعر مهجري لقب بـ « الشاعر القروي » .
٢ ـ زعيم وطني مصري راحل ـ حاجز ـ حرف عطف
٣ ـ اكوام الحبوب ـ عاصمة عربية ـ عكس جوي « م » .
٤ ـ نبح ـ متشابهان ـ ماركة اجهزة كهربائية
٥ ـ لاعب كروي عراقي « م » ـ نرحل « م » .
٦ ـ ممثلة عالمية ـ فاكهة صيفية
٧ ـ رواية عالمية ـ نصف كلمة « غروب » .
٨ ـ راقدون ـ مقياس اراض ـ جدها في « هادي » . متشابهان
٩ ـ احد الوالدين ـ ضمير منفصل ـ للاستفهام ـ جدها في « روبل » .
١٠ ـ تعم وتسود ـ متشابهان ـ عبد ـ قاس وشديد
١١ ـ جدها في « كانط » ـ شاعر فلسطيني ـ ضمير متصل
١٢ ـ حلي يدوية ـ ابحث « م » .
١٣ ـ ذكي ولبيب « م » ـ طبيب وفيلسوف عربي شهير ـ نصف كلمة « عادل » .
١٤ ـ حروف من نوري ـ مادة قاتلة ـ درر ـ مدخل
١٥ ـ متشابهان ـ يتدرب ـ موسيقار ايطالي شهير له اوبرا « عايدة » .

عمودي :

١ ـ من اشهر شعراء الهند
٢ ـ قليل ـ اديب انكليزي من مؤلفاته « عطيل . هاملت » .
٣ ـ شاعر غنائي راحل « م » ـ متشابهان
٤ ـ مكرر ـ شاعر عربي راحل
٥ ـ ثمن ـ كلا ـ جدها في « وردة » ـ اكتمل « م » .
٦ ـ جدها في « ريال » ـ اقترب ـ في الوجه
٧ ـ للنداء ـ مكرر ـ غير مطبوخ ـ شهر هجري « م » .
٨ ـ جدها في « مبدع » ـ عاصمة اوربية « م » ـ دستور
٩ ـ ساك ـ من الحبوب ـ حرير ـ رمز رياضي « م » .
١٠ ـ اديبة اميركية اصيبت بالعمى والصم لقبت بـ « المراة المعجزة » « م » .
١١ ـ من الخضروات ـ لايذاع ـ ابو البشرية ـ دولة اوربية « م » .
١٢ ـ حب ـ صيانة ـ امنع « م » .
١٣ ـ قاتل « م » ـ من الحبوب ـ احسان
١٤ ـ اول رائد فضاء حلق بالفضاء الخارجي ـ رجع
١٥ ـ فيلسوف عربي شهير

حل الشبكة الماضية

ذاكرة العدسة

شناشيل ميسان

بشير الغزاوي

اعـلان
مناقصة تنفيذ تقاطع اليوسفية
مناقصة ٧

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف الثالث من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية : -

اولا : على الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة فتح وتحليل العطاءات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة ((١٠٠)) دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :

١ - هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .

٢ - هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة .

٣ - شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٧

ثانيا : تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور لجنة فتح وتحليل العطاءات وتودع في الصندوق الخاص بالعطاءات بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :

١ - خطاب ضمان صادر عن مصرف الرافدين بمبلغ ((١٥٠/٠٠٠)) دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق صادر عن مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .

٢ - شهادة ضريبة الدخل وشهادة المقاولين العراقيين .

على مقدم العطاء ملاحظة مايلي :

١ - تكون مدة التنفيذ للمقاولة (١٢) شهرا .

٢ - الغرامة التاخيرية ((١٠٠٠/-)) دينار لليوم الواحد .

٣ - اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٣ / ٣ / ١٩٨٨ وكل عطاء يقدم بعد التاريخ المذكور يهمل واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة .

٤ - تعد العطاءات نافذة لمدة ستة اشهر ابتداء من يوم غلق المناقصة وتكون قابلة للتمديد .

٥ - تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء ..

٦ - الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر ..

و . المدير العام

اعـــلان
مناقصة رقم « ٧/١٠/٨٨ »

١ - تجهيز ونصب اربعة خزانات لحامض الكبريتيك المركز .

٢ - تجهيز خزان واحد مبطن بالمطاط لحامض الكبريتيك المخفف .

تدعو المنشأة العامة للصناعات الحريرية - مصانع حرير السدة - جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة - سدة الهندية - او مكتبها في بغداد شارع السعدون هاتف (٨٨٨٧٧٢٥) لقاء دفع مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابل للرد وفق الشروط التالية : -

١ - تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية / مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين وتستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ - ترفق مع العرض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ - تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٤/١٦ .

٤ - كل عرض يقدم بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عرض اخر ..

و / المدير العام
صبيح محمد علي الوهيب

اعلان
مناقصة ربط مقتربات جسر صدام الرابع بمقتربات جسر ابي تمام (المرحلة الاولى / المقتربات الغربية مناقصة رقم (٦)

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور المقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف الاول من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :

اولا : على الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة فتح وتحليل العطاءات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٢٥٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :

١ - هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .

٢ - هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة

٣ - شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٧

ثانيا : تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور لجنة فتح وتحليل العطاءات وتودع في الصندوق الخاص بالعطاءات بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :

١ - خطاب ضمان صادر عن مصرف الرافدين بمبلغ (٦٠٠/٠٠٠/-) دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق صادر عن مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .

٢ - شهادة ضريبة الدخل او شهادة تصنيف المقاولين العراقيين .

٣ - وصل شراء مستندات المناقصة

على مقدم العطاء ملاحظة مايلي :

١ - تكون مدة التنفيذ للمقاولة (٣٦) شهرا .

٢ - الغرامة التاخيرية (٢٠٠٠/-) دينار لليوم الواحد .

٣ - اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٧ / ٤ / ١٩٨٨ وكل عطاء يقدم بعد التاريخ المذكور يهمل واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة .

٤ - تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء

٦ - الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

و . المدير العام
طلال حسين فوزي

« اعـــلان بيع اثاث »

تعلن هيئة التصفية للمنشاة العامة لتسويق المواد الانشائية عن بيع الاثاث المدرجة اوصافه ادناه :

نوع الاثاث	العدد
١ - اجهزة تكييف	١٧
٢ - سجاد قياس ٣ × ٤ و ٢ر٢ × ٥ر٣	٦٣
٣ - مراوح عمودية وسقفية ومنضدية	٩٨
٤ - مدافئ كهربائية ونفطية وغازية	٨٧
٥ - ثلاجات ومجمدات	٨
٦ - مبردات هواء	٣٤
٧ - براد ماء كهربائي	٢٦
٨ - حاسبات كهربائية	٧٥
٩ - مكانس كهربائية	٨
١٠ - اثاث كهربائية مختلفة	-

علما بان البيع سيتم عن طريق المزايدة العلنية التي ستجرى في مجمع ٧ نيسان الكائن في بغداد/الحبيبية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٨٨/٣/١٨ فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان والموعد المحددين مستصحبين معهم تامينات بنسبة ٢٠٪ .

ع . رئيس هيئة التصفية
اسماعيل جاسم محمد علي

اعـلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن بيع المنتجات النفطية وحسب العمولة المقررة فعلى الراغبين من اصحاب السيارات الحوضية مراجعة مقر الشركة الكائن في الوزيرية قرب مركز التدريب النفطي وخلف كراج الشركة العامة للسيارات في الوزيرية لغرض نصب المعدات المطلوبة على سياراتهم والتعاقد مع الشركة .

نمير توفيق عمر
المدير العام

اعـــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع معمل النجارة والخياطة التابعين الى دائرة وقاية المزروعات مع منشاتهما عدا الارض المحدثة عليها ووفق الشروط والضوابط المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة .

فعلى الراغبين في الشراء مراجعة المديرية المذكورة للاطلاع على الشروط وتقديم طلباتهم والاجابة على استفساراتهم وسيتم اجراء المزايدة العلنية يوم ١٩٨٨/٣/١٥

وزير الزراعة والري

اعلان بيع قطعة ارض

تعلن الدار الوطنية للتوزيع والاعلان عن بيع قطعة الارض العائدة لها الواقعة في محافظة بابل البالغة مساحتها (٨) اولكات و(٤٢ /٨٦ م²) تسلسل ١٥ / ١ محلة الجامعين الشارع العام التجاري الواقع في مركز مدينة بابل بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان المحدد للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت المصادف١٣/ ٤ / ١٩٨٨ ويتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

المدير العام

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد مدينة صدام الاولى باسم (دولة صحن بالغ) فمن يجده تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محكمة الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة
رقم الاضبارة ٤/تركة/١٩٨٨

اعـــلان

تقوم محكمة الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة بتحرير تركة المرحوم محمد عباس شاهر وتدعو كل من له علاقة بهذه التركة دائنا او مدينا مراجعتها لغرض تصفية التركة خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

القاضي

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد مدينة صدام الثانية باسم (حاتم طابور صكر) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

اعـــلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٨/٣/٦ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٤٤٨ محلة جكلة باسم حسين علي محمد مجددا كونه حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في طوز

فقدان سنوية

فقدت سنوية السيارة المرقمة ١٨٣٧٢٨ بغداد خصوصي بيجو الصادرة من مديرية مرور بغداد باسم (حسن عباس ياسين) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

محكمة ايجار عقار الكرادة ١

اعـــلان تبليغ قرار حكم

المدعى عليه - خضير عباس حمد - ساحة عقبة بن نافع المسبح - دكان رقم ١٢٥ / ٢١

بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٨ اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا في الدعوى المرقمة ٢٧٠/ ت /٨٧/٨٨ تقضي الزامك بتخلية الدكان المرقم ٢١/١٢٥ الكائن في ساحة عقبة بن نافع وتسليمه للمدعي مهدي محمد حسين الفاطمي خاليا من الشواغل وتحميلك المصاريف واتعاب المحاماة وبالنظر لمجهولية محل اقامتك استنادا الى الشرح الوارد من قبل المبلغ على ورقتي قرار الحكم . عليه اقتضى تبليغك بالحكم اعلانا بصحيفتين محليتين وعند انتهاء مدة الاعتراض والتمييز سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للقانون .

القاضي
يعكوب يوسف عبو

محكمة بداءة الكوت

اعـــلان

اقام المدعي خليف حميد والي الدعوى ٩٥٨/ب/١٩٨٧ ضد امين السجل المدني في الكوت يطلب فيها تبديل اسم ولده وجعله محمد بدلا من عذاب . قرر نشر الطلب في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض على ذلك مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام وبعكسه ستجرى المرافعة وفق القانون ..

القاضي
نعمة سلطان باشا اغا

اعـــلان

تدعو المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية المزايدين للاشتراك في المزايدة العلنية يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٣/١٧ لبيع اخشاب وبراميل في محطة كهرباء جنوب بغداد للضغط الفائق الحضور الساعة العاشرة صباحا في الموعد والمكان المحددين بعد دفع التامينات الذي تحددها لجنة البيع ويتحمل المشتري رسوم الاعلان والدلالية وترفع المواد خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري غرامة قدرها مئة دينار عن كل يوم تلخير .

و / المدير العام
يوسف احمد الجليلي

اعـــلان

١ . تدعو الوحدة الهندسية في مؤسسة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام والذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (ت د/ ٨٨ خ) الخاصة بتحوير قسمين داخليين (طلاب - طالبات) في المعهد الفني / النجف .

٢ - يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من الوحدة المالية في مؤسسة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (٤٠/-) فقط اربعون دينارا لاغيرها غير قابل للرد .

٣ - مدة التنفيذ لاتزيد عن اربعة اشهر اعتبارا من تاريخ المباشرة .

٤ - تقدم العطاءات الى الوحدة الهندسية مؤسسة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة ومؤشرة عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية

أ . التامينات الاولية (خطاب او صك مصدق) بمبلغ (٢٠٠٠/-) فقط الفي دينار لاغيرها . على ان يكون خطاب الضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

ب . هوية تصنيف المقاولين

ج . تقديم مايؤيد انتماؤه الى اتحاد المقاولين العراقيين

د . شهادة ضريبة الدخل مجدد لهذا العام

هـ . وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها .

و . قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت تقديم العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها وكلفتها .

ز . عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف

٥ . ان الوحدة الهندسية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

٦ - تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوان الرسمي ليوم الاحد المصادف ٢٠ / ٣ / ٢٩٨٨

جلال بشير سرسم
ع/ رئيس مؤسسة المعاهد الفنية

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم ٣٣٦٠ في ١٧ / ٤ / ١٩٨٣ بمبلغ (٢٠٠٨) دنانير الصادر من جمعية التراث باسم (حسين علوان عباس السامرائي) فمن يجده تسليمه للجنة التمليك الخاصة بجمعية التراث المنحلة في الاتحاد العام للتعاون وله الشكر .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من هيئة رعاية مقاتلي القادسية المرقمة (٢٩٨) بتاريخ ١٩٨٤/٨/٥ باسم (فرحان خسرداش واهس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

خطاب الابداع

جماليات اتساع الرؤية : المجال المثالي

■ محمد الجزائري

المجال هنا . بدءا .. يحتوي على « حقل دلالي » . ولكن لاتدور ضمنه ـ كمصطلح بنيوي ـ « مجموعة من الكلمات يصل بينها معنى اساسي » بل مجموعة من « الابتكارات التقنية » في النحت خاصة . تحقق المعنى الاساس في « كليات » . اي داخل انساق مجردة تختزل التنوع العيني للظواهر . او الابنية التي تجمع الافراد . التي يؤدي تطورها الى زيادة قدرة الانساق القائمة في مجتمع من المجتمعات « مثلنا : مجتمع عصر ميسلم ـ سومر » على التكيف في المدى الطويل . ومن ثم الوصول الى مستويات اعلى ..

انه مجال رحب لاتحده الشواهد والرموز فقط .. فالابصار بعين الحاضر الى الماضي وفق قيم الحاضر قد يؤدي القيمة الجمالية في العمل الابداعي . ولكن قوة العمل الابداعي حين تمتد بذبذبات تاثير . اشارات مرسلة من الماضي . بفعل ابداع متميز . يكون لها في الحاضر . بالمعاينة والمقارنة والفحص والتدقيق هوية تاثير . وخطاب يعزز تلك العبقرية الحضارية الخالقة . ويشكل بنية ثقة في ثقافتنا الوطنية لنتباهى بها ـ كخصوصية وطنية وقومية ـ ازاء ذلك السيل الجارف من تدفق « الثقافات » و « المعلومات » و « المؤثرات » التي يفتح الغرب الاوربي كل قنواته على سعتها كيما تتلقاها شعوب بلدان العالم الثالث . وتتاثر بمحتوى رسالتها وخطابها المضاد ..

ولكي نوفق في النفاذ داخل بنية الشواهد . وهي من عصر قديم لعراق منتج . « للتعرف ـ بعين المعاصرة ـ الى فذاذة حقل ابداعي غني ومتنوع ، ومقارنته او موحيات مقارنته واشارات فحصه على حاضرنا ومستقبلنا ..

نتساءل . كما تساءل لوكاتش مرة « : هل الفن الرفيع / الادب الرفيع ايضا ، هو ـ بوجه عام ـ وعي ذاتي للانسانية ، وفي ذات الوقت هو وعي للتاريخ ؟ » وهل الجماليات التي ينطوي عليها كل اثر فني عظيم تتالف من « الشمولية » ومن « ارتفاع المضمون على الشكل » ؟

نعم ..

اذا امتلك هذا الفن « الرفيع » و « المضمون » الثر .. وعيه للانسانية وللتاريخ والشكل معا .. هل كان فنان العراق « في عصر ميسلم » بدائيا ، ام متلقيا لحضارة اساس سبقته ؟

التنقيبات تشير الى وجود شواهد من ستة الاف سنة قبل الميلاد ، اي ثلاثة الاف سنة سبقت هذا العصر .. اذا فهو « الفنان » ممتلك حصيلة . مكتسب ثقافة حرفة ، او فن ، هو ، بالاساس مرتبط بارتقاء ملك او اله بقوة تقنيته عبر المراحل ، ولم يحرقها . انه تجاوز زمنه ومكانه ، بالجوهر . وبالشكل . وغايت وظيفته ، راهنا كمادة تقديس .. لكنها لم تغب كمادة ابداع ، وبذلك امتلك مجاله المثالي المتجاوز خارج فكرة « الانعكاس » النسخي ـ كونه محاكاة عمياء ـ فعبر بالشواهد عن « فكرة الانسان كلا .. » وزاوج بين قوة العقل وابتكارية الانسان ، داخل بنية مجتمع متحرك ومتوجه الى امام « عصر ميسلم » ، عبورا من عصر جمدة نصر ـ الوركاء ـ الى عصور متقدمة اخرى : بابل واشور ، لان ذلك العصر ، الذي نفحص بعض وحداته الابداعية ، توفر فيه النحات والحفار على قدرة خارقة ووسائل لتحويل « السمة غير الطبيعية والتجريدية » الى « طريقة ايجابية » جديدة في الفن ..

ـ كيف ؟

ان بنية المجال طريقة اشارته / تناسق اقسام البناء من حيث التقنية المعمارية ، مثلا ، والجمال التشكيلي ، ظواهر متضافرة ، مجموعة او كل من « ظواهر متضافرة بحيث تتبع كل منها الظواهر الاخرى ولايمكن ان تكون ماهي الا في علاقتها بها » حسب معجم روبير . فلسفيا وتشكيليا » [٢].

هذه البنية التشكيلية حققها « المجال المثالي » في الفن السومري ، حين لم يعد الفن عند النحات والحفار السومريين يستخدم التعبير عن توحيد متوازن للعالمين المادي واللامادي ـ بل ليعبر عن المفهوم السامي للاله والملك وحدهما . وهو مفهوم يخرج بالمادي الى حيز مثالي رفيع ، بقوة معتقد ، وقوة نهوض اجتماعي وقوة مثل « قدوة » ..

وكانت مهمتهما « النحات والحفار » هي ان يبرزا شكلا واحدا من الوجود ، حسب ، بعيدا عن العالم الدنيوي ، في صور تشبه الطبيعة ، في الواقع ، الا انها كانت متغيرة بفعل القوانين الذهنية المجردة للشكل ..

وهنا تكمن معادلة الصعوبة وليس صعوبة المعادلة ..

بهذه الطريقة ، وهي فرادة حافز مثالي ، معتقد ، تجنب الفن السومري محدودية الزخرف « المحض » الشبيه بفن العالم الجرماني ، او « الاسلامي القديم » وكانت النتيجة ـ لذلك ـ ان الفنانين السومريين احتفظوا بعالم يقوم على الرسوم والاشكال الحقيقية من الطبيعة بكل تنوعها الغني ، ومع ذلك فانهم استطاعوا ـ ايضا ـ وهذا هو المهم ، ان يعطوا هذا العالم معنى روحيا ! في المعاصرة نجد هذا المفهوم متطابقا تماما مع نصب شهداء قادسية صدام ..

ان الفنان الذي افاد من شكل القبة ـ وهو وجود في طبيعة تراثية ـ حضرية عراقية ، ليمنحها هذا البعد الروحي ، ليس بمفهوم ديني محض ، ولكن بمفهوم اعتباري فذ على اعتبار ان الشهداء يحلقون ـ بارواحهم ـ الى الجنة ، وبالتالي فان اي شاهد معماري عنهم ، عن قيمة فعلهم التضحوي الكبير ، هو في المكان الاول من المعتقد ، والاهتمام الروحي ، والتقديس والخشوع ..

كذلك حال كل القباب التي توضع ـ وظيفيا ـ على اضرحة ، فهي تمتلك المضافة في مجالها المثالي ، لا قيمتها الفنية حسب ، ذلك اذا اقترن وضعها التشكيلي بوضع ذهني تفسيري وتاويلي لبنيتها الفلسفية زائدا بنيتها المعمارية ..

ان قوة امتلاك هذه المزاوجة بين الغنى التشكيلي والمعنى الروحي ، هو ما نحتاجه ـ الان ـ كمثل قدوة في تعزيز ذاتيتنا الثقافية وخصوصيتنا الوطنية ازاء التدفق ، او : الغزو الثقافي الغربي ، بكل اشكاله ووسائله المغرية ..

ولكيما نتحصن ضد كل محاولات الاسلبة والتغريب التي تحاول ان تفرضها القوى المالكة لسلع وصناعات وتقنيات وسائل الاتصال الجماهيرية ، والمصطلح عليها بالدول الصناعية المتقدمة او « دول الشمال » .. لابد ان نمتلك الحاجز السري لمقومنا الحضاري ـ الثقافي ، الذي يرتفع ليحمي قاماتنا واذهاننا وعقولنا من اي تخريب ..

بالمقارنة .. ابرز الرسامون الاوربيون الذين اهتموا بالتاريخ العربي الاسلامي ، عنصر المحاكاة حد الفوتوغرافية ، احيانا ، في رسم المشهد التاريخي الخارجي بزخرفيته ، غارقا في التفاصيل ، معتقدين انه في خارجيته هذه يمتلك البديل عن روحانية داخلية !

ولكن فحص تلك اللوحات يدلل ـ بالمقارنة مع النتاج السومري الفذ ـ على وجودها الساكن ـ الزخرفي المنغلق / وليس في مجالها المثالي المنفتح وتلك في تقديرنا قصدية اوربية تقارب قصدية بعض المستشرقين ، تحاول ان تجمد قوة الثراء الابداعي في الحضارة العربية الاسلامية ، او تشوهها ، في عدم السبر في غورها العميق روحيا واجتماعيا وفكريا وحضاريا ، بل الاكتفاء بتقديمها كحالة ماض ساكن ، او كمشهد ساكن شكلي من ماض تزويقي او زخرفي !

كمثال : ماعرضه « غاليري سلطان » في الكويت من اعمال « لبريس دافين » ضمن مجموعة من الاعمال التي ارخت حقبة من التاريخ العربي شهدت تطورا ـ في الواقع ـ وابداعا في العمارة والهندسة وبقية العلوم ..

« هذا الفنان » يقدم في زخرفية دقيقة شكل المحاكاة للمشهد .. انها « مثالية » انتقائية في التقليد والتطابق مع المظهر ، وليست حالة تبحر وتعمق في المجال المثالي ـ الروحي ، حتى تجريديا ، كما كان يفهمها الفنان السومري ـ التجريدي والرمزي ـ المتجاوز لحالة التطابق والشبه ..

في حين يلجا نحات كبير هو « كيمو بيكو » ليوزع اعماله في حديقة منزل يقع على بعد ثلاثين كيلومترا شمال العاصمة الفنلندية « هلسنكي » عد هذا المنزل مكانا لعزلة وخلوة فنانين وابتعادهم عن صخب المدينة ..

هذا النحات ، وهو ناقد ، وكاتب فكاهي ، وشاعر غنائي في الوقت ذاته ، استخدم مواد غير مقدسة « حسب تعبيره : وهي خردة الحديد » ليسخر فيها او بواسطتها من نظام العالم الراسمالي ومن التعصب وكل اشكال التسلط واللامساواة في الغرب ، وقد جاءت هذه السخرية على شكل رجل نصفه الاعلى نصف نسر هرم ، وامراة نصفها الاعلى مراة ، وامراة بلا راس ولايد ، ورجل نصفه الاعلى حقيبة نقود الى غير ذلك من منحوتات واشكال تبدو غير مالوفة للمتلقي الاوربي « الفنلندي خاصة » والذي لم تمتد رؤيته ـ ربما ـ الى عمق الحضارات ..

تبدو هذه الاشكال صورة للسخرية ـ من « المراة فارغة الذهن » ، « المستلبة » ، و « السلطة المتجبرة » ، و « رجال المال » في عالم الراسمال المصدر لنا كل ويلاته . الذي هو « المتلقي والفنان » في تماس معه ومع ضغوطه وصخبه ، والذي يعاني ، هو الاخر ، من الاسلبة والتغريب ، داخل ذلك الصرح الكونكريتي البارد ، والحاد .. والذي يفتقد العنصر الروحي ، والعمق الحضاري وخاصة الغرب الاميركي ! » الذي نمتلكه ونغتني به ونتحصن ..

لكن الملفت ان هذا النحات استخدم « ودون اشارة للمرجع » استيحاء واضحا من فن بابل واشور بطريقته التعبيرية الحادة في رموزها ودلالات هذه الاشكال الانتقادية . ذات العنصر التركيبي في المخلوقات . خاصة ، في تمثله « السلطة » .. ولم يشر احد الى اي انجاز سابق في هذا الشكل « المخلوق المركب » الذي حققته حضارتنا قبل الاف السنين ابتداء من نماذج سومر ، حتى الثور المجنح . فالنسور « في الحضر » ، حيث اعتمد فنان العراق القديم هذه التركيبية في الرؤية ..

بل ان الاساطير والملاحم السومرية ـ البابلية ، اغتنت بهذه المخلوقات المركبة الغرائبية والاسطورية المثالية التقنية ، ولانستبعد ان تكون مرجعيات هذا الفنان ـ كحد ادنى ـ هي الاثار والتحف العراقية التي تتحلى بها وتزدان قاعات كبرى في اشهر واكبر المتاحف العالمية كذلك . لانستبعد ان تكون مرجعياته تلك الكتب والمؤلفات ـ الكثيرة التي تتحدث عن اثار بلاد سومر ، وبابل ، بلاد مابين النهرين عموما ..

وهو لم يعترف ، كما اعترف هنري مور ، بتاثره بتمثال تلك السيدة السومرية ، شانه شان رودان وبيكاسو وجياكومتي ، وسواهم الذين لم يغفلوا نتاج الرافدين بل تاثروا به فيما يميزهم من «حداثة » و « تجديد » ..

هذا النموذج من اتساع المجال المثالي في التقنية والشكل النحتي ، التركيبي خاصة ، في بلاد سومر ، هو الذي خلق تاثيره المباشر على فنان ـ نحات ـ ليكسر رتابة حياته وعزلته بتمثال يحمل نصفه الاعلى راس نسر ، في حديقة منزل كبير ، في « هلسنكي » ..

ان المخلوقات المركبة الغرائبية ـ تلك ، هي في بعض وظائفها « ايام سومر » اختراق فذ لجدران وكتلة الحادي ، للعبور منه الى المجال الرمزي ، المثالي ..

وهذا المفهوم هو الذي استعاره « بيكو » وافاد منه كشكل ، وكجوهر ، معا ..

وفي مقالتنا اللاحقة سناتي بامثلة تؤكد ماذهبنا اليه وتعزز مفهوم المجال المثالي ، في تلك الخالقية العجيبة في النحت للمخلوقات المركبة ، ذات البعد الاسطوري ..

وهي فذاذة نشد عليها في عصرنا كجزء من بنية سياق ثقافي ، تاسيسي جديد ..

هوامش :

١ ـ للافادة من تعريف مصطلح « حقل دلالي Semantic Field » ومصطلح « كليات Universals » : راجع ص ٢٨٦ وص ، ٢٩٢ من التعريفات بمصطلحات اساسية اضافها ا . د . جابر عصفور عند ترجمته لكتاب « عصر البنوية من ليفي شتراوس الى فوكو » تاليف اديث كيروزويل / منشورات دار افاق عربية / بغداد ١٩٨٥ ..

٢ ـ تحديد مفهوم البنية (Structure) مستعار اصلا ، وكما هو معروف ، من الفعل اللاتيني (Struere) اي : بنى ..

وقاموس روبير يضع للكلمة تحديدا مرضيا جدا في مجال واسع . انه : « طريقة اشارة بناء » توسعا : وبالمماثلة « القرنان السابع عشر والثامن عشر » اولا : « في الكلام عن الموجودات الحية » . كيفية النظر في مجموعة مشخصة ، مكانية ، في اقسامها وتنظيمها ، صورة يمكن ملاحظتها وتحليلها تعرضها عناصر موضوع ما ..

ثم يحيلنا معجم روبير الى الفاظ مثل = Ordre ترتيب ، = Constitution تشكيل ، Contexture = نسج ، تنضيد ، Disposition . صورة = Organisation ، تنظيم ..

ثم نقرا (كيمياء وفيزياء) تجمع اقسام مختلفة او نقاط في مجموعة فيتيح لها التماسك : بنية الذرة ..

و ـ تنفيذ الاقسام في مجموعة مجردة ، في ظاهرة ، في منظومة معقدة ، يعد عادة ميزة دائمة لهذه المجموعة ..

و ـ بنية مجتمع انظر Armature = دعامة Ossature = هيكل عظمي =Regime نظام .. الخ ..

ان مفهوم المجال البنيوي واسع ، كما راينا ، ولزيادة المعرفة راجع : « البنيوية » تاليف جان ماري اوزياس واخرون ترجمة ميخائيل مخول / دمشق / ١٩٧٢ / ص ١٣ والصفحات التالية ..



من رسوم « لبريس دافين » : محاكاة الواقع ، التاريخ العربي الاسلامي ، بريشة اوربية : النقل الاستنساخي ..



من منحوتات « كيمو بيكو » : السلطة في الغرب نصفها الاعلى نسر هرم ونصفها الاسفل رجل : تاثرا بالمخلوق المركب منذ سومر ..

جويس ..

الرجل الذي اغتال القرن التاسع عشر



جهاد مجيد

كثيرة هي الاوصاف التي نعت بها الكاتب الايرلندي الشهير جيمس جويس . فبعضهم نعت اسلوبه في تطويع اللغة وتناول الالفاظ وباسلوب المهندس الصناعي ـ الفنان المجري موهولي ناج بينما رأه اخرون النسخة الادبية لرجل العلم الحديث ادموند ولسون مؤلف كتاب قلعة اكسل ـ غير ان النعت الذي حاز رضا جويس نفسه ذاك الذي يقارنه بالعالم الفيزيائي الشهير انشتاين لمحاولاته في استخدام النسبية ومبدا الشك في اعماله الادبية لكن اكثر النعوت اثارة وبلاغة مانعته به الشاعر الانكليزي ذائع الصيت اليوت حيث وضعه لمؤلفه ـ الذي اغتال القرن التاسع عشر ! هذا ما نطالعه في كتاب ـ جويس ـ لمؤلفه ـ جون كروس ـ الذي قام بترجمته الاستاذ عبدالوهاب الوكيل وصدر عن دار المامون للترجمة والنشر مؤخرا ..

ووصف اليوت هذا لاشك ينطلق من القطيعة التي احدثها اسلوب جويس الروائي مع الاساليب الروائية السائدة في القرن التاسع عشر فهو « كاتب محدث ، موغل في حداثته » ..

يعزو كروس قوة جويس وفاعليته الاصيلة الى جراته في ابتداع الاساليب الفنية فقد فتح باب الاستكشاف امام الاخرين وذلك بقلبه المفاهيم المنهجية لمعظم الاساليب القصصية التي سبقته ، فجرب الاساليب التي وصفها كروس في كتابه هذا ـ بالهجينة ـ اذ يقول : « بينما كانت الرواية الكلاسيكية في القرن التاسع عشر . بما تحتويه من نقد للافات الاجتماعية . تقوم على افتراض امل بعيد في النجاة على الاقل : فان مستقبل القصة الحقيقي اصبح يعتمد على السخرية المجردة من الدوافع الشخصية وعلى التطور الواسع للاسطورة ايضا » ..

ويرى ادموند ولسون في جويس ـ شاعرا كبيرا في مرحلة جديدة من الوعي البشري ..

ويقول جون كروس ان ظهور رواية ـ عوليس ـ سيبقى معلما من معالم العصر الحديث لايختلف في امره احد ، يؤخذ على جويس افراطه في الانشغال بموضوع ـ الزمن ـ الموضوع الفلسفي التقليدي للقرن العشرين كما عند برجسون او هوايت هيد .. ووصف جويس الذي شاع عند العامة هو « الكاتب الفاضح » لما انطوت عليه روايته ـ « عوليس » من صراحة جنسية ، حتى ان احدى المجلات نشرت صورة كاريكاتيرية لسيدة تسال بائع الكتب بتردد عن الرواية ..

ومن الاوصاف التي اطلقها النقد على هذا الكاتب الكبير « استاذ العصر الحديث » لخروجه على الطرق التقليدية في القص وشبه لهذا الدور بدور بيكاسو في مجال الرسم ..

لكن اطرف نعت اطلق عليه ، مااطلقه جيمس جويس على نفسه وهو « مريض العين الدولي » . فقد كان يعاني من مرض في عينيه تحمل بسببه اعباء سلسلة من العمليات البصرية وكاد يحل به العمى في فترة من الفترات .

ان كتاب جون كروس عن جويس على صغر حجمه الا انه ينطوي على مادة قيمة وغزيرة تكشف بدقة جوانب مهمة من حياة وانجازات هذا الكاتب العالمي الشهير ..

وليس لنا الا ان نمر على تلك الصفحات التي تحدث فيها عن مهارات جويس الاسلوبية وابتكاراته الفنية واستخداماته اللغوية ، ومصادر موضوعاته وتكوينات افكاره وتراكيبها المعقدة ، فهو يرى مثلا في تطبيقاته اللغوية مادة دسمة يفيد منها اللغويون في ابحاثهم . ولكنه ليس عالما لغويا .. وانه افاد من مدرسة التحليل النفسي على الرغم من تعقد هذه الحالة ، بسبب عداء جويس لفرويد ويونك قطبي هذه المدرسة .. ويرى كروس ايضا ان الضغوط التي واجهها جويس جعلت من كتاباته متنفسا يروح به عن صراعاته العاطفية فابرزها دراميا .. وانه قد تجاوز عصره حين كشف في « عوليس » عن حقائق الطبيعة البشرية الازلية وهو بهذا ككل الكتاب الكلاسيكيين العظام ..

ويشير جون كروس الى تعقيد اعمال جويس الذي يوقع القارىء تحت تاثير سحرها والخضوع الى احكامها والانشغال في حل رموزها دون مناقشة افكارها الاساسية فجويس كاتب خارق وصانع مهارة اسطورية ، صاغ كل حركة يمكن تصورها من حركاته سلفا .. ويتفحص كروس بحذر المفهوم السائد عن « موضوعية جويس » ويعلن « انه ماعاد مقبولا ويراه عكس ذلك ، وان نقرا قليلا من الكتاب فعلوا ما استطاع جويس ان يفعله حيث استطاع ان يستغل ابسط مادة في تجاربه واقلها شانا بهذه الدرجة من الكمال » ..

ويقول : لنا ان شئنا ان نعد جويس موضوعيا بمعنى ان كل فنان اصيل هو موضوعي بطبيعته . وبمعنى ان العمل الفني والسيرة الذاتية ينتميان الى طرازين مختلفين بيد اننا لابد ان نعترف في الوقت نفسه بما اعطى جويس عنصر السيرة الذاتية في الادب من اهمية رئيسة ..

ويشير كروس الى ولع جويس منذ طفولته باصل الكلمات وقوتها المدهشة وقد انعكس هذا في معظم شخصياته الروائية .. ويؤكد ان احساسه باللغة كان مرهفا ، الف بعض مادة مؤلفاته المبكرة ، وكان طامحا الى صهر الكلمات بعضها ببعض .. وقد افلح في روايته « عوليس » في كسر حواجز الاستعمالات اللغوية التقليدية ، حيث شذب المفردة وغير ملامحها وقطعها ووصلها ببعضها بحرية تتجاهل قواعد التنقيط وقواعد الجمل حاصلا على التاكيد الدرامي . ويصف كروس « عوليس » بانها متحف لتاكيد الاساليب الادبية البائدة اضافة الى كونها كنزا للتعابير الشعبية او التي دون المستوى الصحيح ..

ويسهب المؤلف في الكلام عن لغة جويس ، ونورد بعض اسهابه هنا لاهمية كشوفاته فهو يرى في رواية عوليس انها تحوي امثلة على جميع انواع الحيل اللفظية او القصور التعبيري ابتداء من الجناس التصحيفي وانتهاء بالخلط بين الكلمات المتشابهة سهوا ومن الكتابة السرية « الشفرة » حتى هذر الاطفال .. ويفضل جويس الجمل القصيرة الخالية من الفعل ، والتي يسميها النحاة بجمل الافكار ، او جملا ثانوية مولدة .. وان اجراءات جويس ، في هذه الرواية ، المجافية للاعراف اذا فحصت بمعزل عن بعضها فانها تؤدي غرضا روائيا محددا .. ويشير الى ان الاسلوب يستحوذ على اهتمامنا كلما تقدمنا في القراءة ..

ويقول جون كروس ان اللغة في عوليس فلتت من مفاصلها اما في ـ يقظة فنيغان ـ رواية جويس التالية لها فان اللغة انطلقت من عقالها واصبحت للكلمات حياة خاصة تحكمها الاهواء .. لكنه يقول في مكان اخر ان اللغة الاساسية في ـ يقظة فنيغان ـ على الرغم من غرابة اطوارها ، هي اللغة الانكليزية ، الانكليزية المتداولة في الكلام خاصة . وانها تستمد حيويتها من نكهتها الدارجة اساسا ومن نبرة الحديث الايرلندي ومن روح النكتة المستخلصة من صيغ الحوار الاعتيادي الجاهز .. ومن المتعة المتولدة من الاستعمالات اللغوية الشاذة ..

لكن جون كروس يبدي امتعاضا من شدة الغموض الذي في هذه الرواية ويشير الى عدم وضوحها للقارىء حتى في القراءة الثانية مالم يستعن بالخبراء والاستفادة من توجيهاتهم غير ان ذلك امر قد لايفيد فالخبراء انفسهم ينقسمون في ارائهم ازاء المسائل الجوهرية ويشير كروس ايضا الى ان جهودا علمية جبارة بذلت وخصصت دراسات معمقة مدهشة لفك رموز ـ يقظة فنيغان ـ غير اننا نشم من الطابع التهويلي لعبارات كروس عدم رضاه وربما برمه بهذا الغموض والتعقيد ، ويفصح كروس عن ذلك بجلاء حين يذكر ان الشروح الموضوعة عن « الملك لير » تساعد في تعزيز فهم القارىء للمسرحية وتعمقه بينما كانت اكثر الدراسات عن ـ يقظة فنيغان ـ تقصي نماذجها خارج حدود الدراسات الادبية ، ولذا يتساءل عن احقية الرواية بمثل هذه العناية الدقيقة ؟

وعلى الرغم من كل ماتقدم تبقى في الكتاب زوايا مهمة لم يستطع هذا العرض ان يستقصيها وليس لنا الا ان نشكر مترجمه الاستاذ عبدالوهاب الوكيل الذي عرفناه منذ اكثر من ربع قرن مترجما معنيا بترجمة الدراسات في تقنية الفن الروائي مقتنصا الرفيع منها وان دار المامون تضيف مشكورة الى انجازاتها كتابا تستحق عليه الثناء ..

قصتان قصيرتان

ناجح المعموري

١ ـ الابرة

شعر بالدفء في ذلك المساء من اذار . وصار اكثر فرحا وهدوءا واستقرارا . لذا انطلق سريعا ، صافرا لحنه المفضل . وهو يراقب اشجار الحدائق من وراء اسيجة البيوت الواطئة ، حتى وصل .

ضغط على الجرس وجاءه الصوت من داخل البيت . دفع الباب قليلا ، وراها امامه .

قال لها :

ـ لم خرجت حافية والارض باردة

قالت له مبتسمة :

ـ عرفت بانك انت من عدد ضربات الجرس دخلا معا . وهي تتقدمه مسورة صدرها الممتلىء بنفور بيديها البضتين .

توقفت قرب الحديقة . وقال لها :

ـ الحديقة نظيفة هذا اليوم .

نظرت اليه . وكانت مشرقة الوجه وقالت : هذا موسم الربيع كما تعرف .

دخلت امامه الى الغرفة وقبل ان تجلس قالت له :

ـ ها .. ماذا فعلت ؟

ـ لم يحدث شيء جديد ..

ـ والى متى نظل هكذا؟

ـ سنحصل على بيت في الايام القادمة .

ـ الوعود كثيرة ، ولكن بدون جدوى

ـ لن تظل الامور هكذا . سنجد حلا .

ـ لكن النجار يطالب بنقل الاثاث .

جلست امامه . شعرها طويل ، مرسل فوق كتفيها بانتظام . وقليل منه انسرح بفارة واضحة فوق جبهتها .

قال لها :

ـ هل اكملت خياطة الملابس ؟

قالت له بعد ان نترت راسها . وانزاحت خصلة الشعر عن جبهتها :

ـ لم يبق غير هذا الثوب

اخذت الابرة والخيط بتوتر . حاولت مرارا ولم تستطع ادخال الخيط في سم الابرة . اراد ان يكسر



حاجز خجلها وصمتها ، فقال :

ـ اين امك ؟

ـ عند الجيران . وابي يتاخر في المحل يوم الخميس .

نهض مقتربا منها . وتناول الابرة متوجسا . فيه خوف من محاولته الاولى . لكنه هب ضاحكا بفرح وقال لها ..

ـ خذي

غرزت الابرة مرة ، مرتين وقالت فزعة :

ـ اه ..

اعتصرت سبابتها . وساح الدم من اصبعها .

قال لها :

ـ لانك مرتبكة

شفتاها مكتنزتان وطريتان . السفلى متدلية بامتلاء . ومن يرها . يعتقد بانها مطلية بزينة وردية فاتحة اللون . لكنها لم تفعل ذلك .

حاول قطع النزف . فاعتصر سبابتها وقالت له :

ـ ارجوك ، لاتضغط عليه

ـ اتخافين ؟

ـ انه يؤلمني . قالت بصوت راعش بالخوف .

صمتت لحظة واضافت :

ـ لان وخزة الابرة قوية وسريعة

كان وجهها مكتسيا بشحوب شفيف ، مازجة احمرار خجل مفاجىء وهي ترى قطرات الدم تتفجر مثل عين صغيرة .

٢ ـ الغيمة

كان صوت احتكاك القدور والاواني مع بعضها ، او مع حوض الغسيل قويا ، مرتبكا . يتسرب الى البيت كله وخصوصا غرفتي العلوية المشيدة فوق المطبخ . وترنح نفسي مع جدران الغرفة . ولرغبتي في النوم احتضنت راسي بالدثار الصوفي ، لانقذ نفسي من الصوت المحتدم والصاخب ، الصاعد نحو راسي .

وقبل ان اغط بالنوم ثانية ، خضني اهتزاز مصحوب بصوت شبيه بوقوع قطعة حديد ثقيلة فوق سطح من الصفيح . لم استطع مقاومة هذا الدوي المرعد . فدفرت الغطاء ، ونهضت مرتبكا ومنهكا سحبت ستارة الشباك المجاور لسريري ، فلم ار شيئا ، لان زجاجه كان غائما .

× × × × × × ×

غادرت الغرفة . واعترتني قشعريرة ذات سلطان لا مقاومة لجسدي لها .

وقفت منحنيا ، كي اتحاشى صحن السلم الواطىء . حيث استقرت المغسلة تحته .

قطعة الصابون لاتطاوع استدارة اصابعي حولها . ولا تمنحني ماأريد منها . فشعرت بالبرودة ، وانا اضع يديّ تحت الماء النازل وسط تكورهما ادركت لحظتها باني غامرت بغسل يديّ ، تحت حنفية الماء البارد ، حيث تورمت اطراف اصابعي محتقنة . والبرد يدق في النهايات تحت الاظافر ، مثل لسع الجمر ، لكني استمررت وبدات البرودة تتسرب من يديّ ، متسللة الى جسدي ، ولاصغر خلية فيه .

× × × × × × .

المطبخ صغير . مكتظ بموجوداته . وبدا لي اضيق مما هو عليه بسبب عتمة سابحة فيه .

نهضت الى زر النور وبادرتني قائلة :

ـ انقطع التيار بعد الواحدة ليلا .

عدت الى مكاني فوق الاريكة الصغيرة . واحسست بضجر وضيق من حرارة الطباخ وتصاعد البخار من القدر فوق النار .

قالت وهي منهمكة بمسح الصحون :

ـ وجدت الباب مفتوحا .

لم اقل لها شيئا . واكتفيت بمراقبة ماكنة ثرم اللحم قالت لي :

ـ تنسى مرارا . وستحدث كارثة بسبب ذلك .

نهضت وسحبت ستارة شباك المطبخ . كان زجاجه مضببا وملتمعا بالزيوت العالقة مع البخار في اعلى الشباك . وسح خطوطا متعرجة لم تستكمل نزولها الى الاسفل .

قالت :

ـ متى عدت ؟

ـ الواحدة ليلا .

استدارت بصورة مفاجئة . لكنها لم تبتعد كثيرا عن الطباخ وكانها تريدني ان ارى عينيها النديتين والمشتعلتين بالشرر كان صدارها ملتزا حول جسدها بتماسك مظهر اكتناز صدرها ، الملتم بضغط الثوب ـ واعتصار الصدار له .

وجهها جميل ، يحمل اثار زينتها المسائية ، وينطوي على قسوة بينة . وكان شعرها طويلا ، مرسلا ، فاحما ، ملتما عند حدود راسها وسط حلقة حمراء مدورة .

قالت :

ـ انتهى الفلم في الواحدة .

لم اقل لها شيئا . وظللت محدقا بالبخار المتصاعد ، دافعا غطاء القدر ، ومتسربا منه . اما هي فقد دفعت ظهرها قليلا نحو الطباخ وضمت صدرها وسط استدارة يديها .

واضافت :

ـ لاتعرف حتى وقت عودتك . اية حالة كنت عليها اذاً ؟

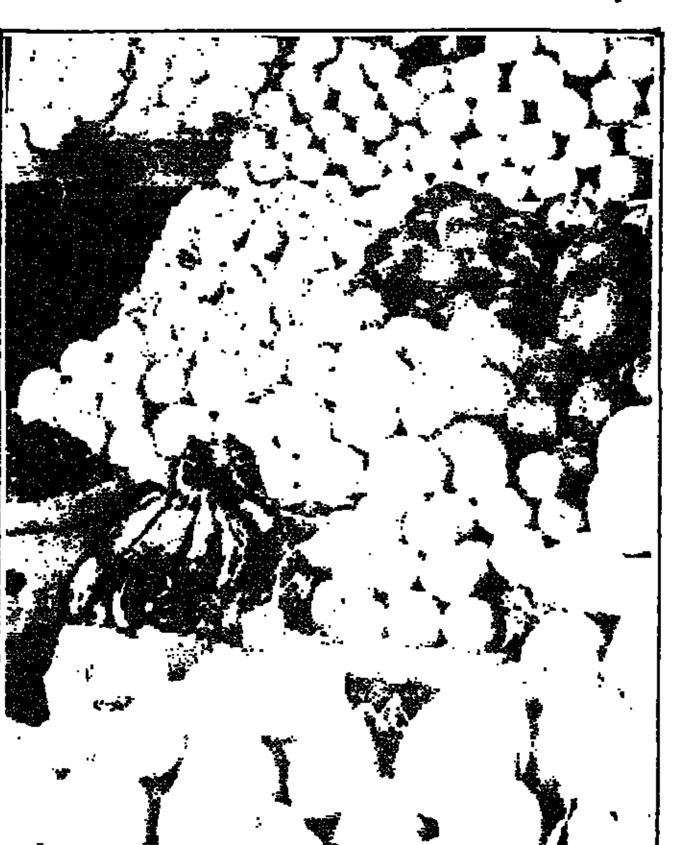
لم اقل لها شيئا . وظلت عيناي تراقبان القدر . واسمع وشوشة مكتومة ، ويتسرب بخار يهتز معه الغطاء ، فيصدر نقرا خافتا عند صعوده ونزوله ، ملامسا حافة القدر .

ويمتلىء انفي برائحة الفلفل الفواحة .

قمت الى الباب . تثلجت اصابعي . وهي تمسح بخارا كثيفا ولزجا ضبب زجاج قسمها . وشلتني الدهشة ، وانا ارى في الفراغ الممتد غيمة كثيفة ، تهبط ثقيلة مثل مظلة سوداء فوق البيت .

التسمم الغذائي

من البديهي ان التغذية الجيدة تنتج عنها صحة جيدة . وان التغذية الجيدة والصحيحة لاتعني تناول غذاء متكامل فحسب . بل تعني ايضا ان يكون هذا الغذاء نظيفا وخاليا من المسببات المرضية والتي ان وجدت في الغذاء فانها تسبب التسمم الغذائي للانسان . وهذه المسببات اما ان تكون جرثومية حيث يتلوث الطعام بالجراثيم والتي تكون على شكل كائنات حية دقيقة جدا الى الحد الذي لانستطيع ان نراها بالعين المجردة . حيث تستطيع ان تنمو وتتكاثر بسرعة في الغذاء وتسبب التسمم الغذائي الجرثومي . او قد تكون مسببات التسمم كيمياوية كمركبات الزئبق العضوي . او يحدث التسمم عن طريق تناول النباتات او لحوم الحيوانات التي تحتوي على مواد سمية .



ان التسمم الغذائي نتيجة تلوث الطعام والشراب بانواع معينة من الجراثيم يعد من اكثر انواع التسمم حدوثا . حيث يكون وبائيا وخاصة في حالات التغذية الجماعية وقد لا يظهر على الطعام نفسه اي تغيير في الشكل والطعم والرائحة . حيث ان اغلب الامراض التي تنتقل عن طريق الغذاء سببها تحضير الغذاء بكميات كبيرة او تحضيره بطريقة خاطئة في المطاعم حيث يحضر في الساعات الاول من النهار ويبقى حتى يباع . اضافة الى بيع الاغذية في الشوارع وعرضها مكشوفة ولقد اصبح موضوع التسمم الغذائي من المواضيع التي تهم الصحة العامة والمؤسسات الصحية في كل بلدان العالم وذلك لزيادة حوادث التسمم وزيادة عدد السكان والاعتماد الكبير على التغذية الجماعية وعلى الاغذية الجاهزة وعدم اتباع الشروط الصحية في تحضير وحفظ وتداول الاغذية

وهنالك اجماع على ان اهم مشكلة من الناحية الصحية هي تناول الطعام الملوث بالجراثيم المرضية

والذي يسبب الاسهال . وان الاطفال الرضع والصغار من اكثر الفئات العمرية تعرضا لها وخاصة في البلدان النامية . وقد اشارت احصائيات منظمة الصحة العالمية الى ان الغذاء تسبب في حدوث (الف مليون حالة اسهال في عام ١٩٨٠ م فقط في البلدان النامية في كل من افريقيا واسيا (عدا الصين) واميركا اللاتينية لدى الاطفال دون سن الخامسة . توفي منهم (٥) ملايين طفل بسبب الاسهال حيث يعود عدد كبير من حالات الاسهال الى تلوث الغذاء بالجراثيم .

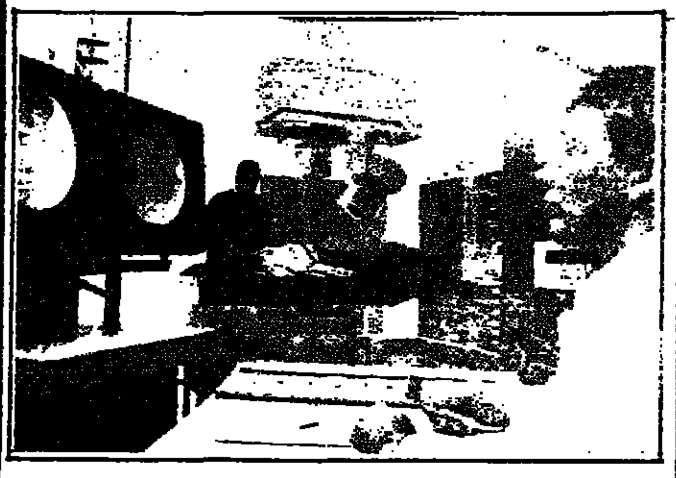
ان اعراض التسمم الغذائي تظهر فجاة وبشدة بعد تناول الطعام الملوث بفترة قصيرة تتراوح بين ٢ ـ ٦ ساعات وتبدا بمغص شديد وكثرة افراز اللعاب وشعور بالقيء ثم التقيؤ بكثرة ، والاسهال الشديد المتكرر . وقد ترتفع حرارة المريض . ويستمر القيء والاسهال وبعد فترة يقل ثم يزول ويتراخى المريض في حالة هبوط وضعف . ويصاحب الحالات الشديدة صداع وانخفاض في ضغط الدم .

ان الوقاية من التسمم الغذائي تكمن في اتباع الممارسات التي تمنع او تقلل من تلوث الطعام ومنها

١ ـ الرضاعة الطبيعية للاطفال . والاهتمام باغذية الفطام جيدا .
٢ ـ طبخ الاغذية جيدا واعداد الطعام مباشرة قبل تناوله
٣ ـ النظافة التامة اثناء تحضير الطعام للقائمين بتهيئته واعداده وخاصة ايديهم . وكذلك نظافة الادوات والاواني المستخدمة .
٤ ـ عدم طهي كمية فائضة عن الحاجة . وعند وجود فائض فانه يحفظ بالثلاجة او المجمدة وعدم تركه مكشوفا وحمايته من الذباب والحشرات والقوارض وغيرها .
٥ ـ التثقيف الصحي لكافة العاملين باعداد الطعام وضرورة اجراء الفحص الدوري للتاكد من سلامتهم من الامراض .
٦ ـ شراء اللحوم المختومة وطبخها بشكل جيد . وتناول الحليب المعقم ومنتجاته المصنعة تحت الاشراف الصحي .
٧ ـ الامتناع عن تناول الاغذية من الباعة المتجولين . لما تشكله هذه الاطعمة من خطورة على صحة المستهلك .
٨ ـ غسل وتنظيف الفواكه والخضراوات بشكل جيد ويفضل تعقيمها (نصف ملعقة صغيرة من برمنكنات البوتاسيوم في لتر من الماء)
٩ ـ عدم استهلاك الاغذية المعلبة المنتفخة والمعلبات الاخرى التي مضى تاريخ صلاحيتها للاستهلاك .
١٠ ـ تجنب تربية الحيوانات كالابقار والاغنام والكلاب والقطط والدواجن وغيرها في او قرب المنازل والمطاعم ومحلات الاغذية

د . ضاري عليوي حمد
جامعة الموصل

نظرة جديدة للإسقاط المتكرر



الاسقاط المتكرر يعني فشل استمرار الحمل لمرات عديدة متعاقبة (وهي اكثر من مرتين عادة) بشكل متتابع . كما يعد الاسقاط المتكرر من المضاعفات السلبية الاساسية للحمل . وقد تطورت النظرة بشكل مستمر للاسباب الاساسية لهذه الحالة فحين كانت اكثر الحالات غير معروفة السبب توضحت الان عوامل عديدة تتدخل بشكل رئيسي في تسبب حالات فقدان او انهاء الحمل بشكل مبكر حيث تم التوصل او التعرف على السبب في اكثر من ثلثي الحالات ويتم تلخيص الاسباب الرئيسة للاسقاط كما يلي .

١ ـ العوامل الوراثية المعروفة في عدم وجود العدد الطبيعي لكروموسومات داخل الخلية او البويضة المخصبة وبذلك تؤدي الى فقدان الجنين في فترة المرحلة الاولى من الحمل (اي اقل من ١٢ اسبوعا).

٢ ـ هنالك امراض تخص الغدد الصماء للجسم تؤدي الى فقدان او عدم استمرار الحمل وذلك في مرحلة مبكرة . ومنها اضطرابات الغدة الدرقية الواقعة في الرقبة وكذلك داء السكر ذو الارتباط بغدة البنكرياس او اضطرابات وظيفية للمبيض .

٣ ـ امراض تخص وظيفة وشكل الرحم . حيث هنالك العديد من التشوهات الولادية التي تخص الرحم وتمنع ازدياد حجمه اثناء الحمل

٤ ـ هنالك علاقة ضعيفة بين بعض انواع البكتريا وبين الاسقاط المتكرر . لذلك لابد من معالجة اي نوع من الالتهابات اثناء فترة الحمل .

٥ ـ هنالك اسس معينة تشير الى العوامل المناعية وعوامل اخرى تلعب دورا في تسبب الاسقاط المتكرر . حيث هنالك حالة خاصة تدعى بداء الذئب الاحمراري تحصل نتيجة اضطراب في الجهاز المناعي للجسم تؤدي الى الاسقاط المتكرر .

نظرة وقائية :

لابد من العودة الى الاسباب الاساسية لغرض التوصل الى طرق افضل للوقاية ولمعالجة حالات الاسقاط المتكرر والتي تؤدي الى فقدان الاجنة في الحمل في اوقات ومراحل مختلفة .. ولابد من التركيز على الملاحظات العامة التالية :

١ ـ متابعة الحمل بشكل دوري لغرض التعرف على المشاكل التي تنشا خلاله حيث من المطلوب اجراء بعض الفحوصات البسيطة اثناء الحمل او بعد الاسقاط للتوصل الى الاسباب لغرض معالجتها ومنها الالتهابات البكتيرية او امراض الغدد الصماء او التشوهات التي تخص الرحم ويمكن علاجها جراحيا.

٢ ـ توجيه العلاج نحو السبب يؤدي الى حل مشكلة اكثر من ثلثي حالات الاسقاط المتكرر .

٣ ـ لابد من عدم اهمال العامل النفسي الناشىء عن الاسقاط المتكرر والمسيطر على الام الحامل حيث يجب تطمين الام الى ان معظم الاسباب يمكن علاجها والوصول الى حمل صحيح وسليم .

٤ ـ هنالك تطور كبير في مجال المناعة يشير الى ان رفض الام للجنين في الاسقاط المتكرر قد يكون تعبيرا عن رفض مناعي ضد خلايا الجنين وبذلك فان التطور في هذا المجال قد يؤدي في المستقبل الى اسلوب علاجي جديد لحالات الاسقاط المتكرر .

الدكتور
عبدالمجيد علوان

في الغذاء والتغذية

الماء واحتياجات الجسم

يعد الماء من المواد المهمة التي يحتاجها جسم الانسان ، فاهميته تاتي بعد الهواء والاوكسجين ، فالماء اساس الحياة ، فتتقدم اهميته حتى على اهمية الغذاء ..

تتراوح نسبة الماء في جسم الانسان بين ٦٠ ـ ٧٠ ٪ عند الشخص البالغ وحوالي ٤٠ ٪ في الدم وحوالي ٣٥ ٪ في خلايا انسجة الجسم وحوالي ٢٥ ٪ في المسافات البينية خارج خلايا الجسم وهو في حركة دائمة في الجسم ففي التمارين الرياضية والعمل والتعرق ، فان خلايا الجسم يجب ان تحرر طاقة فتستهلك جزيئات الماء لهذا الغرض ، فيقل تركيز الماء داخل خلايا انسجة الجسم ، فيتحرك الماء من خارج خلايا الجسم وبذلك يقل تركيز الماء في هذا الجزء الامر الذي يسحب الماء من الدم ، فيقل تركيزه فيه اضافة الى مايفقده اثناء التعرق الشديد . فانخفاض الماء في الدم يعني تركيز الاملاح فيه .. ولابد من الوصول الى التوازن الطبيعي المطلوب بالتخلص من هذه الاملاح بتركيزها العالي هذا . بتخفيض التركيز الذي يحتاج الى ماء فيشعر الانسان هنا بالعطش لاعادة توازن الاملاح في الجسم ، علما بان حركة تنافذ الماء من داخل الخلايا الى خارج وبالعكس تتم بهدف توازن تركيز الاملاح في محاليل خلايا انسجة الجسم والدم وهي حركة مستمرة ويلعب عنصرا الصوديوم والكالسيوم دورا في هذا التنافذ ..

ان فقدان الماء بكميات قليلة يخلق الكثير من المشاكل على وظائف اعضاء الجسم . ففقدان ١٠ ٪ من الماء بسبب الاسهال او غيره ، له عواقب وخيمة وفقدان نسبة ٢٠ ـ ٢٢ ٪ من ماء الجسم يهدد بالوفاة ..

الاصناف وسلوكية جزيئات الماء فيزيائيا وكيميائيا جعلت من وظائفه في جسم الانسان متعددة ومتشابكة قد يصعب تعدادها في هذه الصفحة ..

ويؤكد العلماء بان الاحياء كانت في اول امرها وقبل ملايين السنين تعيش في وسط مائي حينما كانت المياه تغطي معظم اليابسة . وبقيت اهميته كبيرة في وظائف الجسم الفسيولوجية بعد ان هجرت الاحياء البيئة المائية لتعيش على اليابسة ، ولاننسى بان الانسان ومعظم الحيوانات تعيش في وسط مائي عندما تكون في رحم امها . فالجنين اذاً هو حيوان مائي وهو في بطن امه ولايخلف الماء ، وقد تكون اهميته للجسم جاءت من هذه البداية . فالماء في العمليات الحيوية لجسم الانسان ابتداء من تكوين البويضة المخصبة وانتهاء بالشيخوخة حيث يذكر علماء فسلجة الجسم بان احد عوامل ظهور علامات الشيخوخة « التجاعيد » في منطقة الوجه مثلا هو فقدان الخلايا « لحبها » لجزيئات الماء .. وترابطها معها . اما اذا كانت خلايا الجسم مرتوية بالماء في فترة الصبا والشباب فانها تفقد كمية منه بتقدم العمر مسببة ظهور تجعد وطيات في الجلد على الوجه وغيرها من مناطق الجسم ..

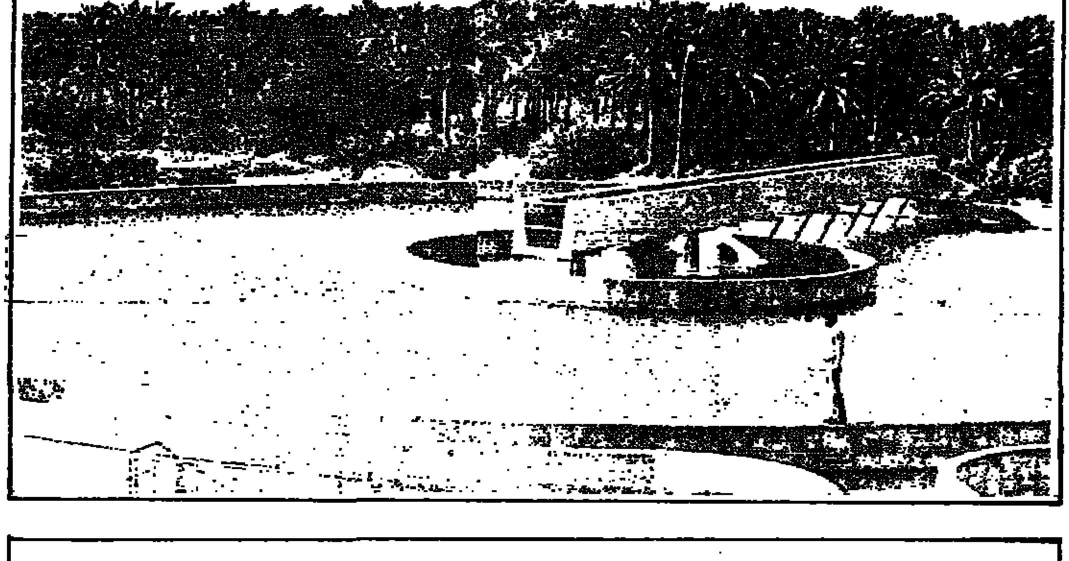
تقدر كميات الماء المفقودة من الجسم يوميا بـ ٥ ر٢ لتر ، خمس قناني حليب ، اضافة الى ماياتي الجسم من افرازات العصارات الهضمية التي توجد في اللعاب وعصارات المعدة والافرازات من الكبد والبنكرياس وعصارات الامعاء والتي تصل الى مايقرب من ثمانية

اللتر يوميا دون ان يشعر بها الانسان . فيجب تعويضها عن طريق شرب السوائل او الماء الموجود في الاغذية يوميا وكذلك المكونة نتيجة لعمليات التمثيل الكيميائي ..

رغم اهمية الماء في الجسم فان علماء التغذية لم يحددوا الكميات اللازمة لجسم الانسان خلال اليوم كما هي الحال في تحديد السعرات الحرارية والبروتينات وغيرها .. ولكن الحاجة متغيرة بالتاكيد حسب طبيعة العمل اليومي والعمر والجنس والمساحة السطحية للجسم وطبيعة الغذاء اليومي ، وتؤكد التوجيهات العامة حول كميات الماء اللازمة للجسم خلال اليوم يكونها ٥ ر١ مللتر « سي سي » لكل سعرة حرارية من احتياجات الجسم اليومية ، اي اذا كانت احتياجات الجسم من الطاقة الحرارية / ٢٥٠٠ سعرة/يوم فان كمية الماء الموصى بها تقرب من اربعة التار او ثماني قناني حليب وهذه تشمل كافة السوائل التي تدخل الجسم وكذلك ماتحتويه الاغذية من محتوى مائي ، في الخبز مثلا ٣٥ ٪ ..

يؤكد علماء التغذية والمختصون بان الانسان في هذه الايام لايتناول الكميات اللازمة من الماء يوميا وذلك لظروف العمل لذلك تزداد التوصية بالانتباه الى هذه النقطة خاصة عند الاطفال الذين هم بحاجة الى ماء اكثر من غيرهم لارتفاع معدل التفاعلات البايوكيمياوية في خلايا انسجة الجسم بسبب النمو السريع . علما بان كثرة تناول الماء ليس لها تاثير سلبي على الانسان بل ان فوائده اكثر . فمن الضروري وجود الماء على المائدة وتناول البعض منه ، فهو مهم للمساعدة على الهضم على ان لايستعمل لدفع والتهام الغذاء بسرعة دون مضغه جيدا ..

الدكتور
محمد عبد السعيدي
كلية الزراعة / جامعة بغداد



الالياف الغذائية وفوائدها الطبية

يمكن تعريف الالياف النباتية بانها عبارة عن بقايا الخلايا النباتية المقاومة للتحلل بواسطة الانزيمات الهضمية للانسان

تتركب الالياف النباتية من السليلوز . هيمي سيليلوز (اشباه السليلوز . السكريات الاحادية . البكتينات . الشموع . الكومات (العلوك) . ومن ـ اللكنين ـ فبالرغم من ان هذا التعريف يحتوي على كثير من الغموض ولكنه في الوقت ذاته يسلط الضوء على الاسباب الكامنة وراء عدم هضم الالياف وكذلك تاثير تلك الالياف على عملية الهضم وامتصاص المواد الغذائية

من المعروف الان ان الكثير من انواع الالياف الغذائية يتم تهشيمها بواسطة العديد من الانزيمات الجرثومية من عملية التهشيم يتم امتصاصه وتمثيله داخل الجسم هناك الكثير من المواد الغذائية التي لها نفس خواص الالياف الغذائية ومن تلك المواد النشا النباتي الذي يتحول الى مادة مقاومة لانزيم الالفا اميلير عند طبخه نتيجة تكون بوليمرات ميلرد عند الطبخ .

ان مصطلح الالياف الغذائية لم يعد مقتصرا على تلك النظرة العامة المتلخصة بفكرة بسيطة عن تلك القشور منها نخالة الذرة او الالياف الموجودة في بعض النباتات كالخس مثلا والمستعملة لمعالجة القبوضية . بل ان الفكرة الحديثة هي ان الالياف الغذائية تشمل الكثير من المواد التي لها طرق مختلفة في كيفية تمثيلها داخل الجسم فمن ذلك يمكن تقسيم الالياف الغذائية الى نوعين رئيسيين هما الالياف الذائبة في الماء ومن



امثلتها البكتينات . الكومات . السكريات المتعددة المخزونة ومن مصادرها المالوفة هي الفواكه اما تاثيراتها على الجسم فتسبب تاخيرا في عملية التفريغ المعدي (اي تاخر الغذاء في المعدة) كما تقلل حامضية المعدة وكذلك تؤخر عملية امتصاص الكلوكوز من الامعاء .

اما الالياف غير الغذائية في الماء فتشمل السيليلوزات . اشباه السيليلوزات . اللكنينات اما مصادرها الرئيسية فهي موجودة في الخضروات والفواكه كذلك توجد بصورة رئيسية في نخالة الذرة . اما تاثيراتها على الجسم فان تاثيرها على التفريغ المعدي غير معروف لهذا الوقت كما انه يعتقد بانها تقلل من حمضية المعدة كما تؤخر من عملية امتصاص الكلوكوز وكذلك تقلل من عملية تحلل النشا

فلو علمنا ان نسبة ٧٠ ـ ٨٠٪ من غائط الانسان هو ماء وان نصف المادة شبه الصلبة او الصلبة من الغائط هو ناتج بكتيري فان النصف المتبقي هو الياف غذائية مع كمية قليلة من الغذاء غير المهضوم . علما ان وزن غائط الانسان الاوربي يبلغ ٨٠ ـ ٦٠ غم باليوم مع زيادة تصل الى ٢٢٥ غم عند اولئك النباتيين وان وزن غائط الانسان الافريقي هو ٤٧٠ غم . ان معظم الالياف المحتوية على البولي سكرايدات (متعددة السكر) تهشم كليا في الجزء الاول من الامعاء الغليظة (السيكم) وكذلك في القولون الصاعد . اما ناتج التحلل فهو حوامض شحمية قصيرة السلاسل ميثان . هيدروجين . والماء . فالحوامض الشحمية يتم امتصاصها ولها اهمية مؤثرة على الكلوكوز الكبدي والعملية الايضية للدهنيات .

ان الالياف ترتبط بالكارسينوجينات (محفزات السرطان) الموجودة في محتويات القولون او تخفف منها او تقوم بتغيير عملية تمثيل حوامض المرارة وبهذا تقوم الالياف بالحماية ضد تطور سرطان القولون .

اما فعالية الالياف في تكوين الغائط فلها علاقة مباشرة بفعالية او نوعية الالياف اذا كانت ذائبة او غير ذائبة في الماء هناك الكثير من الامراض . التي تدخل الالياف كسبب من اسبابها من تلك الامراض : مرض كرونز . الاضطرابات المعوية .

سرطان القولون : الذي يعد من اكثر الامراض شيوعا في العالم الغربي حيث ان نسبة الالياف في المواد الغذائية عند اولئك المصابين يقل عن (٢٠ غم يوميا) اما الاصابة بهذا المرض فهي قليلة في دول العالم الثالث . وكما ذكرنا ان الالياف تخفف او ترتبط مع الكارسينوجينات داخل القولون وحيث يعتقد ان تاخر بقاء المواد الغذائية (الفضلات) الخالية من الالياف يعطي الفرصة للامعاء لتهشيم مكونات الامعاء لانتاج الكارسينوجينات والتي بدورها تؤثر على الخلايا الطلائية للامعاء .

فمن البديهي ان القولون النازل والـ (Sigmo) هما الموقعان المناسبان لسرطان الامعاء وذلك لبطء حركة او ركود الفضلات في تلك الاجزاء من الامعاء .

بينما وجود الالياف يجعل من الكائنات الجرثومية في الامعاء محفزة لهضم الالياف لذلك تعد جزءا وقائيا او حاميا لنسج الامعاء كما يشارك في ذلك امتصاص حوامض المرارة وقلة حامضية الامعاء نتيجة انتاج الحوامض الشحمية ذات السلاسل القصيرة من عملية هضم الالياف تعد من الوسائل الواقية ضد سرطان القولون . وهناك حالات مرضية بسيطة تنتج من قلة الالياف منها القبوضية وكذلك العصر الشديد عند التغوط ويؤدي الى زيادة الضغط داخل البطن مما يكون احد الاسباب المؤدية الى حدوث البواسير الشرجية وداء الدوالي لذلك فان زيادة نسبة الالياف في الغذاء يؤدي الى تقليل حدوث تلك الامراض : كما ان قلة نسبة الالياف قد يكون احد اسباب التهاب الزائدة الدودية نتيجة انحسار بعض الفضلات في الزائدة مما يؤدي الى التهابها.

هناك دراسات اجريت على مرضى القلب (امراض الشرايين التاجية) والمرضى المصابين بزيادة في الكوليسترول في الدم حيث لوحظ ان نسبة الاصابة بتلك الامراض عالية في الشخص الذي لايحوي او يحوي نسبة قليلة من الالياف . اما الميكانيكية التي يتم بها ذلك والتي من ضمنها تقليل نسبة الكوليسترول بالدم فهي افتراضية ..

كما ان نسبة الاصابة بالتهاب المرارة عالية بالاشخاص الذين لايعتمدون على الالياف في غذائهم . كما ان نسبة الاصابة بالسكر ايضا عالية في اولئك المعتمدين على الغذاء الخالي من الالياف .

الدكتور
شريف الحاج زيدان

اخبار علمية

المحفز هو مجال مغناطيسي

للحصول على مواد اصطناعية مختلفة يقترح الكيمياويون السوفيت استخدام المجال المغناطيسي عوضا عن المحفزات مسرعات التفاعلات الكيمياوية . مرتفعة الثمن

فقد بينت التجارب ان بالامكان وقف او تسريع او تغيير وجهة اي تفاعل كيميائي عمليا بواسطة اضعف مجال مغناطيسي تتراوح قوته ما بين (١٠) و (١٠٠) ارستد . ودلت حسابات الاختصاصيين على ان استخدام المجال المغناطيسي يمكن من زيادة انتاج بعض اللدائن مرتين دون اية زيادة في الخامات النفطية المستعملة لاجل ذلك

بناية تبنى بلا اسمنت

تقام في ليبتسك في جمهورية روسيا الاتحادية بناية فريدة مؤلفة من عشرين طابقا . لن يصرف على بنائها كيلو واحد من الاسمنت اذ ان حيطان البناية وتراكيبها التجمعية يجري تحضيرها من مخلفات المجمع الميتالورجي القائم هناك .

ولانتاج خرسانة من دون اسمنت تستخدم اثنتان من المقومات الاساسية لمخلفات الانتاج هما الخبث المحبب للفرن العالي ومحلول الصودا المكلسة

ويكون لاستخدام الطريقة الجديدة على نطاق واسع خاصيتان هما التوفير في مواد البناء التقليدية وحل مشكلة الانتفاع من مخلفات الانتاج الميتالورجي التي تشكل مصدرا من مصادر تلوث البيئة .

طريقة جديدة لزراعة القطن

اقترح العلماء السوفيت طريقة جديدة في زراعة القطن . تتمثل بتقليم جذور النبات في فترة نمو نبتة القطن . وبينت التجارب ان هذه الطريقة تساعد على نضوج القطن بصورة اسرع لفترة اسبوعين او ثلاثة اسابيع وتزداد انتاجيته بنسبة (٤٠ ـ ٥٠٪) وتتحسن نوعية نبتة القطن فضلا عن انه تتم توفير كمية كبيرة من المياه الامر الذي يمكنه ان ياتي بارباح تقدر بالملايين .

ويبدو للوهلة الاولى ان هذه الطريقة تتسم بالغرابة لانه بهذه الطريقة يتم قطع نشاط حياة النبتة . ولكنهم قد اثبتوا ان النبات في ظروف الصدمة الحرجة هذه يوجه كل قواه لا من اجل البقاء على قيد الحياة وانما من اجل مواصلة النوع اي من اجل الحصول على بذور كاملة القيمة . وتبدا نبتة القطن مقصوصة الجذور بالتخلص من الماء بكل قوة وتزيد من عملية التمثيل الضوئي بعدة مرات وتعطي المواد المغذية للثمار لتنضج بسرعة في حين تتيبس الاوراق وتتساقط وهذا ما يسهل كثيرا جدا عملية جني القطن بالماكينات

(وكالة انباء نوفوستي)

توزيع مكرمة الرئيس القائد لنادي الزوراء الرياضي

وزعت يوم امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على مدربي ولاعبي فريق نادي الزوراء بكرة القدم .

واقيم بهذه المناسبة احتفال في حدائق النادي القى خلاله السيد اسماعيل عبد الرزاق الحديثي رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء كلمة اشاد فيها بالرعاية الكبيرة والمستمرة التي يوليها السيد الرئيس القائد للحركة الرياضية في قطرنا المناضل .

وقال ان هذه المكرمة تضعنا امام مسؤوليات جديدة لتقديم الجهد المضاعف والمستوى الافضل ليس على صعيد كرة القدم فحسب بل على صعيد كافة الالعاب الرياضية التي يحتضنها النادي .

كما اشاد بالدعم والمتابعة المستمرين من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لشؤون الحركة الرياضية والتي مكنتها من تبوؤ المراكز المتقدمة على الاصعدة المحلية والعربية والقارية .

وفي ختام الحفل شكر مدرب الفريق فلاح حسن رئيس واعضاء الهيئة الادارية للنادي على ماقدموه للفريق من مستلزمات نجاحه في مسيرة الدوري الكروية .

اجتماع موسع لمناقشة خطة عمل الاندية الرياضية للعام الحالي

عقد مكتب الاندية في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا موسعا لمناقشة خطة عمل الاندية الرياضية للعام الحالي .

ونوقشت خلال الاجتماع الزيارات الميدانية للاندية والقاعات التابعة لها في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية والشمالية لغرض الاطلاع على ابرز معوقات العمل بغية ايجاد الصيغ والمقترحات الملائمة لحلها وتذليلها وتوزيع المنح السنوية على شكل دفعات وتحديد موعد المؤتمر الاول للاندية الرياضية الذي سيعقد في الاول من حزيران القادم .

وتقررت خلال الاجتماع اقامة دورات في التطوير الاداري لسكرتيري الاندية وامناء الصناديق والمحاسبين وطرق تحديث المعلومات الارشيفية ورفد المركز بالمعلومات بالشكل الدقيق والعاجل اضافة للاستمارات التقويمية التي اعدها مكتب الاندية حيث سيتم في ضوئها توزيع المنح المالية - وعلى اساس النقاط التي يحصل عليها كل ناد وكذلك تصنيف الاندية الى درجات ثلاث .

ونظر الاجتماع في الاندية ذات النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية وضرورة دعمها ماديا ومعنويا وكذلك لفرق المحافظات الرياضية ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بهدف الارتقاء بمستواها .

وحضر الاجتماع رئيس مكتب الاندية في اللجنة الاولمبية ورؤساء وممثلو الاندية الرياضية في المحافظات كافة .

واع .

الشرطة يلتقي بالبحري .. غدا

ضمن الدور الثامن في دوري الدرجة الاولى بكرة القدم يلتقي في الساعة الثالثة من عصر يوم غد الثلاثاء على ملعب الشعب الدولي فريقا الشرطة والبحري بتحكيم صبحي رحيم وسلمان حاتم وبهلول حميد وحازم حسن .
وسوف تسبقها في الساعة الواحدة ظهرا مباراة شباب الناديين .

في دوري الطاولة

فوز السليمانية والجيش على بابل

ضمن بطولة اندية القطر للدرجة الاولى بكرة الطاولة فاز نادي السليمانية على بابل بـ (٥) اشواط مقابل لا شيء .

كما فاز على فريق النجف بـ (٥) اشواط مقابل ثلاثة وفاز نادي الجيش على بابل بخمسة اشواط مقابل لا شيء .

من جهة ثانية ستبدأ في السابع عشر من الشهر الحالي بطولة الرواد في اللعبة بمشاركة الاعمار من ٣٠ سنة فما فوق من الذين لم يشاركوا في نشاطات الاتحاد لهذا الموسم .

ويبدأ دوري اندية القطر للناشئين في العشرين من الشهر الحالي فيما يبدأ دوري اندية القطر للنساء في العشرين من الشهر الحالي ايضا وتحق المشاركة لجميع الاندية الرياضية المشاركة سابقا في نشاطات الاتحاد .

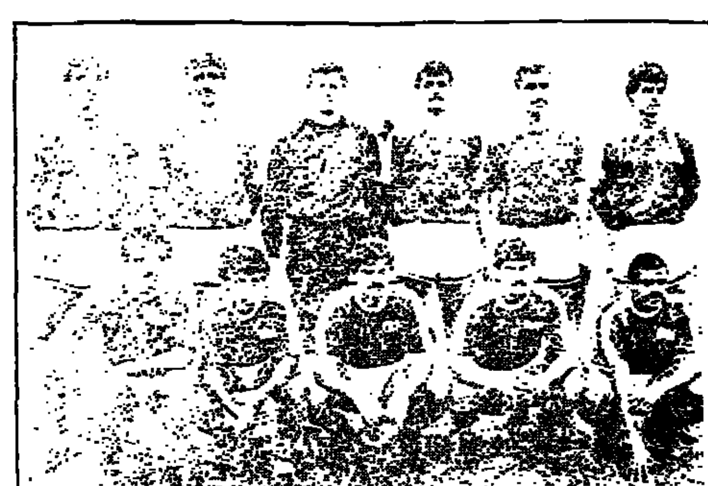
بثلاثة اهداف والرابع الغي باطلا فزنا على قطر

بعد عسر مؤقت جاء المخاض وحلت ولادة الاهداف الجميلة

تألق حبيب جعفر واحمد راضي واحسن عمو بابا التبديل والتوقيت

كتب ضياء حسن :

خاض منتخبنا الوطني لكرة القدم امس مباراة بدأت واستمرت عاسرة حتى الدقيقة الثانية عشرة من الشوط الثاني ثم تيسرت عندما فجر حبيب جعفر الهدف العراقي الاول في المرمى القطري ..









وتسبب اللاعب نفسه الذي كان مبدعا في هذه المباراة في صنع هدفين اخرين سجلهما اللاعب احمد راضي بعد اليسر على التوالي في الدقيقتين الرابعة والثلاثين والسادسة والثلاثين من نفس الشوط وعاد حبيب جعفر ليسجل الهدف الرابع النظيف في الدقيقة الاخيرة للمباراة ، الا ان اشارة مراقب الخط الخاطئة حالت دون احتسابها على الرغم من ان الكرة كانت قد جاءت الى حبيب وهو في منطقة جزاء قطر مرتدة من بين اقدام القطريين انفسهم ، وهي حالة لا تحتسب تسللا اطلاقا .

الشوط الاول من المباراة خلا من اللمحات الفنية ولم يستطع اي من الفريقين توجيه كرة قوية الى حارسي المرميين لان الكرة ظلت ملعوبة في الوسط وسيطر عليهابالتناوب بقطع الكرات بشكل متتال لم يسمح بحركة الكرة بحرية والتي كانت ترتطم على الدوام بلاعبي الفريقين ..

وبدا واضحا في هذا الشوط ضعف دفاعنا . مما سهل على القطريين شن اكثر من هجمة باتجاه مرمانا استغلالا لثغرات عديدة احدثت وذلك في غياب اللاعبين عدنان درجال بسبب الحرمان من اللعب مباراة واحدة وغانم عريبي بسبب الاصابة من جهة اليسار التي لعب فيها حميد رشيد بدلا من غانم .

ولم يشهد هذا الشوط هجمة جدية من قبل لاعبينا باتجاه المرمى القطري الا مرة واحدة وذلك في الدقيقة ٣٦ حيث حرك ليث حسين كرة باتجاه الوسط تصدى لها احمد راضي وسهلها حميد رشيد ليتصدى لها حبيب جعفر بارسالها قوية ارتطمت بالدافع القطري يوسف مبارك ، فضاعت فرصة ثمينة علينا للتسجيل .

حاول مدرب منتخبنا معالجة الخلل في دفاعنا فنقل كريم محمد علاوي من موقع الدفاع الايمن الى موقع الدفاع الايسر واحل محله حميد رشيد ، ومع ذلك ظلت جهة اليسار عرضة للاختراق المتكرر مما اخطر مرمانا اكثر من مرة ، وكان من حسن الحظ ان يلازم الفشل لاعبي قطر فلم يحسنوا التهديف او استغلال الفرص المتاحة لهم للتسجيل .

وفي هذا الشوط لعبت شدة الريح دورا في افساد المباراة ، وساعد اللاعبون انفسهم العراقيون والقطريون الذين لم يحسنوا التصرف بالكرة في زيادة تاثير الريح في تشتيت الكرات عندما اصروا على المناولات الطويلة ، والارسال العالي البعيد .

وجاء الشوط الثاني لتستمر المباراة عسيرة الاهداف طوال الدقائق العشر الاولى لها الا انها تميزت عن الشوط الاول باعادة ترتيب مراكز الفريقين فقد دخل منذ البداية حارس محمد بدلا عن علي كاظم في حين دخل منصور مفتاح المبعد عن الفريق القطري حتى الان بدلا من حسن الجوهر ..

تاثير التغيير بدا واضحا وسريعا على منتخبنا وادى فعلا الى تماسك خطوطنا ، والى تشديد الهجمات على المرمى القطري الذي تراجع لاعبوه بعض الشيء مراهنة على منصور مفتاح ليؤدي مهمة التسجيل .

وخلال الدقائق العشر بادر اللاعبان حبيب جعفر واحمد راضي لقيادة اكثر من هجوم باتجاه المرمى القطري مما جعل الطريق امامهما سالكة باتجاه لاحمد الماجد حارس مرمى قطر واحدث اكثر من ثغرة في دفاعه بسبب حركة حبيب اللولبية المدعومة بتحرك احمد راضي النشط واندفاعات ليث حسين الذي ساعد على غلق منطقة الوسط والسيطرة مع زملائه الاخرين على جميع الكرات المرتدة من اللاعبين القطريين ليصنع منها هجمات مقابلة .

وفي الدقيقة الثانية عشرة من هذا الشوط كان المخاض ، وكانت ولادة الهدف العراقي الاول الذي احدث تغييرا في مجريات المباراة بشكل جذري ، فقد استطاع اللاعب حبيب جعفر من تجاوز ثلاثة لاعبين قطريين في منطقة جزاء قطر ليرسل كرة قوية استقرت في المرمى القطري . وباءت بالفشل محاولة حارس المرمى للتصدي لها .

وجاءت مبادرة محسوبة ثانية من عمو بابا لدعم صفوف المنتخب عندما عمد الى اجراء تبديل ثان اخرج بموجبه ناطق هاشم الذي كان عبئا على المنتخب في هذه المباراة ليزج بدلا عنه اللاعب عماد جاسم مما ساعد في اعادة تنظيم صفوف منتخبنااكثر وخصوصا خط الوسط فاعطى فاعلية جديدة للهجمات العراقية لينفرد لاعبونا بشن هجمات متتالية على المنتخب الشقيق معتمدين اللعب النشط بالفتح على الاجنحة والاختراق من الوسط معا .

وتالق من بين اللاعبين المهاجمين اكثر حبيب جعفر واحمد راضي ليصنع الاول فرصة جميلة للثاني في الدقيقة ٣٤ عندما ارسل كرة عالية من الزاوية اليمنى الى احمد الذي كان بمحاذاة خط زاوية المرمى القطري في الجناح الايسر ومن الموقع الصعب ارسل كرة ناجحة براسه اتجهت الى مرمى احمد الماجد لتستقر داخله بين ذهول الحارس ودهشة اللاعبين فكان اروع هدف عراقي سجل في هذه الدورة ، وهو ثاني اهدافنا في هذه المباراة .

ولم تمر سوى دقيقتين اثنتين على الهدف الثاني حتى شهدنا المخاض مجددا ليولد التوأم الثالث من اهدافنا بفضل مناولة جميلة من حبيب جعفر اودعها زميله احمد راضي مرمى قطر في الدقيقة ٣٦ من هذا الشوط .

وفرض لاعبونا سيطرة تامة على جو المباراة ، وبدات ملامح الكرة العراقية الجميلة تفرض نفسها وتلاشت امامهم حركة اللاعبين القطريين الذي لم يستطيعوا حراكا ولم يؤدوا فعلا له تاثير واهمية في مجرى المباراة .

وجاءت الدقيقة الخامسة والاربعين ليجهض فيها مراقب الخط المكسيكي ولادة هدف جديد . هو التوأم الرابع للاهداف العراقية الثلاثة فقد اشر باطلا حالة تسلل على حبيب جعفر الذي اخترق المدافعين القطريين ليتسلم كرة مرتدة من بين اقدامهم ويسجل منها الهدف الرابع النظيف والصحيح .

مباراة امس كانت شاقة . على لاعبينا وهم يخوضون تجربة جديدة بتشكيلة جديدة من اللاعبين وهم يواجهون ضغط شدة الريح عليهم طيلة الشوط الاول . كما كانت شاقة على المتفرجين الذين اضناهم العسر حتى من الله عليهم باليسر فجاءت الولادة ، ثلاثة اهداف جميلة ومثيرة ، والرابع الغي ظلما فسر الجميع لها وانفرجت الاسارير بعد غصة . وعاد التفاؤل ليحيط بنا منتظرين اهدافا اجمل واكثر في الخطوتين التاليتين اللتين تفصلاننا عن الاحتفاظ بكاس بطولة الخليج العربي نهائيا .

والاهداف بهمة الشباب اتية .

عدي صدام حسين يتصل هاتفيا بمدرب ولاعبي منتخبنا

اجرى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس اتصالا هاتفيا بمدرب واعضاء المنتخب الوطني في فترة الاستراحة بين شوطي مباراتنا مع المنتخب القطري ..

البدري رئيس لاتحاد الكرة

تقررت تسمية السيد مؤيد البدري رئيسا للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ..

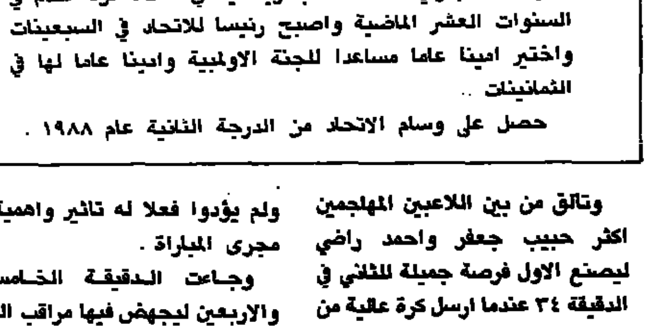
عدي صدام حسين
رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

بدأ البدري حياته لاعبا لكرة القدم على المستوى المدرسي ثم مراقبا للخط في قيادة المباريات الكروية الاتحادية في الخمسينات وتخرج من المعهد العالي للتربية الرياضية وحصل بعدها على شهادة الماجستير بكرة القدم من احدى جامعات الولايات المتحدة الاميركية ..

واختير معدا لبرنامج الرياضة في اسبوع عام ١٩٦٣ اثناء ثورة رمضان المجيدة ورشح للتعليق على احدى مباريات المنتخب العراقي لكرة القدم خلال زيارته للاسكندرية عام ١٩٦٣ ثم تسلم مسؤولية التعليق الاذاعي والتلفزيوني على المباريات الرياضية الكروية منذ ذلك وحتى الان ..

وشغل البدري عدة مناصب رياضية في اتحاد كرة القدم في السنوات العشر الماضية واصبح رئيسا للاتحاد في السبعينات واختير امينا عاما مساعدا للجنة الاولمبية وامينا عاما لها في الثمانينات ..

حصل على وسام الاتحاد من الدرجة الثانية عام ١٩٨٨ .



المنتخبان السعودي والاماراتي يتعادلان ٢ - ٢

الرياض - ١٣ - اف ب . تعادل منتخبا المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة مساء اليوم الاحد ٢ - ٢ وكانت نتيجة الشوط الاول صفر - ٢ في اليوم العاشر من دورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم .

وتقدم المنتخب الاماراتي بهدفين سجلهما زهير بخيت (هداف الدورة) في الدقيقتين ٣٧ و ٣٩ وحقق المنتخب السعودي هدفين متاخرين في الدقيقة ٨٥ بواسطة سعد مبارك وفي الدقيقة الاخيرة بواسطة ماجد عبدالله .

العراق يتقدم الفرق المشاركة

بنتيجة فوزه الكبير على قطر وتعادل السعودية والامارات امس تقدم العراق الفرق المشاركة ببطولة كاس الخليج العربي بكرة القدم وفي مايلي ترتيب الفرق :

الفريق	م	ف	خ	ت	ل	ع	ن
العراق	٤	٢	-	٢	٥	١	٦
السعودية	٤	٢	-	٢	٥	٢	٦
الامارات	٥	٢	١	٢	٦	٤	٦
قطر	٥	١	٢	٢	٤	٧	٤
البحرين	٤	٢	٢	-	٣	٢	٤
عمان	٤	١	١	٢	٣	٦	٣
الكويت	٤	-	٣	١	١	٤	١

رسالة الرياض



خسارة الكويت لم تكن غريبة .. وارمسترونغ يبرر .. استفدنا من المباراة !

قطر تسحب اعتراضها وتسند مهمة التدريب للبرازيلي زاغالو

● الرياض - من البعثة الاعلامية :

لم يكن غريبا ان يمنى الفريق الكويتي بكرة القدم بخسارة جديدة في لقائه الرابع مع البحرين وهي اول خسارة من نوعها للكويت في تاريخ بطولات كاس الخليج العربي .

فعدا المستوى المتدني الذي ظهر به في لقاءاته الاخيرة وتضاؤل فرص وصوله الى مصاف المقدمة فانه لم يزل يثير التساؤل حول الحالة المعنوية المتدنية التي وقفت وراء ابتعاده عن ركب المتنافسين واستقراره في المركز الاخير من البطولة وهي المفاجاة التي لم تصادف الكويتيين قبل هذه المرة .

ولذا كان من حق المنتخب البحريني ان يسعى لكسب المباراة . واستثمار ظروفها لصالحه فان الخسارة التي اصابت الفريق الكويتي بهدف واحد ما كان لها ان تحدث لولا جملة عوامل في طليعتها غياب الكثير من اعمدته الاساسية امثال ناصر الغانم وعبدالله البلوشي وصلاح الحساوي وخالد شريدة وغيرهم وغياب روح الارادة التي حررت لاعبي الفريق البحريني من عقدة الخوف والتوجس من ملاقاة ابطال الدورة السابقة .

وبذلك لم يكن امام الفريق الكويتي من مناص غير احداث التغيير الجوهري على هيكل الفريق وصفوفه ليمكنه تحقيق مالم يقو على تحقيقه في المرات السابقة وتصحيح المسارات غير الصحيحة التي ستطولها يد الاصلاح .. وكما جاء على لسان مسؤولي الوفد الشقيق ، فكان لزاما عليهم زج الوجوه الشابة امثال الخليفي ونصار وخالد الشمري وفيصل العصفور .

وقد سبب هذا التغيير في تحسين اداء الفريق وظهوره بمستوى يفوق عروضه السابقة ولاحت بوادر التفوق الكويتي في الربع الاول من المباراة عندما سنحت للفريق الكويتي فرصة محققة للتسجيل اضاعها بدر نصار .

انهاء الصحوة الكويتية

وقد كان طبيعيا ان يلجأ الفريق البحريني الى تنظيم صفوفه والاخذ بزمام المبادرة فنجح في ذلك عندما استحوذ على مقاليد منطقة الوسط ، فنقل كراته بايقاع سريع الى ساحة الفريق الكويتي حتى تمكن من الحصول على ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة العراقي ذاري هاني في الدقيقة (٢٧) لينفذها فياض محمود منهيا بذلك الامل في الصحوة الكويتية التي لم تفلح في نقل الفريق من المركز الاخير برصيد نقطة واحدة فيما اصبح رصيد البحرين (٤) نقاط وتحتل المركز الخامس .

التحكيم بين الشك واليقين

● وقال مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة للبطولة ان الحكام الخليجيين في البطولة التاسعة هم من افضل الحكام وقد قادوا المباريات التي اسندت اليهم بكل جدارة .

واضاف في تصريح للبعثة الصحفية في معرض رده على المشككين بقدرة حكم مباراة قطر وعمان التي انتهت بفوز الاخير (٢ - ١) ان حكم المباراة عبدالعزيز الملا من الامارات افضل حكم شاهده حتى الان وقاد المباراة بكل نجاح ولم يغفل تطبيق القانون حتى في اللحظات الاخيرة من المباراة وهي اللحظات الحاسمة التي عادة ما ترهب الحكام وتفرض عليهم ضغوطا نفسية .

واوضح ان لجنة الحكام العرب على استعداد لاقامة مناقشة مفتوحة مع الاداريين واللاعبين والصحفيين بعد نهاية البطولة وذلك للرد على كل احتجاجاتهم واعتراضاتهم مشيرا الى ان الحكم الخليجي هو اولى بالتشجيع .

شتالي غير راض عن منتخبه



● قال السيد عبدالمجيد شتالي مدرب المنتخب البحريني للبعثة الصحفية انه ليس راضيا عن فريقه رغم الفوز الذي حققه على منتخب الكويت مشيرا الى ان مستوى المباراة كان متواضعا للغاية . واضاف .. رغم ذلك فان الفرصة مواتية امام الفريق البحريني لاحتلال مركز متقدم . وقال شتالي انني قمت بايجاد الشخصية الاعتبارية للمنتخب البحريني لانه لم يمض سوى شهرين فقط وهو يريد المزيد من الوقت لصنع فريق قوي ومتجانس .

قطر تسحب اعتراضها

● طلب الوفد القطري سحب اعتراضه المقدم للجنة الفنية للبطولة حول نتيجة مباراة منتخبي قطر وعمان التي انتهت لصالح الاخير (٢/١) .

وبهذا اعتبرت اللجنة الفنية للبطولة في اجتماعها امس هذا الموضوع منتهيا .

وكان اعتراض قطر منصبا على اناطة مهمة تحكيم المباراة بطاقم مؤلف من ثلاثة محكمين من ثلاثة اقطار تتنافس منتخباتها مع قطر على البطولة .. اضافة الى ان المنتخب العماني ضم لاعبا سبقت له المشاركة مع منتخب زنجبار .

الصحافة وخسارة منتخب الكويت

● استاثرت خسارة منتخب الكويت امام البحرين باهتمام اجهزة الاعلام والصحافة الصادرة في السعودية امس الاول .

وكانت ابرز العناوين الصادرة حول هذه الخسارة « البحرين تزيد الجرح الكويتي ايلاما .. ومنتخب البحرين يسجل اول فوز له على الكويت في بطولات الخليج العربي » .

وبعد مباراة متواضعة المستوى ، البحرين يلغي العقدة الكويتية بهدف .

البحرين تعرقل الكويت في اولى خطوات التصحيح الكروية

تبريرات ارمسترونغ




● وقال مدرب منتخب الكويت ارمسترونغ للبعثة الصحفية ان لاعبيه استفادوا من المباراة رغم الخسارة التي تعرضوا لها حيث شارك معظمهم لاول مرة .

وانتقد مدرب الكويت المستوى الفني للدورة مؤكدا انه لم يشاهد خلال المباريات الماضية اية كرة قدم بالمعنى الصحيح ونوه الى ان هناك عدة اسباب لاخفاق المنتخب الكويتي في البطولة وابرزها الحظ الذي عانى منه لاعبو الفريق في معظم المباريات

ولا ادل على ذلك من مباراته مع البحرين حيث سنحت خلالها خمس فرص للمنتخب الكويتي لم تستغل الاستغلال الصحيح .

واشار الى ان فريقي العراق والامارات هما المرشحان للمنافسة على البطولة .

اليوم لقاء المؤخرة بين الكويت وعمان

● يلتقي في الساعة الرابعة والربع من عصر اليوم الاثنين منتخبا الكويت وعمان ، فريق عمان في المركز السادس برصيد (٣) نقاط وبقيت له مباراة واحدة يلعبها امام الامارات .

بينما يحتل فريق الكويت المركز الاخير برصيد نقطة واحدة وبقيت له مباراة واحدة امام السعودية .

ومعلوم ان الفريقين سبق وان التقيا ست مرات في بطولات الخليج العربي ، وفازت الكويت في خمس مباريات وتعادلا في مباراة واحدة .

وفي البطولة الثالثة فازت الكويت (٥ - صفر) .

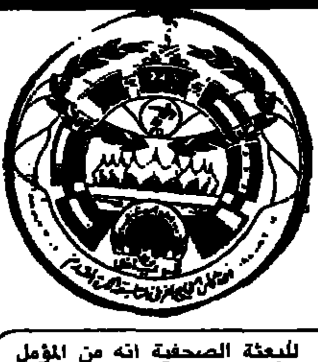
وفي الرابعة (٨ - صفر) وفي الخامسة والسادسة (٢ - صفر) فيما تعادلا في البطولة السابعة بدون اهداف .. وفي الثامنة فازت الكويت (٢ - صفر) .

لقطات

● بلغت الاهداف التي سجلت في مباريات البطولة ولغاية يوم امس الاول عشرين هدفا .. ويتصدر قائمة الهدافين لاعب الامارات زهير بخيت برصيد هدفين فقط .

● حصل (٢٨) لاعبا على البطاقة الصفراء .. بينما حصل (٤) لاعبين على البطاقة الحمراء لغاية مباراة البحرين والكويت .

● اكدت مصادر البعثة القطرية للبعثة الصحفية انه من المؤمل ان تسند مهمة تدريب المنتخب القطري بعد انتهاء مباريات البطولة الى المدرب البرازيلي زاغالو .. وسيتم الغاء عقد المدرب الحالي بوركيبو .




● تقيم اللجنة المنظمة للبطولة في الساعة الثانية من مساء اليوم الاثنين حفل استقبال على شرف الوفود المشاركة وسيتم خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية بين رؤساء الوفود وتكريم بعض العاملين في لجان البطولة .

● قال مدرب منتخب عمان جورج فيتوريو ان فوز اي فريق بكاس البطولة مرهون بخسارة المنتخب السعودي الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره .

واضاف .. ان الفريق العراقي عنيد وقوي وهو المنافس الوحيد للمنتخب السعودي على كاس البطولة .

وعن احتجاج قطر على عمان قال .. ان من يريد النقطتين عليه ان يبحث عنهما في الملعب وليس في الاوراق واجتماعات اللجان .

● علمت البعثة الصحفية ان الاتحاد العربي لكرة القدم كلف الدكتور محمد رضا خبير الشؤون الرياضية في السعودية باجراء دراسة تحليلية لمستويات الفرق المشاركة في مباريات بطولة الخليج العربي التاسعة .

بطولة الفيلق الثاني الكروية

تفتتح في ملعب الادارة المحلية في بعقوبة غدا الثلاثاء بطولة الفيلق الثاني بكرة القدم والتي تشارك فيها كافة فرق الفيلق الكروية .

واعلن المقاتل عبد الصمد اسماعيل ضابط التدريب البدني في الفيلق بان المؤتمر الفني للبطولة سوف يعقد صباح اليوم لاجراء القرعة وتحديد شروط البطولة

وقال بان البطولة تاتي استمرارا في تطبيق منهاج عام ١٩٨٨ الرياضي والذي يشهد نشاطات مختلفة على امتداد اشهر السنة .

مادجر يلعب لميلان الايطالي

قالت صحيفة رياضية ايطالية ان لاعب كرة القدم الجزائري رباح مادجر وقع عقدا للعب لنادي انترنسيونال ميلان الايطالي على الرغم من الاتفاق المبدئي السابق لانضمامه الى نادي بايرن ميونيخ بطل دوري المانيا الاتحادية .

وقالت صحيفة كوابيري ديلو سبورت ان مادجر ومسؤولين من نادي بورتو البرتغالي الذي يلعب له مادجر قد وقعوا الاتفاق مع مبعوثين من نادي انترنا سيونال في اسبانيا حيث اعير موقتا لنادي فالنسيا الاسباني

مفاجأتان كبيرتان بكاس فرنسا

باريس - ١٣ - واع : سجلت مفاجأتان كبيرتان في الدور الـ ٣٢ من مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم اذ خسر بوردو امام نانت وكذلك مرسيليا امام باستيا علما ان الفريقين الخاسرين خاضا المباراة النهائية للموسم الماضي .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان هزيمة بوردو امام نانت جاءت بضربات الترجيح (٤/٣) بعدما انتهى الوقت الاصلي (صفر/صفر) والوقت الاضافي (١ / ١)

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الثانية]

الدكتور صفاء خلوصي

■ كان شعاره ولايزال ماثورة فولتير الخالدة : (انا خصمك في الرأي ولكني سأبذل آخر قطرة من دمي في سبيل الدفاع عن حرية رأيك) .. قالها فولتير في رسالة الى خصمه اللدود جان جاك روسو وهو سجين الباستيل .. فما اعظمها من مقولة ..!

وانني لاهواها واهوى لقاءها كما يشتهي الصادي الشراب المبردا
علاقة حب في زمن الصبا فابلى وما يزداد الا تجددا

.. كان خلوصي في غرفة الاساتذة بمعهد المشرقيات بجامعة لندن يتناول شاي العصر مع البروفيسور ترتن (الذي عاش حتى نيف على التسعين ..) وفي هذه الاثناء فتح خلوصي كتاب الاغاني فقرا البيت التالي للسيد الحميري من شعراء صدر الدولة العباسية فبدت عليه امارات الاستغراب والتعجب فساله ترتن في ذلك فاشار الى البيت الذي يقول :

لقد كان ابن خولة غير شك صفاء ولايتي وخلوص ودي

فرفع ترتن حاجبيه وقال : هنيئا لك فقد ذكر اسمك ولقبك في شطر واحد وكانه تنبا بك قبل الف ومئتي عام . ثم اردف قائلا : فلاتل اولئك الذين ينالون مثل هذا الشرف فلسنا جميعا نكرم مثل هذا التكريم ..!

○ ○ ○

ولد في السابع عشر من شهر آب سنة ١٩١٧ في محلة جامع علي افندي ببغداد من اب كان موظفا بوزارة العدل هو المرحوم عبدالعزيز خلوصي رقي فيما بعد الى منصب المدعي العام في الموصل وبغداد . وشغل مناصب القضاء في مختلف الوية العراق (اي المحافظات كما تعرف اليوم) . وتوفي سنة ١٩٦٦ . اما والدته فهي السيدة شفيقة جعفر عبدالكريم توفيت سنة ١٩٣٠ . وكانت سيدة تقية ورعة ... وقد اثرت بغداد في تكوين شخصيته تاثيرا عميقا . فقد تعلم منها كيف يكون صلبا يدافع عن حقوقه . وتعلم منها المروءة والشهامة ورعاية حقوق الجوار ... واندمج في تقاليدها !

احلامه تطورت مع سني عمره . ففي ايامه الاول كان يتمنى ان يكون سياسيا ورجل دولة . فلما درس التاريخ زهد في هذا الحلم . لأنه رأى باستور اخلد من نابليون . ولما تعمق في مطالعاته اعجب بالموسوعيين اولئك الذين ينكبون على الاغتراف من مختلف مناهل العلم والفن والادب . ورأى المبالغة في الاختصاص ضربا من ضيق الافق وهو لايؤدي الى الابتكار الحقيقي والابداع . ونحن نعزو افضل ماكتب خلوصي الى استعانته في الموضوعات الاختصاصية بمعلوماته العامة في مختلف فروع المعرفة الاخرى . ومن هنا جاء ولعه بالمقارنة . فليس كالمقارنة شيء يفضي الى الاكتشاف والابداع . ولاسيما اذا اقترن بدقة الملاحظة وسعة الاطلاع في اكثر من لغة ..!

دراساته

بدأت دراساته منذ سن الطفولة . فقد اهتم والده وكذلك والدته بتدريسه في البيت اللغة العربية والانكليزية . وكان يأتيه ظهر كل يوم معلم لتدريسه الانكليزية . لان والده كان يعتقد ان معرفة لغة اوربية واحدة على الاقل تكون وسيلة لفتح الكثير من آفاق المعرفة الحديثة امامه . وعلمته والدته تلاوة القرآن والتمسك بالصيام في شهر رمضان . وبعثت به الى (الكتاب) لحفظ سور من القرآن عند (الملا نظيف) ثم (الملا عليوي) وكان كلاهما يعرف باسم . (اللالا) وكم كان حزن خلوصي شديدا عندما علم بمصرع الاخير على يد بعض اللصوص . فقد كان الملا عليوي يجلس امام شيخوخته عند بعض الحلاقين وعندما يسأل عن صحته يخرج من جيبه بضع ليرات ذهبية كان قد وفرها خلال عمله الشاق الطويل ويقول : هذه اصل صحتي وعافيتي . فترصده احد اللصوص واغتاله في بيته وهو نائم واستلب (أصل صحته وعافيته) ..!

ودخل بعد هذه المرحلة مدرسة الفضل الابتدائية وكان مديرها السيد نوري البرزنجي رجلا معمما . ولما فاض عدد الطلبة عن النصاب المحدود نقل بعضهم (وصفاء من بينهم) الى مدرسة البارودية الابتدائية . ولما نجح الى الصف الثاني كان والده قد اتم دراسته في كلية الحقوق وتخرج في الدورة التي كان فيها احمد حامد الصراف وعبدالوهاب الدباغ وخليل اسماعيل . وعين بوظيفة الادعاء العام في مقر الموصل سنة ١٩٢٦ وكان المتصرف فيها ناجي شوكة . والحكام الذين كانوا زملاء لابيه في تلك الفترة هم : احمد مختار بابان وجمال بابان وتوفيق النائب . قبل ان يجدوا طريقهم الى كراسي الوزارة ... كانت دراسته في الموصل في (المدرسة الخضرية) الابتدائية وكان مديرها عبدالعزيز الخياط . نقل بعدها في سنة ١٩٢٧ الى مدرسة الوطن وكان من احب زملائه اليه ناثر اكرم العمري وقد اصبح ناثر فيما بعد ـ كما هو معروف ـ سفيرا في لندن وممثلا للعراق في هيئة الامم المتحدة فالتقى به خلوصي في هاتين المناسبتين وتذكرا السنين الخوالي قبل ان يمضي ناثر الى لقاء ربه في الامارات العربية في حادث سيارة ... ومن المعلمين الذين درسوه : سعيد الخياط واحمد الصوفي ونعمة الله افندي ..

○ ○ ○

وفي السنة التالية نقل والده الى الادعاء العام ببغداد خلفا لخالد الشابندر . وكان يومها الفقيد عبدالمحسن السعدون رئيسا للوزراء وكان صديقا حميما لوالد صفاء . وكان يعتمد عليه . وقد رجاه بأن يقبل بوظيفة قاض في قضاء الحي لحل بعض المشكلات العويصة لآل السعدون هناك . فاصطحب صفاء والده الى الحي ومنها الى سوق الشيوخ والناصرية . فكتب والده الى السعدون . يرجو انقاذه من هذه المناطق الموبوءة بالملاريا حيث اصيبت الاسرة كلها بالملاريا . فكتب اليه السعدون رسالة رقيقة يقول فيها باللغة التركية التي كان يحسنها السعدون لطول مكوثه في الاستانة ماترجمته : (لئن بقيت على قيد الحياة لاكافئنك افضل مكافأة) .. ولم تمض الا فترة قصيرة على هذه الرسالة حتى سمع القوم بخبر انتحاره .. (... ويبدو انه كان مصمما على الانتحار منذ اشهر ...) وكان مدير صفاء في مدرسة سوق الشيوخ محمد جواد جلال . وكان بارعا في العربية يدرسه اياها ويختار للطلبة بعض الآيات التي يمكن قراءتها من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين من نحو (ربك فكبر) ولم يفعل هذا الا مدرس بارع في الدراسات القرآنية . ويبدو ان هذا المدير في هذه الفترة جاءته تعليمات بتسجيل مذهب الطالب فضلا عن دينه فدعا صفاء خلوصي الى مكتبه وقال : (انت من اي مذهب ....) فبهت صفاء وقال : صدقني يا استاذ انه لم يخطر ببالي ان اسأل ابي مثل هذا السؤال . فقال المدير : اسأله وعد الي غدا بالجواب ... فقال ابوه : قل له نحن مسلمون وحسب . وليضع في سجله في حقل الدين والمذهب معا لفظة (مسلم) مكررة . ففعل المدير كما طلب والد صفاء بعد تردد ... وصفاء منذ رأى الخيط الاول من فجر وعيه كان يدرك ان الاستعمار هو رأس البلاء في تشتيت الامم والشعوب . وانه اذا فشل في لعبة يلجأ الى لعبة اخرى واهم لعبة كان يلعبها في زمانه الاول . اثارة الغرائز الدنيا المتخلفة في الانسان . للبحث عن وسائل التفتيت الروحي في الاديان والعقائد . ولاسيما في شعوب متخلفة حضاريا . وحتى هذه اللحظة ترى صفاء خلوصي في لندن او عبر مقالاته في اوربا . رحب الصدر في امور الدين . داعيا للالفة الموحدة . موحدا . مناديا من منبر عال . بصوت اسلامي موحد ..!

○ ○ ○

ثم انتقلت اسرته الى قضاءي سنجار وتلعفر حيث كانتا في دائرة قاض واحد يتردد ابوه على كليهما بالتناوب . وفي سنجار توفيت والدته السيدة شفيقة جعفر عبدالكريم ودفنت هناك على اثر حادث ولادة وكانت في السادسة والثلاثين من عمرها وصفاء ابن ثلاثة عشر عاما وذلك في ٣٠ حزيران ١٩٣٠ . ومن يومها بدأ صفاء يتشاءم من الرقم (١٣) . وتزوج ابوه من سيدة من الموصل انجبت منه ولدين . وكانوا هم خمسة اخوة فأصبحوا سبعة ولم يبق منهم اليوم سوى اربعة ...

اكمل دراسته الابتدائية في سنجار وامتحن في كركوك (وكان مدير الامتحانات نوري ثابت او حبزبوز الاسم الصحفي المشهور ..) وسط حزن شديد لفقدان والدته وتغير مجرى حياته (فمعاملة الوالدة غير معاملة زوجة الاب) ... ونقل والده الى كركوك ومنها الى البصرة . حيث امضى السنة الاولى والثانية من الدراسة الثانوية في ثانوية البصرة التي تناوب على ادارتها هاشم السعدي وخالد الهاشمي وبهجة النقيب ... وقد شجعه الهاشمي على القاء الخطابات وعلى المساهمة في تحرير صحيفة مدرسية سموها (اخوان الصفا) وقد اعترضت وزارة الداخلية على الاسم فابدلوها بـ (العرفان) وكان السيد خالد الهاشمي (كما كان يسمى يومذاك قبل ان يظفر بدرجة الدكتوراه) يطري اسلوب القاء صفاء خلوصي . وكان معلمه في سنجار اول من سمع منه صفاء مثل هذا الاطراء ولاسيما في انشاد الشعر ... وان حسام الدين العبيدي (معلمه في الرياضيات) كان يقول له بعد ان سمع صفاء ينشد قصيدة لعنترة العبسي يقول فيها :

حكم سيوفك في رقاب العُذل واذا نزلت بدار ذل فارحل

(ان لهجته في الانشاد جد جميلة) .. وقد سمع هذا الاطراء مكررا طوال حياته في اللغتين العربية والانكليزية على لسان مستمعيه من عرب واجانب . ولم يكتشف صفاء الى هذه الساعة سر هذا الاعجاب عندما يسمع صوته مسجلا في اشرطة التسجيل . وقد قال ذلك ذات مرة في خطاب عام القاه بالانكليزية عن (الشرق الأوسط) في جمع من وزراء ونواب نادي المحافظين بلندن . فقال فيما قال : لم اخلق خطيبا ولكنني كلما تهربت من الاضواء وجدتني امام منصة ... فكتب اليه رئيس النادي (او بالاحرى نائب الرئيسة التي هي المسز تاتشر رئيسة الوزراء) يقول : (شكرا لخطابك الرائع وانك لتظلم نفسك حين تقول انك لم تخلق خطيبا) ثم قالت : فانت خطيب بحق وحقيق وقد سمعناك اكثر من مرة . وكلما سمعناك ازددنا اعجابا بك ... ولايزال يحتفظ بهذه الرسالة بين اوراقه الشخصية ..

○ جدل في الذات .. .. لكنه لم يتزعزع في رأيه في هذه الاسئلة :

س ـ قالوا بانك فشلت في الادب واتجهت للترجمة .. ؟
ج ـ اوليست الترجمة ضربا من ضروب الادب الرفيع ؟
س ـ ويقال بانك تبحث عن الشهرة في اي مكان .. ؟
ج ـ قل من حرم طيبات ربي ؟
س ـ وكاتب من جيلك قال : انت منذ البداية مغرور .. ؟
ج ـ اذا كان الترفع عن الدنايا غرورا فانا مغرور !
س ـ وقال اديب : بانك تدعي الصوفية وانت شره للبحث عن المادة .. ؟
ج ـ واحمد الله ان سيرة حياتي تكتب وانا حي ارزق لكي افند الاباطيل ..
س ـ لماذا اذاً يثيرون حولك المتاعب .. ؟
ج ـ على الطريقة الافرنجية ..
س ـ اية فئة من الادباء تكثر فيهم الانانية ؟
ج ـ الشعراء
س ـ هل انت اولهم في الانانية ام اخرهم .. ؟
ج ـ بل اوسطهم !
س ـ هل تخيلت بانك عبقري .. ؟
ج ـ راودني هذا الخيال حتى قابلت انشتاين سنة ١٩٥٣
س ـ وكيف نعرف ان هذا وذاك عبقري .. ؟
ج ـ من قلة نشر نتاجه .. لكثرة حساده
س ـ من هم الثلاثة الذين يغشون القارىء .. ؟
ج ـ طالب شهرة مزيفة لا خلود بعدها . وانتهازي وصولي . وقاص يبني قصورا في الهواء .
س ـ ماهو مقياس شهرة الاديب .. ؟
ج ـ حب الجماهير الصامت له ..
س ـ هل كتبت . فندمت .. ؟
ج ـ لم اندم الا على ماكان يجب ان اكتبه ولم اكتبه ..
س ـ ماهو شعارك في الهزيمة .. ؟
ج ـ انتظر الجولة القادمة . فلا غالب الا الله !

○ ○ ○



والفرق خمسون سنة ..!

نعود الى ايام دراسته في ثانوية البصرة بعد هذا الاستطراد الجاحظي الذي سيراني القارىء الجأ اليه مرة بعد اخرى . لان الحديث يجر بعضه بعضا ... فقد تعرف صفاء في ثانوية البصرة على عبدالعزيز البسام (الدكتور فيما بعد) وكان مشرفا على تحرير الصحيفة المدرسية (العرفان) وعلى اخيه الفقيد عبدالله ابراهيم البسام وكان ذا مودة عالية مع صفاء لم يمحها حتى موته المفاجىء في سن السابعة والاربعين في بيروت بالسكتة القلبية التقى به زميلا يجلس الى يمينه في الصف الثاني من ثانوية البصرة والتقى به ثانية طالبا يدرس في جامعة لندن وكان يجلس وراءه بمقعد في الصف الكاتب الفقيد عبدالرزاق الهلالي وكان يعرف يومها بعبدالرزاق مجيد هلال .... وكان من زملاء صفاء كذلك صادق جعفر الخضيري ونوري جعفر (الدكتور فيما بعد) وكان يعرف باسم (معتوق جعفر) ... وفي هذه الفترة ظهرت ميول صفاء الى المسرحية . اذ قام هو وزملاؤه الطلبة بتمثيل رواية (اميرة الاندلس) للشاعر المصري احمد شوقي تحت اشراف خالد الهاشمي وصديق صيدلي له في العشار مولع بالتمثيل اسمه (باكوس) سعد صفاء بعد ذلك بسنوات بتدريس ابنته روز باكوس في كلية التربية ببغداد وتعرف على ولده جورج باكوس في البيت الاممي في نيويورك عندما ذهب الى الولايات المتحدة استاذا زائرا سنة ١٩٥٣ ...!

مثلوا رواية اميرة الاندلس بنجاح فائق . واعطي الدور الرئيس دور المعتمد بن عباد الى عبدالله مسعود القرني (المحامي فيما بعد وقد مضى للقاء ربه) ودور ابنته بثينة الى فتحي توفيق . وعهد الى صفاء بدور ابي القاسم ... وقبل ان تنتهي السنة الدراسية نقل خالد الهاشمي الى مديرية معارف العمارة فبعث الى صفاء يطلبه في مكتبه فرآه يوقع بعض المكاتبات الرسمية قبيل سفره فرفع رأسه وقال : بعثت اليك ياصفاء لاودعك واوصيك بالاستمرار على النهج القومي الذي تنهجه واشجعك على الروح الوطنية التي تتحلى بها .. فشكره صفاء شكر التلميذ . ولما اوشك ان يغادر المكتب سأله خالد الهاشمي : من هم الاصدقاء الذين تثق بهم . فذكر له جملة اسماء . فأومأ بالرضا حتى اذا ماذكر له اسم عبدالله مسعود القرني ابدى عدم ارتياح وقال : لا . انه ذو نزعة يسارية . فلم يعلق صفاء بشيء واكتفى بمصافحة مديره وخرج ... فدارت في رأسه اليافع الطري افكار غريبة . وتساءل : ماذا يعني الهاشمي بالنزعة اليسارية . وهو الذي عهد الى القرني بتقوى دور يمثل دور ابن عباد في (اميرة الاندلس) ولم يكن قد سمع بشيء من هذا التمييز قبل ذلك . وتساءل مرة اخرى : هل نحن منقسمون . هل نحن اشلاء .. لم ينكر شيئا من ذلك للقرني ولا لاحد من زملائه وانما راح يفكر فيما يمكن ان يجمعنا امة عربية مرصوصة الكيان راسخة الاركان . وكان فتى مدركا بوجود امة ..!

○ ○ ○

نقل والده بعد هذا الى سامراء ولكنه لم يمكث فيها غير اشهر قلائل لانها كانت من الاقضية المرغوب فيها لقربها من بغداد وسرعان ماقذف به الى كركوك ليفسح المجال لاحد المحاسيب . وفي كركوك انهى صفاء الدراسة المتوسطة وقد فرح عندما رأى اثنين من مدرسي ثانوية البصرة قد انتقلا معه الى متوسطة كركوك هما ابراهيم فتوحي لتدريس تاريخ اوربا وعبدالستار فوزي لتدريس (الواجبات الدينية والمدنية) . وكان قد ابعد عن البصرة مغضوبا عليه لخطأ غير متعمد وقع فيه اثناء زيارة الملك فيصل الاول لثانوية البصرة . اذ دخل الملك الصف الذي يدرس فيه عبدالستار فوزي وكان الدرس درس قواعد اللغة العربية . فطلب عبدالستار الى تلميذ ان ينهض الى اللوحة قائلا له : اعرب البيت الآتي (ولعله البيت الوحيد الذي خطر له في مثل هذا الموقف الذي لايخلو من رهبة) :

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لايظلم

فاستاء الملك وعد الامر تعريضا به . وقيل انه اشار الى مدير المعارف عاصم الجلبي باتخاذ مايلزم ازاء عبدالستار فوزي فعوقب بخفض درجته ونقله الى كركوك . وعبدالستار فوزي هذا من الملع المدرسين الذين عرفوا بالذكاء والصراحة والثقافة العامة . وقد التقى به صفاء خلوصي مرة اخرى عندما كان طالبا للماجستير تحت اشراف البروفيسور ترتن . ومرارا بعد ذلك اثناء تدريسه في جامعة بغداد . وكان آخر عهده به عندما عين عبدالستار في كلية اللغات التي تولى عمادتها الدكتور باقر عبدالغني واحيل بعدها على التقاعد وابلغ صفاء (وكان في اكسفورد) بأن صديقه عبدالستار التحق بجامعة المستنصرية بعد تقاعده . وانه توفي فجأة وهو يحاضر ... (وكان عبدالستار فوزي قد اصيب بمرض غريب في ايامه الاخيرة فقد اخذ يهزل وتضمر عضلاته وهو نفس المرض الذي اصيب به سعد صالح على ماذكره لنا رفاقه ...) ..

○ العامية !

ومن الانصاف ان اقول ان لغة الاذاعة والتلفزة والصحافة في تحسن مضطرد . وحبذا لو ابعدنا العامية من الاذاعة والتلفزيون جهد الامكان وقد لاحظت ان الاذاعات الاجنبية في اقسامها العربية اقل لحنا وخطأ من الاذاعات في الاقطار العربية .

انا تراثي وسابقى تراثيا ولابد من الحيطة والحذر والدعوة المشددة للحفاظ على التراث فهو كل ماتبقى لنا من مظاهر الوحدة كامة عربية بعد التمزق السياسي والتفرق العقائدي المحزن . وانه لما يملؤني غبطة وسرورا ان العراق اكثر الاقطار العربية ادراكا لهذه الحقيقة الناصعة واكثرها تمسكا بها وحبذا لو التزم بحرفية قانون الحفاظ على سلامة اللغة من العجمة والخطأ والتشديد على فكرة تعريب الجامعات العراقية تعريبا كاملا من دون استثناءات مهما كانت .

[فقرة من رسالة بعثها خلوصي من لندن الى المطبعي]

○ ○ ○

ودخل صفاء الامتحان الوزاري (او البكالوريا) للدراسة المتوسطة في كركوك وكان المشرف على الامتحانات محيي الدين يوسف مدير معارف اللواء . وقد مر بجنب صفاء ذات مرة وقرأ بعض اجاباته فقال وكأنه يخاطب الجميع ولكنه كان يعنيه بالذات : لاتتفلسفوا في اجاباتكم . لان المصححين قد لايدركون فلسفتكم او يقدرونها فتنخفض بذلك درجاتكم ... في متوسطة كركوك هذه حصل اضراب ضد مدرس الرياضة شاكر .... وقد حسبوا انه صفاء الذي تزعم الحركة . وقابل متصرف اللواء ورئيس البلدية ومدير المعارف ..

وكان الاضراب بسبب فرض تبرعات ثقيلة حتى على الفقراء من الطلبة .

وعندما قابل صفاء محيي الدين يوسف قال له : (ولماذا تعارضون ؟.. على الجميع ان يدفعوا التبرعات اغنياء وفقراء ...) فقال له صفاء : (امحتم على الفقراء اذاً ان يموتوا جوعا ؟..) .. فسكت ولم يجد جوابا . وعندما قابل والده قال له : (ان حجة ولدك كانت قوية فقد افحمني على صغر سنه ..) وقد نصحه والده بأن لايشارك بعد ذلك في مثل هذه الفعاليات ولاسيما ان مدير المدرسة خورشيد سعيد كان اكثر من استاذ له . فقد كان يعامله معاملة الصديق ويشجعه على دراسة الانكليزية باعارته بعض كتبه وبينها كتاب (التعساء) لفكتور هوغو مترجما الى الانكليزية . وقد قام صفاء بتدريس كريمته فيما بعد في قسم اللغة الانكليزية بدار المعلمين العالية وكانت (مثالا للآداب والمواظبة والذكاء ...) على نهج ابيها تماما ..!

○ ○ ○

وبعد ان اجتاز امتحان الدراسة المتوسطة ـ لم يكن في كركوك ـ وكان ابوه لايزال حاكما فيها ـ قسم اعدادي ـ فانتقل بمفرده الى بغداد ودخل الثانوية المركزية ولكنه كان يقيم في القسم الداخلي من دار المعلمين الابتدائية . وكان مديرها خالد الهاشمي . ومن غريب الامر ان الهاشمي كان قد نسي صفاء خلوصي . ونسي مواقفه الخطابية في ثانوية البصرة وتشجيعه اياه في تحرير صحيفة العرفان . كل ذلك وغيره قد امحى من ذهنه . وعبثا حاول صفاء تذكيره بعد سنوات . عندما زامله في التدريس بدار المعلمين العالية (التي اصبحت فيما بعد كلية التربية واندمجت بكلية الآداب) وربما كان الهاشمي لايريد ان يشعر بتقدمه في السن . والواقع (على رواية زملائه) كان الهاشمي محافظا على مظهره شابا حتى وافته منيته سنة ١٩٨٥ . بلندن وفي دار المعلمين الابتدائية تعرف صفاء على عبدالجبار كريم .. (وكان رغم حدة مزاجه مثالا للصداقة والوفاء والاخوة الدائمة . تغمده الله برحمته ..) ..

كانت الدراسة يومذاك في الثانوية المركزية اختصاصية مقسمة الى قسم للآداب وآخر للطبيعيات وثالث للرياضيات . فأخبره ابوه ان الادب هواية ويوسع كل من كانت له موهبة ادبية ان ينميها بنفسه بالتتبع الشخصي . اما العلم فلا يأتي الا بطريق الدراسة النظامية على ايدي اساتذة اختصاصيين . فالافضل ان تختار ياصفاء فرعا علميا لتكون لك خلفية علمية تدعم مواهبك الادبية . فاقتنع بما قال ولاسيما بعد ان بلغه ان اكابر الكتاب المعاصرين من امثال ايج . جي . ويلز والدوس هكسلي وهالدين (الخ ..) كانوا من المختصين بالطبيعيات . واخيرا اختار هذا الفرع وصار مغرما به . متجها الى حد انه قرر ان يدرس منهج الصفين الرابع والخامس في سنة واحدة . وكانت النتيجة انه نجح في الامتحانين في سنة واحدة ووفر على نفسه سنة كاملة . وكان عليه الان ان يختار احد طريقين اما ان يدخل كلية الطب ببغداد او يذهب في بعثة الى خارج العراق : فنصحه ابوه بالطريق الثاني لان مجرد ذهابه الى اوربا والاقامة فيها بعض الوقت نوع من الدراسة (على مايعتقد ابوه) .. فلم يخالف رغبة ابيه وتقدم طلبا للالتحاق بالبعثة فقبلوه وكان يومها صادق البصام وزيرا للمعارف في وزارة ياسين الهاشمي وكان معه في البعثة بعض خريجي كلية الحقوق ومنهم صديق شنشل وعبد الغني الدلي وكانت رحلتهم بسيارات نيرن عبر الصحراء . ثم اخذتهم الباخرة الى مارسيليا وربست بهم بعض الوقت في (حيفا) فجلسوا في بعض مقاهيها . وشاهدوا بداية التغلغل الصهيوني فيها . فقد جاءتهم النادلة فطلبوا منها ـ ماء ـ مع سائر ماطلبوا من شاي ـ فقالوا لها باللهجة البغدادية (ماي) فعادت تقول لهم بالعبرية (مايم .. مايم) فغادروا المقهى احتجاجا .. !

● ● ●

وفي باريس فارقهم صديق شنشل . واستأنف صفاء وزملاؤه الرحلة بالقاطرة الى لندن . واخذوا يستعدون للامتحان التحضيري لجامعة لندن . وكان صفاء من الناجحين في الدورة الاولى .

وقد قسم صفاء وقته بين الكلية الجامعية ومدرسة لندن في الاقتصاد والعلوم السياسية ومعهد المشرقيات . واصابه شيء من الجشع العلمي والرغبة في الاتجاه الموسوعي . وكان في هذه الاثناء قد إلتحق بهم عبد الله البسام . زميل صفاء في الدراسة الثانوية . فأخذوا يقرأون كتب الادباء الانكليز المعاصرين بنهم وكانت رغبة صفاء في هذه الفترة في ان يتجه صوب الدراسات الاستشراقية . فضلا عن الادب الانكليزي والعلوم الحياتية التي كانت مطمح الادباء يومذاك . فانعقدت صداقة تلمذة بينه وبين المستشرقين من امثال جيمس هيورث دن (الذي اسلم وتسمى باسم جمال الدين دن) .. وترتن .. وجب .. وكان من احب الاساتذة له في مدرسة العلوم السياسية البروفيسور هارولد لاسكي . وفي الكلية الجامعية البروفيسور جي بي هالدين و (غاب عنهم فترة ورحل الى اسبانيا ليقاتل عن الحكومة اليسارية ضد الجنرال فرانكو فجرح وعاد الى التدريس كرة اخرى ..) وفي هذه الاثناء كتب في صحافة لندن وانتشر اسمه ..

اذاعة لندن

وهو من الفئة الاولى التي ساهمت في تأسيس (الاذاعة العربية في لندن) وذلك سنة ١٩٣٨ ـ وكان من هذه الفئة الاوائل المستر وايتهيد والمستشرق المستر بلكستون (مترجم كتاب الايام لطه حسين) والشيخ محمد محمود جمعة ..

شارك في هذه الاذاعة بتزويدها بالكثير من الاحاديث الادبية والتاريخية والاجتماعية من دون تطرق الى موضوعات سياسية كانت او دينية . كما شارك خلال نصف قرن تقريبا ببعض ندواتها الثقافية وبمراجعة الكتب . واسهم في زاوية (انت تسأل ونحن نجيب) وأذيعت له كذلك بعض القصص والروايات المسرحية . كما ان زوجته الدكتورة صبيحة الدباغ اسهمت بالرد على بعض الاسئلة الطبية والبحوث في مجال اختصاصها ..

واسهم صفاء كذلك في مجلة (المستمع العربي) قبل خمسين سنة وقام علي رضا بك استاذ اللغة والاداب التركية بجامعة لندن بكتابة عناوين مقالاته في هذه المجلة . وكان هذا فنانا وخطاطا مشهورا . ومربيا لولي العهد العثماني السلطان عبد العزيز (الذي انتحر بفتح شريان رسغه) واستاذا لصفاء خلوصي في اللغة التركية . وقاما معا بعد ذلك بتدريس كتاب (قميص من نار) للاديبة التركية (خالدة اديب) ودرسا روايتها (ستكلي بقال) وهو اسم محلة في الاستانة وتعني (البقال كثير الذباب) .. وقاما بمقارنات بين الادبين العربي والتركي . ورد كثير من الالفاظ التركية الى اصلها العربي .. وعاش علي رضا بك حتى نيف على الثمانين ومات بسرطان الجهاز الهضمي بعيد الحرب العالمية الثانية . وقد رآه صفاء آخر مرة سنة ١٩٤٦ وهو يردد (أين هو عزرائيل لاركب مركبته فارحل) وقد هزل وشحب حتى غدا شبحا من ماضيه .. !

عائداً الى بغداد

وفي سنة ١٩٣٩ اعلنت الحرب العالمية الثانية . وشهد صفاء سنة كاملة من اهوالها وعاد الى بغداد على ظهر الباخرة اليابانية (سوامارو) سنة ١٩٤٠ وهو يحمل شهادة البكلوريوس بدرجة شرف في الاداب . وعين بادىء ذي بدء محاضرا في تاريخ اوربا الحديث في الثانوية العسكرية ثم مدرسا للغة الانكليزية في متوسطة الرصافة . وكان من زملائه فيها عوني بكر صدقي وعبدالفتاح ابراهيم وذو النون ايوب وعبد الكريم الدجيلي بادارة عبد الغني الجرجفجي ومعاونية توفيق الشيخ داود .. (وجاء في تعليق احد مفتشي المعارف يومذاك : ان مدرسة الرصافة ليست متوسطة وانما هي كلية . لاجتماع هذه النخبة من الاساتذة فيها ..) .. وكان من طلابه عبدالله حمدي البغدادي الذي اشغل مركزا في الحرس الملكي وهشام الدباغ (فاحص البصر المعروف) والشاعر عبدالوهاب البياتي . وكان صفاء يومها يسهم في اذاعة بغداد بتقديم احاديث ادبية وتاريخية وعاصر عدة مديرين عامين للاذاعة . بينهم كمال ابراهيم (من طريف ما يروى ان ثلاثة ممن تولوا المديرية العامة كان اسمهم الثاني « ابراهيم » وهم كمال ابراهيم وتحسين ابراهيم وخليل ابراهيم . فانتهز شاكر علي التكريتي الفرصة فكتب مقالا لاذعا بعنوان : « سلام على آل ابراهيم » فأحدث ضجة في الصحافة) .. وكان اول حديث اذاعه صفاء بعنوان : (مكانة المرأة العراقية في المجتمع) .. !

وفي سنة ١٩٤٣ نقل خلوصي الى ملاحظية الترجمة والنشر في ديوان وزارة المعارف . وكان عوني بكر صدقي مديرا لدائرته وعبدالاله حافظ وزيرا للمعارف وقد اعقبه الدكتور ابراهيم عاكف الالوسي وكتب يومها صفاء سلسلة مقالات انتقد فيها مناهج دار المعلمين العالية بتوقيع مستعار فأحس عميدها الدكتور متي عقراوي فشكاه الى الوزير فاستدعاه الدكتور ابراهيم عاكف وسأله عن صحة مانسب اليه فقال صفاء :

(المقالات رائعة كنت اتمنى لو انها لي ..) وانصرف فاستدعاه متي عقراوي الى دار المعلمين العالية واطلعه على المناهج .. فقال له صفاء : (كأنك تريد ان تقول اني انا كاتب المقالات وتريد ان تقنعني بخطأ مزاعمي ..) فابتسم عقراوي .. وقد زامل في شعبته الفقيد يوسف يعقوب مسكوني الذي كان مديرا لمكتبة الوزارة وقد طلب خلوصي ذات مرة اضبارة الشاعر معروف الرصافي الذي كان سلفا له في قسم الترجمة والنشر فقيل له انها اتلفت مع عدد كبير من الاضابير لمرور الزمان وخشية تكدس الاضابير في ذاتية المعارف . ومن الغريب ان صفاء احتل على غير شعور منه وظائف في الدوائر التي اشغلها الرصافي . فبعد عودته من انكلترا درس العروض وتاريخ الادب العربي وهما الموضوعان اللذان اضطلع بتدريسهما الفقيد الرصافي . ومن المصادفات ايضا ان والده المرحوم الحاكم (وبلغة اليوم القاضي) عبد العزيز خلوصي دفن في قبر مجاور للرصافي في مقبرة الامام الاعظم ... واستمر ملاحظا للترجمة مدة سنتين (١٩٤٣ ـ ١٩٤٥) يترجم الرسائل والانظمة والقوانين المتعلقة بالوزارة لنشرها في الوقائع العراقية .. وفي اواخر عام ١٩٤٥ عقيب انتهاء الحرب وردت برقية بتعيين خلوصي استاذا في جامعة لندن فنقل من ملاحظية الترجمة والنشر الى مدرس في ثانوية الاعظمية ليتمكن من الحصول على اجازة دراسية لمدة سنتين وبعدها شد الرحال الى عاصمة الضباب الدخاني ولم يكن السفر بالطائرات شائعا يومذاك شيوعه اليوم . فرحل الى فلسطين وتمتع بمناظر الجولان المطلة على بحيرة طبرية وهنا تذكر المتنبي ووصفه لها ومن ثم رحل الى حيفا . وكانت فلسطين لاتزال تحت الانتداب البريطاني . لذلك رافق خلوصي طوال وجوده في فلسطين جندي بريطاني خشية ان يحدث اضطرابا .. ولم يفارقه الجندي حتى استقل القطار الذاهب الى الاسكندرية عن طريق غزة وكانت هذه اول مرة يزور فيها القاهرة ولتيحت له فرصة رؤية العقاد وهو يشيع جنازة الشيخ المراغي شيخ الازهر . وبعدها اخذ الباخرة الى مرسيليا ومن ثم القاطرة الى الساحل الفرنسي الشمالي وعبر المانش الى انكلترة .. !

قضى في لندن خمس سنوات استاذا يدرس الادب العربي وتاريخ مصر الحديث . وقد تخرج على يديه المستر ميتشيل الذي اصبح بروفيسورا في جامعة ليدز وايهرنكر الذي تقلد منصب بروفيسور في جامعة ان اربر ميشيغان في اميركا وكانت فترة تدريسه في كلية المشرقيات بجامعة لندن من امتع فتراته . وقد زامل يومها في الجامعة البروفيسور ترتن والبروفيسور القريد غيوم وسلوجنت وداود كاون الذي اسلم في سن السادسة عشرة وتزوج من سيدة اسكندرانية ... وفي سنة ١٩٤٧ احرز درجة الدكتوراه اثناء تدريسه في الجامعة . وفي سنة ١٩٥١ جاء محيي الدين يوسف الى لندن وشوقه بالعودة الى بغداد فعاد .. لكنه تألم عندما وجد انهم لم يجدوا له مكانا الا في كلية الهندسة يتقاضى الراتب بدون دوام . وكان العميد انكليزيا ومعاونه الاستاذ شريف يوسف فسئم من وضعه هذا وهدد بالعودة الى جامعة لندن لانه لم يستسغ تقاضي راتب دون عمل فاقترحت الست امت السعيد ان يقوم بالتدريس في (معهد الملكة عالية) التي سميت فيما بعد بكلية البنات وكان الدكتور محمود غناوي يحمل شهادة الدكتوراه من مصر فاقترح تحسين ابراهيم وهو عضو في مجلس التعليم العالي ان تنعكس الآية فيذهب غناوي الى معهد الملكة عالية ويعين خلوصي في دار المعلمين العالية وكانت رغبة غناوي ان يعين في دار المعلمين العالية . على كل حال لم تلبث الست امت طويلا حتى اصيبت بالسرطان فتوفيت وتولى العمادة معاونتها غناوي واخيرا عين خلوصي في دار المعلمين العالية . وهنا بدأ صراعه الطويل مع الحزازات التي تأكل رؤوس بعض الاكاديميين مما نفره من الاستمرار في التدريس . فطلب سنة تفرغ ورحل الى انكلترة ثم مدد فترة التفرغ سنة اخرى وطلب احالته على التقاعد سنة ١٩٧٢ وبعد تردد طويل من وزارة التعليم العالي حصل على الموافقة مع كتاب شكر جميل ..

● ● ●

لكنه التكريم الوحيد الذي يحصل عليه بعد عقود طويلة من التدريس . والحق انه لم يحصل على تكريم بأية مناسبة ولاي تقدير مماثل كما حصل عليه من هم اقل منزلة علمية منه . وحتى عضوية المجمع العلمي العراقي التي نالها طلابه وطلاب طلابه لم تعرض عليه ولو على سبيل المجاملة في حين انه حصل على هذا الشرف من بلد عربي آخر غير العراق وهو الاردن وهو لم يقدم للاردن عشر معشار ماقدمه للتربية والتعليم والثقافة والتأليف في العراق .. !

في تونس / النساء العربيات يحيين صمود العراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين



كتبت – آمال سلمان :

عاشت تونس قبل ايام عرسا عربيا كان ضيوفه النساء العربيات اللواتي توافدن من مشرق الوطن العربي ومغربه ..

فبين احضان اشجار الزيتون عقد المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام دورته التاسعة بتضييف الاتحاد القومي النسائي التونسي للفترة من ٢٠ – ٢٥ شباط ١٩٨٨ واعلنت النساء العربيات عن تاييدهن المطلق للعراق بقيادة سيادة الرئيس صدام حسين وتصديه للعدوان الايراني الغاشم على العراق والامة العربية والاشادة ببطولات شعب العراق والتاكيد على ضرورة العمل العربي المشترك لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ بكافة بنوده وايقاع العقوبات على ايران لرفضها القرار .. واكدن دعمهن لنضال شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة في انتفاضته ضد الوجود الصهيوني ..

وناشد المكتب الدائم الحكومات العربية الى ضرورة ادماج المرأة في عملية التنمية وفسح المجال امامها للدخول في مجالات الحياة المختلفة منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية واستيعاب قدرات المرأة بما يؤدي الى تحقيق الاهداف المطلوبة في اطار التنمية القومية الشاملة والى توفير الدعم للاتحادات والجمعيات النسائية لاداء دورها في النهوض الحضاري الذي يشهده الوطن العربي ..

حشد الطاقات العربية

وقال السيد الهادي البكوش في كلمة القاها نيابة عن رئيس الجمهورية التونسية ان العصر الذي نعيش فيه يحتم علينا جميعا حشد كافة الطاقات لتحقيق اسباب العزة والمنعة لامتنا العربية دون اغفال اهمية دور المرأة في هذا المجال من اجل تحقيق النهوض الشامل في حركة التنمية في الوطن العربي ..

وعبر سيادته عن دعم تونس لتوجهات النساء العربيات انطلاقا من تعلقها بانتسابها للامة العربية والاعتزاز به والعمل من اجله ..

قضيتنا ليست نسوية مجردة

واكدت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام في كلمتها على ان تقدم المرأة العربية هو تقدم للمجتمع العربي ونهوضه وان الارتباط المتين بين حركة المرأة العربية والحركة الوطنية يتيح للمجتمع العربي ان يواجه تحديات التحرر والنهوض والبناء من جهة ، والتحديات الخارجية المفروضة عليه وفي المقدمة منها السياسية ..

ومما يزيد من اهمية دورنا كتنظيمات في مجتمعنا الذي قدر له ان يبني ويواجه تحديات الداخل والخارج .. وقضيتنا هذه ليست بالقضية النسوية المجردة لانها وثيقة الاتصال بقضية المجتمع والقضايا الوطنية والقومية ..

واضافت السيدة الامينة العامة قائلة كانت قمة عمان محصلة مسعى حميد ووعي رصين وفرصة لقاء للحوار والتذكير بالمخاطر التي تحيط بالعرب جميعا وماهو المطلوب منهم لمواجهتها ، فالعدوان الايراني مستمر وللسنة الثامنة على العراق وهو مرتبط بالعدوان الصهيوني على الشعب العربي الفلسطيني واضطهاده وتشريده ..

وان ماتتطلع اليه وندعو له هو العمل الجاد والمخلص على الساحة العربية لتحقيق التضامن القومي المطلوب مع العراق في دعم صموده وتضافر الجهود المشتركة على الصعيد الدولي والاقليمي لتنفيذ القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي لوقف الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام العادل بين البلدين .. ودعم نضال الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني من أجل الدفاع عن ارضه وكرامته وتقرير مصيره ..

نحن مدعوات لتعزيز الصمود العربي

واشادت السيدة فاطمة دويك رئيسة الاتحاد القومي النسائي التونسي بما وصلت اليه المرأة العربية من نضج ومستوى ومساهمة فعالة في البناء والتشييد مؤكدة على دورها المتواصل من اجل خدمة الوطن العربي بالرغم مما يعانيه وطننا العربي من تمزق وفرقة وتكالب استعماري وصهيوني ..

بيان تونس

ان الامة العربية وهي تتطلع الى النهوض تعيش ظروف مرحلة في غاية الصعوبة والتعقيد وتواجه تحديات كثيرة لايمكن الاقلال من شانها او عزل بعضها عن البعض الاخر منها ماليمس الواقع الاجتماعي ومنها مايرتبط بالتنمية والبناء ومنها سياسية داخلية واخرى خارجية تفرض نفسها او يفرضها اعداء الامة والطامعون في ارضها وخيراتها .. بهذه العبارات جاء بيان تونس الذي صدر عن اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد واكدت فيه المشاركات على تكثيف الجهود وتوحيد المواقف العربية للعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ لايقاف الحرب العراقية الايرانية وتطبيق كافة بنوده دون تجزئة او تلاعب بتسلسل فقراته ..

وحيا البيان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وصمود الشعب اللبناني ودفاعه عن ارض لبنان وسيادته ..

وطالب البيان القيادات العربية والهيئات والمنظمات الى التضامن ووحدة الصف العربي ونبذ الخلافات خدمة للمصلحة العربية ومواجهة الاخطار التي تتعرض لها الامة والوقوف ازاءها والتي تمليها الارادة القومية ..

واشاد البيان بنتائج قمة عمان والعمل على الحفاظ على ماجاء فيها وتطبيقها ..



عرفات : اعمال ابادة صهيونية في الارض المحتلة

الجزائر – الارض المحتلة – ١٣ – الوكالات : قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القوات الصهيونية تمارس اعمال ابادة ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة .

واضاف عرفات في تصريحات له بالجزائر مساء امس ان ضحايا القمع الصهيوني بلغوا (١٦٤) شهيدا واكثر من خمسة الاف جريح فيما تم اعتقال تسعة الاف مواطن واجهضت ٢٥٠ امرأة فلسطينية .

وقال ان بيوتنا وحقولنا ومؤسساتنا وجامعاتنا اصيبت باضرار جسيمة ولكننا قررنا رغم كل ذلك تصعيد الانتفاضة .

في غضون ذلك تجددت صباح اليوم المصادمات العنيفة بين المواطنين العرب والقوات الصهيونية في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت الانباء ان تظاهرات عارمة اندلعت في مدينة غزة حيث اغلق المتظاهرون الشوارع بحواجز حجرية واطارات مشتعلة ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة .. وقالت ان المتظاهرين تصدوا لتلك القوات عندما حاولت تشديد حصارها لعدد من احياء غزة والمخيمات الغربية فيها ، فيما اندلعت تظاهرات مماثلة في القدس المحتلة ورام الله استخدمت فيها القوات الصهيونية قنابل الغاز والرصاص الحي والمطاطي لتفريق المتظاهرين .

وقال فلسطينيون ان مستوطنين صهاينة فتحوا النار على سيارة عربية بالقرب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية .

كما ذكر راديو العدو ان سيارة صهيونية تعرضت لقنبلة بنزين بالقرب من رام الله .

واشارت الانباء الى قيام المواطنين الفلسطينيين في بلدة حلحول باحراق سيارتين للمستوطنين الصهاينة واحراق حافلة اخرى في مخيم الفارعة والقاء قنبلتين حارقتين على دورية عسكرية تابعة للعدو في القدس .

وافادت الانباء ان ثلاثة مواطنين عرب قد استشهدوا برصاص قوات الاحتلال امس خلال التظاهرات التي عمت مدن ومخيمات الضفة والقطاع . فيما اعلن مصدر طبي في مستشفى الشفاء بقطاع غزة نبا وفاة طفل فلسطيني يبلغ من العمر شهرين نتيجة استنشاقه غازا مسيلا للدموع .

فرقة اوبرالية تلغي عروضها في القدس المحتلة

نيويورك – ١٣ – رويتر : الغت احدى الفرق الاوبرالية العالمية مشروعا لتقديم احد اعمالها في القدس المحتلة في الذكرى الاربعين لتاسيس الكيان الصهيوني المسخ .

وقال مدير الشركة المنظمة لعروض الفرقة ان الغاء العرض تم بعد ان رفضت السلطات الصهيونية ضمان سلامة اعضاء الفرقة الذين سيشاركون في العرض .

وكان من المقرر ان يقام العرض في مكان مكشوف قرب اسوار مدينة القدس المحتلة ، الا ان الخوف من غضب المواطنين العرب الذين يواصلون انتفاضتهم منذ اكثر من ثلاثة اشهر الغى البرنامج بكليته .

رجوي :

ادانة انتهاكات حقوق الانسان في ايران

طهران – ١٣ – انصات . واع: دعا السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية المجتمع الدولي الى المبادرة لممارسة كل الوسائل المتاحة لانهاء الحرب العراقية الايرانية ووضع حد لاعمال القمع والقتل في ايران .

ووصف السيد رجوي بيان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بادانة انتهاكات حقوق الانسان في ايران بانه انتصار دولي كبير للمقاومة الايرانية .

وقال في رسالة وجهها الى اللجنة واذاعها راديو مجاهد الناطق بلسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية اليوم ان ادانة نظام خميني ولفترة سبعة اعوام متتالية من قبل لجنة حقوق الانسان ولثلاث سنوات متتالية من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة تؤكد عدم شرعية نظام خميني الدكتاتوري .

واكد رجوي ان النظام الايراني معاد للانسانية ويقوم باعمال قمع واضطهاد بدرجة كبيرة من الوحشية وهي اعمال تتناقض مع ابسط حقوق الانسان .

واشار الى ضرورة تطبيق الحظر النفطي والتسليحي ضد نظام خميني المشعل لفتيل الحرب والذي يواصل حكمه عن طريق القمع والاصرار على استمرار الحرب فقط .

الصباح التونسية

الاسس العراقية الخمسة تجدد رغبة العراق في السلام

تونس – ١٣ – واع : قالت صحيفة الصباح التونسية الصادرة اليوم ان الاسس الخمسة التي اعلنها العراق للتوقف عن ضرب المدن الايرانية تجدد رغبته الجادة في انهاء الحرب ..

واضافت ان الرد العراقي بضرب طهران والمدن الايرانية الاخرى جاء ثارا لارواح المواطنين العراقيين بعد ان تمادى النظام الحاكم في ايران في مسلكه العدواني الوحشي ..

وقالت ان العراق لقن حكام طهران درسا واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان الاسس الخمسة التي حددها العراق احبطت المخطط الصهيوني الذي يسعى الى دفع حكام طهران بتاجيج حرب المدن لصرف الانتباه عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ..

علماء الهند

النظام الايراني يهدد الاخوة الاسلامية

حيدر اباد – ١٣ – واع : اكدت جمعية علماء الهند ان تهديد الزمرة الخمينية الباغية لامن الحجاج يمثل اخطر تهديد للاخوة الاسلامية .

وقال الشيخ اسعد مدني رئيس الجمعية في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المجتمعين اجمعوا على ان اصرار الزمرة الباغية في ايران على تهديد الحجاج انما يعد تهديدا للركن الخامس وتوحيد المسلمين وحفظ كيانهم الفكري والديني .

واضاف ان جمعية علماء الهند وجهت نداء الى جميع المسلمين وخاصة المسلمين في شبه القارة الهندية وباكستان وبنغلاديش للقيام بواجبهم في كشف نيات العابثين بامن الحرمين الشريفين واهدافهم في تمزيق الصف الاسلامي .

الخمينيون يبداون – بقية

وفي ما يلي نص التصريح .

صرح ناطق عسكري بما يلي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم الخميس العاشر من آذار اعلنا اننا سنتوقف عن قصف المدن الايرانية ووضعنا لهذا التوقف اسسا واضحة وعادلة .. وكان من بينها الاساس رقم (٢) والذي جاء فيه نصا .. ان العراق سيعاود قصف المدن الايرانية بكل الوسائل اذا ما عاود النظام الايراني قصف المدن والقرى العراقية بالمدفعية او الطيران او الصواريخ او اي سلاح اخر يستهدف السكان المدنيين والمراكز السكانية الصرف .

وفي الموعد المحدد .. في الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة الحادي عشر من آذار ١٩٨٨ التزمنا بتعهدنا وتوقفنا عن قصف المدن الايرانية فعلا .

غير ان النظام الايراني المجرم المجبول على الشر والعدوان قد توهم مرة اخرى بانه قادر على التحايل والالتفاف على هذه المسالة ، وشرع من جديد بارتكاب جرائمه ضد المدن والمجمعات السكنية العراقية الواقعة قرب الحدود . فقد بدأ امس عدوانا جديدا على اراضينا الوطنية في القاطع الشمالي وفي اثناء ذلك صار يوجه قذائف مدفعيته طيلة ليلة امس ونهار اليوم الى مدينة حلبجة والى مجمع سكني مجاور لها .. وقد سقط حتى ساعة اعداد هذا التصريح (١٣) شهيدا بينهم (٥) اطفال وامرأتان كما سقط (٧٠) جريحا بينهم (٢٤) طفلا و (١٣) امرأة وما يزال القصف مستمرا حتى ساعة اعداد هذا التصريح . كما قام بعد ذلك بقصف مجمع دربندخان السكني في ناحية دربندخان وقد ادى القصف الى استشهاد ثمانية مواطنين مدنيين والى جرح تسعة مواطنين مدنيين اخرين .

اننا نعلن للشعوب الايرانية .. وللعالم كله .. بان ماقلناه يوم الخميس الماضي .. كان تحذيرا قاطعا فاي اعتداء على ابناء شعبنا من المدنيين هو عدوان يستحق الرد سواء وقع على بغداد او البصرة او السليمانية او اية قرية عراقية وان ردنا على هذا العدوان لن يوفر اي وكر من اوكار المجرمين الحاكمين في طهران .

لقد ظن حكام طهران الذين اشعلوا حرب المدن في التاسع والعشرين من شباط الماضي ثم اضطروا للتوقف بعد ان تلقوا دروسا بليغة جدا .. ظنوا ان باستطاعتهم التحايل على الموقف فيتوقف القصف على عاصمتهم طهران وغيرها من المدن ولكنهم يواصلون قتل العراقيين في المدن القريبة من الحدود .

فهيهات لهم .. ان كل الدماء العراقية متساوية .. ونحن مسؤولون عن حماية كل ابناء العراق .. في كل مدنه وقراه .

واستنادا الى ذلك .. ولما كان النظام الايراني قد اخل بالاسس الواضحة والعادلة التي بيناها يوم ٣/١٠ وواصل ارتكاب جرائمه ضد السكان المدنيين في العراق .. فقد قررنا .. ان نرد على جرائمه هذه وسيكون الرد على طهران .. لمرة واحدة .. فاذا ما واصل هذا النظام المجرم عدوانه سنواصل الرد وبكل قوة .. اما اذا التزم بالتوقف عن قصف المراكز السكانية الصرف في بلادنا .. كل بلادنا وبالاسس الاخرى .. فاننا ملتزمون بالتعهد الذي قطعناه وفق الاسس المذكورة في التصريح الصادر في العاشر من آذار .

بغداد في ١٣ / آذار / ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذا لما ورد في تصريح الناطق العسكري الصادر مساء اليوم .

فقد تم توجيه ضربة صاروخية بصواريخ الحسين الى مدينة طهران وذلك في الساعة التاسعة والدقيقة الحادية عشرة من هذه الليلة .

اننا نكرر ما جاء في التصريح السابق بانه اذا ما واصل النظام الايراني المجرم عدوانه فسنواصل الرد وبكل قوة .

اما اذا التزم بالتوقف عن قصف المراكز السكانية الصرف في بلادنا كل بلادنا وبالاسس الاخرى فاننا ملتزمون بالتعهد الذي قطعناه وفق الاسس المذكورة في التصريح الرسمي الصادر عن اجتماع مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب في العاشر من شهر اذار الجاري .

في ١٣ اذار ١٩٨٨

قوة الميناء العميق تتصدى لستة زوارق معادية

٢٢٦ مهمة – بقية

العدوان متجاهلا شريعة السماء وضاربا بعرض الحائط بالمصالح الحقيقية لشعوبه ومتنكرا للارادة الدولية في ضرورة ايقاف الحرب واقرار السلام .

ففي الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة الماضية دفع العدو بقوة من اوغاده للتعرض على احد تشكيلاتنا في قاطع قوات العباس البطلة ضمن القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) فتصدى لها رجالنا الصيد الابطال بنيران حامية من اسلحتهم المختلفة وباسناد من مدفعيتنا الباسلة ورجال الفروع الشجعان تمت ابادة معظم القوة المهاجمة ولاذ ما تبقى منها بالفرار واستقر الموقف لصالح قواتنا الظافرة .

٢ – تم في الليلة الماضية توجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية .

وقد بلغ عدد مهمات طائراتنا لتنفيذ الواجب اعلاه ولانجاز الواجبات في قواطع العمليات (١٤١) مهمة قتالية عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

٣ – حقق فرسان السمتيات الشجعان هذا اليوم (٨٥) طلعة قتالية الحقوا بالمعتدين من خلالها خسائر مهمة بالافراد والاسلحة والمعدات ثم عادوا الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٤ – تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل خمسة واربعين وغدا وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة ورشاشة ومدفع واعطاب ثلاث ساحبات (بلدوزرات) .

٥ – تدمير اربعة مواضع للمشاة ومرصدين وثلاث رشاشات مختلفة للعدو في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ – حاولت مجموعة للعدو التقرب من حجابات احدى وحداتنا في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) فتمت معالجتها بمختلف الاسلحة وقتل ستة من افرادها وجرح عدد اخر ولاذ من تبقى منها بالفرار كما تم في مكان اخر من القاطع ذاته تدمير موضع للمشاة ورشاشة احادية .

٧ – تدمير مجرفة الية (شفل) ومضخة ماء ومرصد للعدو في جبهة الفيلق السابع .

٨ – تصدت قوة الميناء العميق الباسلة لستة زوارق للعدو حاولت التقرب من الميناء ليلة امس وارغمتها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٣ / اذار / ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

تواصلا في عملية قطع الشرايين الاقتصادية للنظام الايراني المجرم ومنعه من استغلال عوائد امداداته النفطية لاطالة امد الحرب والاعتداء على شعبنا .. فقد شنت طائرات قوتنا الجوية الجسور مساء امس غارة موفقة على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة ..

ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله ..

في ١٣ اذار ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

رصدت قوتنا البحرية الباسلة في الساعة الثامنة من مساء اليوم هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية فسددت له ضربة بصواريخها ودمرته واغرقته بمن فيه من الاوغاد ..

فبارك الله برجال بحريتنا الشجعان وله الحمد على نصره .

في ١٣ / اذار / ١٩٨٨

.. وهل تحميه الملاجىء ؟ !

باريس – ١٣ – اف ب : اعترف رئيس وزراء النظام الايراني مير حسين موسوي ان نظامه مضطر لتخصيص جزء كبير من ميزانيته لبناء ملاجىء في ايران .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن اذاعة طهران الى ان اعضاء في الحكومة الايرانية وقعوا رسالة طلبوا فيها من القيادة العسكرية تكريس جزء من الموازنة العسكرية لبناء ملاجىء .

ولم تشر الاذاعة الى عدد الملاجىء او المبالغ التي ستخصص لبنائها .

رسالتان – بقية

صاحب السيادة

لي الشرف ان استذكر لسيادتكم اعلان الناطق الرسمي العراقي الصادر يوم الخميس ١٠/ اذار/ ١٩٨٨ باننا سنتوقف عن قصف المدن الايرانية وفق اسس واضحة وعادلة اعتبارا من الساعة (١٦٠٠) بالتوقيت المحلي من يوم الجمعة ١١ آذار وقد التزم العراق بالفعل بهذا التعهد .

غير ان النظام الايراني المجرم الذي لايعرف منهجا سوى منهج الشر والعدوان والتدمير شرع من جديد في قصف المدن والتجمعات السكنية العراقية الواقعة قرب الحدود . فقد بدأ امس ٣/١٢ عدوانا جديدا على اراضينا الوطنية في القاطع الشمالي وفي اثناء ذلك صار يوجه طيلة ليلة امس ونهار اليوم قذائف مدفعيته الى مدينة (حلبجة) العراقية والى مجمع سكني مجاور لها . وقد نجم عن ذلك حتى ساعة اعداد هذه الرسالة استشهاد (١٣) مواطنا مدنيا من بينهم (٥) اطفال وامرأتان وجرح (٦٧) مواطنا مدنيا بينهم (٢٤) طفلا و (١٣) امرأة .. وما يزال القصف مستمرا حتى الان .

ولاشك انكم تذكرون ان من بين الاسس الواضحة والعادلة التي استند عليها توقفنا عن قصف المدن الايرانية والتي وردت في اعلان الناطق الرسمي بتاريخ ١٠ آذار، هو اننا سنعاود القصف المذكور اذا ما عاود النظام الايراني قصف المدن والقرى والسكان المدنيين والمراكز السكانية الصرف بالعراق بالمدفعية او الطيران او الصواريخ او اي سلاح اخر .

ان حكام طهران الذين اشعلوا حرب المدن في الماضي مرات عديدة وفي المرة الاخيرة ايضا وعلى نحو ما ذكرته لكم في رسالتي المؤرخة في ٥ / آذار/١٩٨٨ يتوهمون اليوم بان باستطاعتهم التحايل على الموقف بضمان توقف القصف على المدن الايرانية من جانب العراق لكي يواصلوا هم قتل المدنيين العراقيين في المدن الحدودية .

ولكن ما ورد في اعلان الناطق الرسمي العراقي بتاريخ ١٠ آذار ، كان تحذيرا قاطعا وان اي عدوان على ابناء شعبنا من المدنيين اينما وقع في داخل العراق هو عدوان يستحق الرد .

واستنادا الى ما تقدم ولما كان النظام الايراني قد واصل ارتكاب جرائمه ضد السكان المدنيين في العراق فان القوات المسلحة العراقية ستقوم بالرد بالمقابل على طهران واذا ما واصل النظام الايراني جرائمه تلك فان الرد العراقي بالمقابل سوف يستمر وبكل قوة .

وبهذه المناسبة اود ان اؤكد لسيادتكم ان العراق سيبقى ملتزما بالتعهد الذي اعلن وفق الاسس الواضحة والعادلة التي وردت في التصريح الصادر في ١٠ آذار اذا ما التزم النظام الايراني بالتوقف عن قصف المراكز السكانية المدنية الصرف في جميع انحاء العراق وبالاسس الاخرى .

ارجو من سيادتكم توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية
الجمهورية العراقية
بغداد في ١٣ / اذار ١٩٨٨ .

كما بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس رسالة ثانية الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة .

سيادة خافيير بيريز دي كويلار – الامين العام للامم المتحدة

صاحب السيادة ..

لي الشرف الحاقا برسالتي التي بعثت بها اليكم هذا اليوم ان ابلغكم بان عدد الجرحى من المواطنين المدنيين العراقيين قد بلغ (٧٠) جريحا من جراء القصف المدفعي للنظام الايراني المجرم على مدينة (حلبجة) العراقية واود ان ابلغكم ايضا بان النظام الايراني المجرم قد قصف ايضا المجمع السكني في (دربندخان) وقد نجم عن هذه الجريمة الجديدة التي يضيفها حكام طهران الى سجلهم الحافل بالجرائم استشهاد (٨) مواطنين من السكان المدنيين وجرح (٩) مواطنين اخرين .

وبهذه المناسبة اود ان اؤكد لكم ما ورد في رسالتي السابقة بشان الاجراءات التي سيتخذها العراق للرد بالمقابل .

ارجو من سيادتكم توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية
الجمهورية العراقية
بغداد في ١٣ / آذار ١٩٨٨

على تمرير الاعيبهم ومناوراتهم في كل وقت ومكان .. لقد توهموا ان القصف قد توقف على عاصمتهم ، وبالتالي فانهم يستطيعون قصف المدن الحدودية العراقية وقتل العراقيين بلا خوف من الردع العراقي الماحق ، وهكذا اقدموا على اقتراف جرائمهم البشعة ضد مواطنينا المدنيين في حلبجة ودربندخان وقتلوا النساء والاطفال .

ان مسلك النظام الايراني هذا يعني بكامل الوضوح انه ما زال مصمما على مواصلة عدوانه ضد بلادنا ومصرا على التشبث بممارساته الاجرامية ضد مدننا ومراكزنا السكانية الصرف .. ومن هنا فان على هذا النظام الخائب ان يفهم جيدا باننا مصممون تصميما راسخا على ان نجعله يدفع ثمنا باهظا ومكلفا جدا لهذا المسلك العدواني الاجرامي حتى نرغمه على التخلي عنه او ندمر كل اوكاره وجحوره وركائز عدوانه .

ان صهاينة طهران هم الذين عادوا الى قصف مدننا وقتل نسائنا واطفالنا .. فحق عليهم العقاب ، وعليهم ان يتحملوا وزر جرائمهم وتصرفهم الاحمق . انهم مسؤولون عن كل ما يترتب على اعمالهم العدوانية هذه من نتائج واثار تلحق ببلادهم وشعوبهم ، ويقينا فانهم لم يتعظوا برغم كل الذي حل بهم ، ولم يستوعبوا ايا من تلك الدروس العراقية البليغة والمريرة التي تلقوها على ايدي رجال قوتنا الصاروخية الجبارة وقوتنا الجوية العملاقة بين التاسع والعشرين من شباط الماضي والحادي عشر من آذار .

انهم يزرعون الشر ولن يحصدوا الا الشر والخراب والموت الجماعي ، واذا كانوا قد نسوا ما فعلته بهم صواريخ الحسين ، فان الامر المؤكد ان الضربة الصاروخية الجديدة ستنعش ذاكرتهم وتفهمهم جيدا اننا متمسكون باسسنا العادلة وجادون في تحذيراتنا ، واننا نفعل ما نقول .. وقد اعذر من انذر .

مواجهة الصلف الايراني – بقية

ان هذه الحرب ليست بتاتا امرا مفروغا منه لانها تجعل شعبا باكمله يدق قلبه الكبير بنبض امته وبقوته اليومي ، بدمائه ، بعزائم رجاله ، بتاريخه العتيد الممتد في اعماق الزمن ، بهذا كله وسواه كثير يواجه اشرس همجية في عصرنا هذا مهمتها نشر الظلامية والانتقام العرقي والعصبي للفرس من العرب ، ومحاولة ضرب بنيان بلد يرفض ايديولوجيا التعصب الديني ويؤثر الشهادة على ان يتخلى عن صيانة حقه وكرامته في الوجود ورهنها عند فقهاء مزورين .

امسى واضحا للجميع ان ثورتهم المزعومة في الداخل لم تحمل في طياتها سوى التقهقر المزري لابناء الشعوب الايرانية واغراقهم بالدجل والانقطاع عن سنة التطور والنهوض . اما العالم الخارجي فلم تنقل اليه سوى الارهاب والتشويه المقيت للعقيدة والتحالف المفضوح مع العدو الصهيوني والقوى المناهضة للتحرر العربي .

وسيكون من باب التكرار غير المجدي التحدث عن قبول العراق لكل الوساطات الدولية واستعداده التام للعيش وفق مبدأ حسن الجوار واخر مافي هذا السياق تجاوبه الكامل مع القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي ، وانتصار دعوته السلمية في كل المحافل الدولية . وهذا الانتصار يستمد قوته من فعل الصمود اليومي على جبهات القتال وبما يظهر استعداده للسلم شكلا من اشكال عافيته العسكرية ، فضح الاعداء ونزع من ايديهم كل حجة لمواصلة الحرب التي يدفعون الى محرقتها مئات الالاف من شعوبهم في مواجهة موت محتوم ، وتركهم مكشوفين امام الراي العام الدولي يحملون هوية واحدة هي هوية القتل والجريمة ..

والجميع يعلم اليوم كيف ان ملالي طهران حولوا ايران الى مجزرة ضحوا فيها بالالاف من ابنائهم وتحول معها سجن ايفين الى رمز لبلد معتقل بكامله .ويكفي ان نذكر في هذا الصدد بالشهادة التي ادلى بها مؤخرا الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر الى احدى المجلات الباريسية وفضح فيها ممارسات نظام يعرفه جيدا من الداخل ، ووصف الملالي فيه بمصاصي الدماء وحكام التزوير . مضيفا بانه لاقدرة لهم على الاستمرار في الحكم الا بمواصلة القهر الداخلي وشحن عشرات الالاف من الفتية والشباب الى الجبهة ليلقوا مصيرا محتوما .

لاعجب اذا كنا نرى حكام طهران يصرون على اطالة امد الحرب ويتشبثون بصلف بشروط لايقبلون عنها بديلا كي يستجيبوا لنداءات السلام ومقررات المجتمع الدولي . ففعلهم هذا ينبىء عن فقدان لكل شرعية في الداخل . وعلينا ان نتصور باي مشروع حكم واي منهج عمل وتخطيط سيواجهون الجماهير الايرانية اذا ما وضعت الحرب اوزارها . ولذا فخطتهم الوحيدة هي الاستمرار في استنزاف الثروة الوطنية وتقتيل الطاقة البشرية لابنائهم بما ان هذا هو الاداة المتبقية بيدهم للبقاء في السلطة بعد ان تبددت كل اوهام او مزاعم الثورة الاسلامية ولم تعد تروج لها الا الجماعات الضالعة في تحالفها مع الصهيونية والامبريالية العالمية .

ولاعجب ايضا اذا كنا قد راينا هؤلاء الحكام انفسهم يتنادون الى طلب الهدنة لحرب المدن وهم الذين اشعلوا فتيلها بقصفهم المنتظم للمدن الحدودية العراقية ولمدينة البصرة بالذات وبالصواريخ التي قصفوا بها بغداد مرات عديدة وقتلوا بها اطفالا يتهجون اسم الله جل جلاله .

وظلت بغداد صامدة لها وكنا فيها شهودا على هذا الصمود ، وبقيت الحياة تاخذ فيها مجراها ، نبضة تدق بالحياة واخرى تتساءل بالشهادة وكل الاعداء من فرس وروم وسوى الروم كلهم يدهشون لهذا الصمود بل ولقدرة تكبيد العدو الهزيمة تلو الهزيمة ولخطط البناء والنهوض لاتتوقف او تتراجع .

ان ارادة السلام العراقية لم يكن مبعثها التخاذل ابدا بل الحرص على اعطاء مزيد من الفرص امام الاعداء وامام المجتمع الدولي لوقف الحرب ويسترد فيها العراق المبادرة اذ تطول صواريخه كل المدن الايرانية . وحيث بات قادرا على ان يكيل الصاع بعشرة اصوع هو مايستكثره عليه حكام طهران حين يشككون في قدرته على التسلح الذاتي وانتاج السلاح الرادع .

والحق انهم كفرس يستكثرون على العرب ان يكونوا قادرين على الاختراع والصناعة والانتاج ويجدون في كثير من اجهزة الاعلام الغربية من يساند اكاذيبهم . فالغرب نفسه لايستطيع ان يقبل بواقع مقدرة عربية على التسلح الذاتي وكسر طوق التبعية من هذا الجانب .

كما انه يبدو اليوم مندهشا من التغير الجذري الذي فرضه انتقال العراق الى الرد الرادع . وما اكثر المعلقين الذين تحدثوا عن تصعيد الحرب وكانها لم تكن مصعدة دوما او عن مرحلة جديدة فيها وكان كل مراحلها السابقة عادية ، والواقع ان لها جدة تكمن في قلب حسابات التآمر على السيادة الوطنية والقومية ، ولها جدة مصدرها في ان العراق لايمكن ان يقبل بالبقاء رهينة في هذه الحسابات او في ما تسميه اجهزة الاعلام الغربي بالحرب المنسية .

والصاروخ العراقي يذكر لمن يحتاج الى الذاكرة ان الحرب مع العدو الايراني نارها مضرمة اشد ما تكون وان حكام طهران هم الذين يصرون بصلفهم وبسبب من هشاشة نظامهم على مواصلتها . والصاروخ العراقي يذكر بان الرهان على هزيمة العراق من قبل الابعدين والاقربين ايضا هو ضرب من الوهم الصارخ . وان المجتمع الدولي اذا كان جادا بالفعل في تقديره لتصعيد الحرب فان عليه ان يعمل على فرض قرار مجلس الامن ٥٩٨ وان يخرج ملف النزاع من دائرة التقادم وبان تتداوله القوى العظمى كاحدى الاولويات الكبرى في العالم .

لكن الصاروخ العراقي من شانه ان يلقن درسا للمتخاذلين في الصف العربي ايضا من المساومين والمتاجرين والمتفاوضين في السر والعلن مع حكام طهران ، وحتى من جانب اولئك الذين يدفنون رؤوسهم في الرمال سالكين سلوك النعامة او الرافعين لشعار الحياد وهذا كله على حساب مستلزمات الموقف القومي الراسخ . ونحن لانعتقد بتاتا بامكانية تجزئة مفهوم العروبة وهويتها وكيانيتها التاريخية .

ونعجب حقا كيف يلتف رهط من السياسيين والمثقفين العرب او اشباههم حول حقوق الانسان متناسين في اللحظة والموقف ذاتهما حقوق اطفال بلاط الشهداء الذين مااقترفوا من ذنب سوى انهم كانوا يتهجون اسم الله جل جلاله .

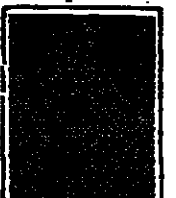
ان الحق العربي واحد ضد العدو الفارسي كما هو ضد العدو الصهيوني وضد كل الاعداء المتربصين بالامة العربية . ونكرر من خارجها وداخلها في ان واحد .

اما العراق فشامخ له العز والمنعة . وقد امتحن قبل اليوم بالاف السنين ودجلة ينساب في حين لم يبق للتتر من ذكر سوى في مزبلة التاريخ الهمجي والى هذا التاريخ لابد ان ينضم سدنة همجية القرن العشرين ..

الثورة

الكتاب رقم ٢٠ !

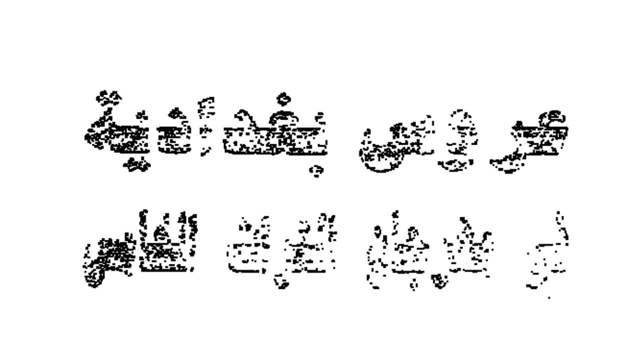
بعد ان صدرت مجموعته القصصية الاخيرة (السفر الى الحب) تصدر قريبا للقاص عبدالستار ناصر مجموعة جديدة تحمل عنوان (طعم الصبا) . وتاتي هذه المجموعة بعد (١٩) مجموعة قصصية ورواية صدرت للكاتب خلال مسيرته الادبية !




اوراق ابي الطيب المتنبي

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة صدرت رواية (من اوراق ابي الطيب المتنبي) لمؤلفه محمد جبريل الذي استخدم شكلا فنيا جديدا استلهم فيه زيارة ابي الطيب المتنبي لمصر في عهد كافور الاخشيدي ..

هذه الرواية هي الثالثة للمؤلف بعد روايته (الاسوار) و (امام اخر الزمان) وله ايضا كتاب (مصر في قصص كتابها المعاصرين) وحاز على جائزة الدولة عام ١٩٧٢ ..








● اصحاب (الربلات) لايسيرون في شوارع المنصور الا مرة في السنة !

● وتسالون متى ذلك ؟ ولماذا ؟

اقول

● يحدث ذلك في نيسان من كل عام . اما لماذا . فاخبركم بان مهرجانا للتراث الشعبي يقام في نيسان من كل عام احتفالا بيوم بغداد وخلاله يتم تسيير تلك (الربلات) في شوارع بغداد لانها تمثل شيئا من التراث العراقي .

● وبعد ..

تريدون ان احدثكم عن مهرجان هذا العام ..

حسنا تعالوا نستمع الى السيد باسم التكريتي مدير التراث الشعبي الذي قال

ـ هناك فعاليات عديدة ستشارك في تقديمها عدة جهات .. فمثلا ستاخذ مديريتنا على عاتقها تنظيم واعداد سوق البيع المباشر اضافة الى فعاليات يقدمها الحرفيون حول مراحل انتاجهم الحرفي

● وفعاليات الجهات الاخرى ..؟

ـ امانة بغداد ستقيم (المقهى البغدادي) في معرض بغداد الدولي (مكان المهرجان) تقدم فيه امسيات غنائية يشارك في تقديمها مطربو المقام والمربعات البغدادية اضافة الى تقديم حفلة ختان والتي تتضمن رقصة السلس والاغاني التراثية . كما تنظم امانة بغداد معرضا للصور الفوتوغرافية عن بغداد القديمة وبغداد الحاضرة . اضافة الى عرض لوحات عن العادات والتقاليد البغدادية .

● ويضيف السيد باسم

ـ الاتحاد العام لنساء العراق سيشارك ايضا في هذا المهرجان من خلال عرض للازياء الفلكلورية والازياء الشعبية والحلي اضافة الى تقديم فعالية زفة العروس وتنظيم معرض للصور الفوتوغرافية وكلها تجسد مواضيع فلكلورية مختلفة .

باسم التكريتي




● المهرجان سيتضمن فعاليات فنية وتراثية وسيكون باستطاعة المواطنين اقتناء مايشاءون عن مصنوعات تراثية وباسعار مناسبة وذلك من خلال السوق المباشرة التي ستقام على مدى اسبوع وهو مدة المهرجان

● والفعاليات الموسيقية ؟

● يقول السيد باسم

ـ دائرة الفنون الموسيقية ستشارك بهذا المهرجان بتنظيم معرض للالات الموسيقية التي تصنعها ورشة الالات الموسيقية وباستطاعة الجمهور اقتناء نماذج مصغرة من الالات الموسيقية التراثية .. كذلك ستنظم الدائرة فعالية فنية تشارك في تقديمها فرقة التراث العراقي من خلال معزوفات موسيقية تراثية .

● واذا كان مهرجان التراث الشعبي يشهد كل عام فعاليات فنية عديدة تشترك في تقديمها جهات عديدة .. فان المشاركين في عرض نتاجاتهم سيتسابقون في ما بينهم للحصول على احدى الجوائز الثلاث التي تمنحها المديرية للاجنحة الثلاثة التي تحقق تميزا في تنظيم معروضاتها وبكمية ماتطرحه ايضا !

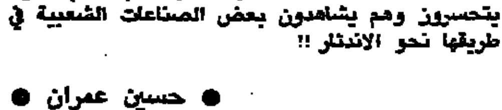
● وزارة التربية تشارك بهذا المهرجان ـ والحديث للسيد باسم ـ حيث سيكون لمركز الاشغال اليدوية جناح تعرض فيه نتاجات الطلبة من الحرف الشعبية كالطرق على المعادن واعمال الجلد واعمال الخزف والفخار والسيراميك والاعمال الخشبية .

● اما الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فسيشترك في تقديم الفعاليات الفنية من خلال فرقة احباب القائد حيث ستقدم فعاليات فنية تراثية بيوم الافتتاح .

● اخيرا ..

نتمنى ان نشاهد خلال المهرجان افلاما سينمائية تحكي تراث العراق الاصيل وكيفية المحافظة على فنونه الشعبية ثم جهود المؤسسات ذات الاختصاص للمحافظة على ذلك التراث كما نتمنى ان يتم تكريم (التراثيين الرواد) الذين اخذوا على عاتقهم مهمة الحفاظ على بعض الصناعات الشعبية . وهذا جزء من الوفاء لاولئك (الرواد) الذين يتحسرون وهم يشاهدون بعض الصناعات الشعبية في طريقها نحو الاندثار !!

● حسين عمران ●



يوميات الثورة

فرســـــان ..

يكتبها : فيصل زكي

لنعترف بداية ان البذور الطيبة التي زرعها القائد العظيم صدام حسين في هذه الارض الخصبة قد نمت وترعرعت واعطت ثمارها الزكية .. ولنعترف بان الثمار الوفيرة التي حصدناها من هذا الزرع الخير قد تجاوزت المظاهر المادية والتقليدية المعتادة وانغرست في العقول والنفوس والضمائر والاعماق ايضا .

لقد بهرت عبقرية قائدنا العظيم والتجربة العملاقة التي يقودها فارس العرب الاصدقاء والاعداء . فعبر الاصدقاء والاحباء عنها بالايجاب والاعجاب اما الاعداء فبالغيظ والكيد والاحقاد . ولكن هذه الظاهرة الاصيلة التي سرت الصديق واغاظت العدا وقفت كالطود الشامخ تفعل فعلها بين العراقيين النشامى تفجر طاقاتهم وتصقل مواهبهم وتنمي ابداعهم في شتى المجالات . وكان اعظم ما في ظاهرة صدام حسين الفذة العملاقة انها اكدت نفسها قبل ان يتحدث عنها الاخرون . ولم لا وصدام حسين هو مفجر الثورة ومهندسها وقائد كل صفحاتها وراية كل مراحل تطورها وباني كل زاوية وكل حجر فيها .

ان كل واحد فينا يعيش تحت خيمة هذا الابداع . وكل واحد فينا يستظل باشجار نخيله الباسقة . كل ينهل من هذه العبقرية الفذة . وكل يقطف من ثمار هذا الغرس الطيب . اطفال واشبال وشباب ونساء . المهندس والطبيب والعامل والفلاح . الاديب والشاعر والمقاتل والمناضل والصحفي والطالب . وفي زمن الحرب اصبح لهذا الابداع مذاقه الخاص وطعمه المتميز . اصبح الابداع رمزا للتطور وللتحدي في أن معا . ولذلك انجب لنا صاروخ « الحسين » صاروخ الحق على الباطل . صاروخ العراقي الجديد في مواجهة العنصرية الخمينية المتخلفة . صاروخ العرب الاشراف في مواجهة ادعياء العروبة وخونتها .

صاروخ « الحسين » الذي انجبته عقول وسواعد ابناء قائدنا العبقري صدام حسين . هو استكمال لحلقات التفوق الستراتيجي الشامل والنوعي على عدونا الفارسي العنصري المتغطرس . هو انجاز علمي متقدم لسد الثغرات التي كانت قائمة بسبب غبن الجغرافية . هو تطويع لعوامل الطبيعة من اجل انتصار ارادة الحياة والتطور والحضارة العصرية . وهو خطوة نوعية على طريق السلام العادل والشامل الذي ننشده ونقاتل من اجله . وهو فوق هذا وذاك رصيد كبير لعراقنا العظيم ولامتنا العربية المجيدة على حد سواء .

اما انتم يارجال التصنيع العسكري واما انت ايها الرفيق اليعربي المشرف المسؤول عن هذا الانجاز الصاروخي الكبير . فقد اصبحت والله . تحتل فينا القلب . فانت بعثي من طراز خاص . والبعثي الذي يقف وراء هذا الاعجاز يستحق منا كل المحبة والاكبار . وروح المثابرة والاقدام التي فجرت عند الرجال ينابيع الابداع وانهار العطاء الدافق لتستحق والله ان ننحني امامها صبح مساء . ننحني لها مع كل صاروخ ينطلق هادرا ممزقا لسماء الظلام التي تغطي اوكار الرذيلة في ايران .. فاليك ايها اليعربي الاسمر . والى كوكبة النشامى والابطال المبدعين المتفانين من رجال التصنيع العسكري ومن رجال القوة الصاروخية الجبارة . اليكم جميعا من كل عراقي وعراقية . من كل عربي ويعربية . كل الحب والوفاء . كل الاجلال والدعاء .

ان فرحتنا بكم لا تعلوها فرحة ..

وفخرنا بكم لا يعلوه فخر ..

لقد ذكرتمونا ببطولات وتضحيات خالد وسعد والمثنى والقعقاع . لقد جعلتمونا نمسك بقرص الشمس في ايدينا . اليست هذه نبوءة قائدنا الملهم . صاحب الفضل الاكبر في عزنا وفي نهوضنا وتقدمنا . فالى امام من نصر الى نصر ومن ابداع الى ابداع . والله يرعاكم ويكثر من امثالكم على طريق الكرامة والمجد والنصر الكبير ..

ودمتم ذخرا للقائد . للشعب . للوطن . للامة ..

اخبار ..

٥٠ لوحة عن صمود البصرة

● يستعد فنانو مدينة المدن البصرة الصامدة لاقامة معرض مشترك في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث في بغداد خلال شهر مايس المقبل . ويشترك في هذا المعرض الذي يضم ٥٠ لوحة تعكس صمود البصرة بوجه الاعتداءات الايرانية الحاقدة . كل من الفنانين مؤيد عبدالصمد . عدنان عبد سلمان . وعبدالعال الشذر .

● ضمن احتفالاتها باعياد المراة كرمت الجامعة المستنصرية العناصر النسوية المتميزة والمبدعة في ميدان العمل والتدريس والانجاب الاكثر . كما تم تكريم مجموعة جديدة من المتزوجين الجدد ومن رزق بمولود جديد من منتسبي الجامعة من الاساتذة والموظفين والطلبة .

وتجدر الاشارة الى ان الجامعة اعتمدت منذ بداية العام الدراسي الحالي تقليدا ثابتا بتشجيع الزواج في الوسط الطلابي والجامعي عموما .

اخبار ...

● يبدا قريبا تصوير المشاهد الاولى من الفيلم العراقي الجديد (الفتيان الاربعة) . قصة محمد شمسي . سيناريو يوسف يوسف اخراج عبدالسلام الاعظمي . وسيتم تصوير بعض مشاهد الفيلم في منطقة الاهوار .

● قسم الاعلام في كلية الاداب يستعد لتنظيم اربع دورات في التعليم المستمر خلال الاشهر المقبلة . يشارك فيها عدد من العاملين في مجال الاعلام في الوزارات والاتحادات والمؤسسات المختلفة يتلقون محاضرات في الاعلام والصحافة والاتصال والعلاقات العامة والحرب النفسية واعلام الحرب .

● صدر حديثا عن جامعة الموصل كتاب بعنوان (قضايا عربية معاصرة) ساهم في تاليفه الدكاترة ابراهيم خليل احمد وخليل علي مراد وطالب محمد وهيم وغانم محمد الحفو .

الكتاب يهدف . كما يقول الدكتور ابراهيم خليل الى دراسة القضايا المتعلقة بسلخ اجزاء معينة من الوطن العربي . واخضاعها لقوى لاتمت اليها بصلة ومن هذه القضايا قضية فلسطين وقضية الاحواز وقضية ارتريا وقضية الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي .

الانطباعية ..

كتاب ولوحات



عن دار المامون للترجمة والنشر صدر مؤخرا كتاب (الانطباعية) تاليف جان ليماري . ترجمة فخري خليل . يتالف الكتاب من جزءين يتناول الاول الانطباعية وموضوعاتها قبل عام ١٨٧٣ فيما يتناول الجزء الثاني الانطباعية بعد العام المذكور .

عن هذا الكتاب يقول جبرا ابراهيم جبرا الذي قام بمراجعته (لااحسب ان في العربية حتى الان كتابا عن الانطباعية بهذا العمق . وهذه السعة . رغم رقعته المحدودة . يخيل الي ان مؤلفه تامل طويلا في اللوحات التي سلسل ذكرها ودراستها منذ بدايات الانطباعية . وعايشها بحب خاص . مع احاطة بارعة بالاحداث والمفارقات التي صاحبت رسمها وتفاصيل حياة صانعيها) .

ويحتوي الكتاب على اكثر من (٧٥) لوحة بالالوان من الفن الانطباعي .

٣٨ الف كتاب في عام واحد !!

غرناطة / اسبانيا ـ مراسل « الثورة » :

افادت البيانات التي اوردها السجل الدولي للنشر « اسبن » ان عدد الكتب المنشورة في اسبانيا خلال العام الفائت وصل الى ٣٨ الفا و ٨٠٤ كتب اي بزيادة قدرها ١٥ر٥٪ مقارنة بالسنة السابقة .

حاز موضوعا التعليم والادب على حصة الاسد في عدد المنشورات الكلي اذ بلغ مجموع الكتب المنشورة في هذين الحقلين الفين و ٥٣٩ و الفين و ٥٢٣ على التعاقب وتلاهما باب المواضيع المتفرقة العامة مسجلا سبعة آلاف و ٣٦٥ كتابا .

ضمن باب الادب سجلت مواضيع الادب الانكلوسكسوني والنقد والشعر زيادات ملحوظة .

جاءت افضلية النشر حسب المدن الاسبانية في برشلونة ومدريد وبلنسيا وسلامانكا .

دعوة للصحفيين

دعت نقابة الصحفيين العراقيين اعضاءها لحضور المؤتمر الانتخابي الثامن للنقابة الذي تقرر ان يعقد في قاعة مسرح الرشيد ببناية دائرة السينما والمسرح مقابل فندق المنصور ميليا وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المقبل .

اول مهرجان مسرحي دولي

في الصيف القادم تشهد القاهرة ولادة المهرجان الدولي الاول للفنون المسرحية وسيكون شبيها بمهرجان القاهرة السينمائي من حيث الاعداد والوفود الفنية المشتركة .

وتجري حاليا في القاهرة التحضيرات لدعوة الفرق المسرحية العربية والعالمية وسيكون الحضور الى المهرجان اختياريا ..

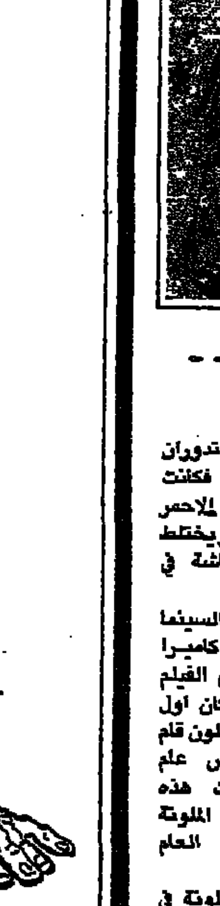
ويذكر ان مهرجانا للمسرح العربي كان قد عقد في بغداد شباط الماضي .

كتاب عن هنري كيسنجر

صدر مؤخرا عن دار واسط كتاب « هنري كيسنجر العقيدة الاستراتيجية الاميركية وبلوماسية الولايات المتحدة » لمؤلفه السيد حازم طالب مشتاق ويحتوي الكتاب على ثمانية مواضيع تحليلية عن فكر كيسنجر وعصره وسياسة الولايات المتحدة الاميركية من خلاله

والمواضيع التي احتواها الكتاب هي

● طبيعة القوة المعاصرة . العقيدة الاستراتيجية والاجماع الوطني الجامعي . الفكر الاستراتيجي الاميركي . القوة والتحالفات والدول الحليفة . القوة والحياد والدول المحايدة . النتائج والملاحظات ..




سينما سينما

اعداد خالد ناجي

كلمات على الشاشة

لانك سترحل يوما ما وستترك اثار اصابعك على عنقي وعيني لذا اخاف ان تهجر .

من فيلم (جزيرة العشاق)

اغفري لي ياحبيبتي .. والدك حاول ابعادي عنك بالاكراه .

من فيلم (الحب الابدي)

واخيرا ..

احفظني في قلبك كي لا اموت من البرد .

من فيلم (من هو ذلك الرجل)



هنري فوندا وليسلي كارون



كلمة لابد منها

الملصقات السينمائية

الملصقات السينمائية تستاثر باهتمام اصحاب دور العرض السينمائي وروادها .. فكلما كان الملصق جميلا وجذابا كلما تحقق الاقبال على مشاهدة الفيلم .

وتتغير الملصقات السينمائية حسب مكان تقديم عروض هذه الافلام على سبيل المثال مايعرض من الملصقات عندنا غير الذي يعرض في الغرب حيث يؤخذ في نظر الاعتبار نوع الجمهور واهتماماته .

بعض الملصقات اسهمت بجزء من النجاح والاقبال على الفيلم وهذا ماحدث للفيلم العراقي « حب في بغداد »

وقد اقبل بعض اصحاب دور السينما على طلب نسخ الفيلم لعرضه حتى قبل مشاهدته لان الملصق جذبهم .. وتجربة ملصق (حب في بغداد) تجربة قريبة لنا .. يحسن ان نستفيد من هذه النقطة لجذب الجمهور لمشاهدة افلامنا المقبلة .

قالوا عن السينما

عندما يتحول الفن السينمائي الى نوع من الخطابة يفقد مغزاه الاصيل .

(صلاح ابو سيف)

لايمكن ان يكون الفيلم جيدا مالم تكن الكاميرا عينا في راس الشاعر .

(اورسون ويلز)

اهمية السينما تكمن في انها الفن الاول في العالم .

(جان كوكتو)

الالوان في الفيلم --

منذ بداية السينما في عصر المخترعين (لومير) و (اديسون) اريد لها ان تكون ملونة .

اولى المحاولات كانت في فرنسا عام ١٩٠٠ وكانت عملية بدائية للغاية هدفها اخراج فيلم ملون ومن خلال تلوين الفيلم صورة صورة بالفرشاة . فكان عدد من الرسامين المهرة يقومون وبعملية دقيقة بتلوين آلاف الصور التي يتكون منها الفيلم .

وبعد فترة استبدلت فرشاة الالوان بطريقة الختم (استامبا) فكان يعد لكل لون من الالوان فيلم يقص على صورة الفيلم . فهناك الازرق بلون السماء والماء مثلا وهكذا .

وقد لاقت هذه الطريقة بعض النجاح .

الا ان السينمائيين البريطانيين الاوائل اخترعوا طريقة جديدة للسينما الملونة استخدموا خلالها شاشتين شفافتين واحدة ملونة بالاحمر والاخرى بالاخضر تدوران امام عدسة جهاز العرض فكانت تتلون صورة الفيلم باللونين الاحمر والاخضر على التوالي .. ويختلط اللونان ببعضهما على الشاشة في اعين المتفرجين .

المرحلة الحاسمة في حياة السينما الملونة ظهرت باستخدام كاميرا خاصة ذات ثلاثة اشرطة من الفيلم وثلاث مرشحات ملونة .. وكان اول ماصور فيلم استعراضي كبير ملون قام ببطولته دوكلاس فيربانكس عام ١٩٢٦ وسرعان ماانتجحت هذه الطريقة وارتفع عدد الافلام الملونة حتى بلغت مئة فيلم في العام الواحد .

وتعددت طرق السينما الملونة في عدد من الدول منها (اكفا ـ كلر) في المانيا وايستمان كلر في بريطانيا وهكذا .. فالالوان في السينما مرت بمراحل اشبه بمراحل ادخال الصوت على الفيلم ..

شرح صورة ـ فيلم (ماري بوبنز) تقنية الالوان والرسوم المتحركة معا .